مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية

مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 46 . العدد 8

1445 هـ - 2024 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. محمود حديد	**رئيس هيئة التحرير**
أ. د. وليد حماده	**رئيس التحرير**

مدير مكتب مجلة جامعة البعث

د. إبراهيم عبد الرحمن

د. محمد هلال	**عضو هيئة التحرير**
د. فهد شريباتي	**عضو هيئة التحرير**
د. معن سلامة	**عضو هيئة التحرير**
د. جمال العلي	**عضو هيئة التحرير**
د. عباد كاسوحة	**عضو هيئة التحرير**
د. محمود عامر	**عضو هيئة التحرير**
د. أحمد الحسن	**عضو هيئة التحرير**
د. سونيا عطية	**عضو هيئة التحرير**
د. ريم ديب	**عضو هيئة التحرير**
د. حسن مشرقي	**عضو هيئة التحرير**
د. هيثم حسن	**عضو هيئة التحرير**
د. نزار عبشي	**عضو هيئة التحرير**

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 2138071 31 963 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الالكتروني : magazine@ albaath-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
- طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
- **اذا كان الباحث طالب دراسات عليا:**

يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقته على النشر في المجلة.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:**

يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :**

يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.

- **اذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :**

يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):**

عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1- مقدمة

2- هدف البحث

3- مواد وطرق البحث

4- النتائج ومناقشتها .

5- الاستنتاجات والتوصيات .

6- المراجع.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب – الاقتصاد– التربية – الحقوق – السياحة – التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):**
- عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

أ- قياس الورق 17.5×25 B5.

ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 – يمين 2.5- يسار 2.5 سم

ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8

ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20

. كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.

8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.

9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (–) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة.

وفيما يلي مثال على ذلك:

–MAVRODEANUS, R1986– **Flame Spectroscopy**. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.

مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases **Clinical Psychiatry News** , Vol. 4. 20 – 60

ج. إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. **دفع رسم نشر (40000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.**
2. **دفع رسم نشر (100000) ل.س مئة الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .**
3. **دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .**
4. **دفع مبلغ (6000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.**

المحتوى

اسم البحث	اسم الباحث	الصفحة
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(نفعية، طقوسية) وعلاقتها بالتوجه نحو العمل الريادي لدى طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث	د. فاديا حسن الجهني	62-11
اضطرابات الأكل وعلاقتها بوسواس تشوه الجسد لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة البعث	د. ثراء الجروس	90- 63
دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين	د. ربيع صبحه	120-91
كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية من وجهة نظرهم	عبد الحكيم مصطفى الحماد د. طاهر سلوم	156-121

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(نفعية، طقوسية) وعلاقتها بالتوجه نحو العمل الريادي لدى طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث

إعداد : د. فاديا حسن الجهني
كلية التربية - البعث

ملخص الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على العلاقة بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الإرشاد النفسي (طقوسيّة–نفعيّة) و التوجه نحو العمل الريادي. وقد بلغت عيّنة الدراسة (350) طالب وطالبة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث (130) ذكور و (220) إناث. تم فيها استخدام مقياس دوافع ، ومقياس دافعيّة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد (يزبك،2019)، ومقياس التوجه نحو العمل الريادي من إعداد الباحثة.

وقد توصلت الدراسة الحاليّة إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الطقوسيّة، والنفعية) ومتوسط درجاتهم على مقياس التوجه نحو العمل الريادي.

– عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وجدت فروق بينهم على مقياس التوجه نحو العمل الريادي لصالح الذكور.

– عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط درجات السنة الأولى ودرجات السنة الخامسة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلا على بعد النفعية لصالح السنة الخامسة، في حين وجود فروق بينهم على مقياس التوجه للعمل الريادي لصالح السنة الخامسة.

- عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة من متابعين رواد الأعمال وغير المتابعين على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلا على بعد النفعية لصالح متابعين رواد الأعمال، في حين وجود فروق بينهم على مقياس التوجه للعمل الريادي لصالح متابعين رواد الأعمال.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الدافعية، ريادة الأعمال

Motives for using social networking sites (utilitarian, ritualistic) and their relationship to orientation towards entrepreneurial work among students of psychological counseling at Al-Baath University

Abstract

The current research aims to identify the relationship between the motives of using social networking sites among students of psychological counseling (ritual-utilitarian) and the orientation towards entrepreneurial work. The sample of the study was (350) male and female students of psychological counseling at Al-Baath University (130) males and (220) females. In it, a measure of motivation was used, a measure of motivation for using social networking sites prepared by (Yazbeck, 2019), and a measure of orientation towards entrepreneurial work prepared by the researcher.

The current study reached the following results:

-There is a statistically significant correlation between the average scores of the respondents on the scale of motives for using social networking sites (ritualism, expediency) and their average scores on the orientation towards entrepreneurial work.

There are no statistically significant differences between the

average scores of males and the average scores of females on the motivational scale of using social networking sites, while there were differences between them on the scale of orientation towards entrepreneurial work in favor of males.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the first year and the scores of the fifth year on the scale of motives for using social networking sites except on the utilitarian dimension in favor of the fifth year, while there are differences between them on the orientation scale for pioneering work in favor of the fifth year.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the respondents who follow entrepreneurs and non-followers on the scale of motives for using social networking sites except on the utilitarian dimension in favor of followers of entrepreneurs, while there are differences between them on the orientation scale for entrepreneurial work in favor of followers of entrepreneurs.

Keywords: social networking sites, motivation, entrepreneurship

أولاً- المقدمة:

في ضوء التوجهات العالمية نحو التوجه للاعتماد على الاقتصاد المعرفي، ونشر ثقافة العمل الحر للتحرر من قيود الوظيفة ، تأتى أهمية التوجه نحو ريادة الأعمال ومشروعاتها لتأخذ أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد والتنافس محلياً ودولياً.

حيث بات اليوم التوجه نحو العمل الريادي أحد الركائز الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي حواضن هامة لتوفير فرص العمل للطلاب، كما أنها تساعد على تحسين الوضع الاقتصادي للفرد، ومن أجل خلق مجتمع ريادي في ظل نظم بيئية فعالة تشجع على الثقافة الريادية وتدعمها إذ تعد الريادة طريقة للتفكير تنعكس على سلوك يمكن تطبيقه في سياقات مختلفة، ليست فقط تأسيس مشروعات خاصة فحسب، وفى هذا السياق يتوجب ترسيخ ثقافة ريادية، وتطوير أساليب تفكير ريادية، بحيث يتمتع الشباب بالقدرة على التفكير الايجابي بالظروف والإمكانات المتوفرة، والتطلع لفرص للعمل والتنفيذ، مع التمتع بمهارات مناسبة لذلك مثل (الثقة في النفس و تحقيق الأهداف)، وإضافةً إلى استخدام قدراتهم الشخصية لبناء مجتمع أفضل اقتصادياً واجتماعياً . حيث ينطوي بناء مجتمع ريادي على اشراك الجميع، ويشكل فيه التعليم الجامعي ركيزة هامة لتعزيز التوجهات الايجابية نحو ريادة الأعمال (السكري، 2014، 83). وخاصةً مع التطور التقني والتكنولوجي الكبير الذي نشهده اليوم، والذي أثر في نمو اقتصاديات الدول، وأثبت قدرته على حل المشكلات التي تعترض تكيف الإنسان وتساعده على تقديم الأعمال المبتكرة في المجالات كافة، والتسويق للأفكار المميزة للوصول لشتى أنحاء العالم، ولاسيما بمجال الاتصالات أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها الكبير بشتى أنحاء العالم، وضمن كافة المجالات(التعليمية، المهنية، النفسية، الثقافية...الخ)، وذلك بفضل ميزاتها المتنوعة وسهولة استخدامها.

وقد ذكرت الأدبيات التي تناولت هذه المواقع، والاقبال الكبير على استخدامها وجود دوافع لدى الأفراد لهذا الاستخدام، ومنها ما ذكرته نظرية الاستخدامات والاشباعات، والتي ترى أن جمهور الإعلام البديل(مواقع التواصل الاجتماعي) هو جمهور نشط وفعال في استخدام الإعلام، يهتم بالمضمون ويختار المضمون الذي يشبع حاجاته ورغباته، وخاصةً الشباب، فكلما كان المضمون الذي يقدم يلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للفرد زاد اهتمامه ومتابعته له(Brayant,2005, p303). كما تركز النظرية على دور الجمهور في اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة لتلبية احتياجاته، وأنه هو المحدد الرئيسي لمدى تحقق الإشباع لحاجاته من هذه الوسائل، وبالتالي ربما يستخدم أكثر من وسيلة ويتفاعل من خلالها لإشباع حاجاته، وبناءً على ذلك تم تقسيم دوافع استخدام الأفراد للوسائل الإعلامية بدوافع(طقوسية)، ودوافع (نفعية)، حيث تمثل الأولى تعود الفرد على استخدام وسيلة اعلامية دون التخطيط لذلك، والتفاعل مع الوسيلة الإعلامية بغض النظر عن المضمون المقدم، وذلك (لتمضية الوقت، أو الاسترخاء، أو الصداقة والتواصل مع أصدقاء جدد، أو للترفيه وكسر الروتين). أما الثانية تمثل فهي اختيار استخدام وسيلة إعلامية أو أكثر لإشباع حاجات معينة من (المعارف، المعلومات، زيادة المهارات، البحث عن الذات والميول، التعرف على البيئة والعالم(هارتلي، 2007، 147).

ولعل هذه المواقع بما سبق وذكرنا عنها فتحت الباب بشكل أوسع للعمل الحر، وامكانية انتشار ثقافة ريادة الأعمال بشكل أكبر. وهنا لا يمكن الحديث عن الأعمال الريادية بشكل منفصل عن الأشخاص أصحاب هذه الأعمال، والقائمين على ابتكارها وإدارتها، حيث ذكرت أغلب الأدبيات أن نجاح المشاريع الريادية يرتبط بمهارات الشخص صاحب المشروع، وامتلاكه بعض الخصائص النفسية، كتحمل المخاطرة، والثقة بالذات، والانفتاح، والتصميم. ومن ناحية أخرى نجد أن أغلب النظريات في مجال علم النفس تضمنت تفسير العمل الريادي، وسلوك وصفات الأفراد ممن يمتلكون القدرة على التوجه للعمل الريادي(رشيدة، 2020، 163).

إن هذا يفتح الباب لتحديد مدى القدرة على التنبؤ بوجود شباب مبتكر صاحب عمل ريادي يسهم في تقدم المجتمع، ومدى التوجه نحو العمل الريادي لدى الشباب، وما إذا كان التخصص الدراسي له دور في هذا التوجه، خاصةً لدى طلاب الإرشاد النفسي في كلية التربية، وذلك لما يتلقونه من معلومات ومهارات أكاديمية، وتطبيق للنظريات النفسية التي بمجملها تتضمن المهارات الريادية وألية تنمية الأعمال الابداعية، وطرق التفكير الناقد والابتكاري وما قد يكون لذلك من دور في زيادة التوجه نحو لأعمال الريادية . إن كل ذلك يجعل هناك حاجة لتحديد العلاقة بين دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(طقوسية، نفعية) والتوجه نحو الأعمال الريادية لدى طلاب الإرشاد النفسي، وهذا ما يحاول البحث الحالي دراسته.

2- مشكلة الدراسة:

رغم الاهتمام الكبير من قبل الكثير من الدول في الوقت الحاضر بالتعليم الريادي لا زالت الثقافة الريادية لدى الشباب لم تنل حظها من الاهتمام الكافي في الجامعات العربية والمحلية، وهذا ما يجعل للجامعات دور هام في تعزيز وتنمية التوجه نحو ريادة الأعمال من خلال التفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي واستثمار الموارد التي يأتي على رأسها الموارد البشرية، و تسخير الأدوات والتقنيات الحديثة لتحقيق ذلك.

ليس ذلك فحسب، بل إن التوجه الايجابي نحو ريادة الأعمال يتطلب من الفرد أن يتسم بعدة خصائص نفسية أو مهارات سلوكية، منها الإدارية (كالقدرة على إدارة المواقف والتحكم بالمشكلات الحياتية والمهنية)، ومنها الشخصية (مثل المسؤولية والإبداع والمخاطرة ومهارة البحث عن العمل بالبيئة المحيطة)، ولعل ذلك تؤكده العديد من النظريات في المجال النفسي (السلوكية، ونظرية السمات، والنظرية العقلانية) في وصف رواد الأعمال (سيد وحسن، 2022، 222).

حيث أشارت العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال إلى أن الريادي لابد من تتوافر فيه العديد من الخصائص النفسية والسلوكية التي تميزه عن غيره، أو تدفعه للتوجه نحو الأعمال الريادية أكثر من غيره من الأفراد، ومنها الشجاعة، المثابرة، الثقة بالنفس، القدرة على الانجاز، الكفاءة، والمخاطرة المحسوبة، التفاؤل، القدرة على إدارة الوقت والمال، الاندفاع المدروس (Frese & Gielnik ,2014)

من جهة أخرى فإن الريادة المجتمعية تتأثر بالوسائل المتوفرة للفرد، واليوم في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصالات، أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، والتي عملت على زيادة رأس المال الاجتماعي للفرد، وامكانية وصوله للتعبير عن أفكاره وتسويقها لأي مكان بالعالم، لا بد لنا من التركيز على هذه التقنيات كوسائل مهمة يمكن أن تكون دافع ومؤثر للفرد في تأسيس عمل ريادي. وفي هذا المجال نجد دراسة عبد السلام (2012)، التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في توسيع شبكة علاقات الفرد مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والعرقية، والجنسية . ويتيح بحرية كبيرة، ودون قيود للأفراد فرصة تقديم أنفسهم للآخرين.

ويلاحظ من خلال متابعة الأنماط السلوكية الاجتماعية على أرض الواقع، أن هناك زيادة مستمرة وإقبال مرتفع لأعداد الناس، ومن مختلف فئات المجتمع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة فئة الشباب، قد يصل استخدامهم إلى درجة الإدمان، ما يؤثر على سلوكهم، وعلى علاقاتهم الاجتماعية، وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة.

وتنظر الدراسات في ميدان علم النفس إلى جمهور وسائل الإعلام الحديث المتمثل بمواقع التواصل الاجتماعي، على أنه جمهور نشط متفاعل مع الحدث. حيث يستطيع

اختيار الموقع الذي يناسب احتياجاته والمحتوى الذي يلبي رغباته، ويتفاعل معه بشكل مباشر، ويعبر عن رأيه به (Allcott et al,2019, 3).

وبهذا الصدد يرى أصحاب مدخل الاستخدامات والاشباعات، أننا نركز ونهتم بالمعلومات التي تكون ضرورية وتساعد على تلبية الحاجات والاهتمامات لدى الأفراد. لذا فإن الرسائل غير مهمة أوالتي لا تفي بالحاجات الموجودة لدى الفرد، ربما لا يتعرض لها، وإذا تعرض لها قد ينسى محتواها بسرعة. ومن هنا تأتي أهمية دراسة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب(Frederickt 1982, 158).

وفي هذا السياق يرى فيجان,(Vijyan,2012,147) أن التركيز على الابتكارات العلمية والتكنولوجية باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، هو أمر هام وداعم للتطور، ولتوفير الفرص المناسبة للشباب للإبداع والابتكار.

كما يرى إسريف وريحا(.Esref & Reha, 2015, 29) أن البيئة التكنولوجية والتقدم التقني يوفر بيئة حافزة للابداع، وهذا ما يجعل من الضرورة إقامة شراكة مع مؤسسات المجتمع الصناعي لتطبيق الفكر الريادي، وربط التعليم باقتصاد المعرفة.

بناءً على ما سبق ذكره، وانطلاقاً من الانتشار الواسع محلياً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، و ضرورة نشر الفكر الريادي الذي يساعد على توفير فرص عمل للشباب، وتنشيط الاقتصاد الوطني، ومن عمل الباحثة مع طلبة الجامعة والاحتكاك بمشكلاتهم ومعاناتهم في ايجاد فرص عمل، خاصةً طلبة الكليات النظرية كالتربية. إضافةً لإلمامها بنظريات الإرشاد النفسي التي ركزت على صفات الشخص الريادي، وعلاوةً على ذلك انضمامها لحاضنة تقانة المعلومات في جامعة البعث، التي تسعى لنشر ثقافة العمل الريادي لدى الشباب الجامعي. من ذلك كله تنبع مشكلة البحث الحالي في معرفة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسية،

نفعية) وعلاقتها بالتوجه نحو العمل الريادي لدى طلاب الإرشاد النفسي، لتحديد أثر الإلمام بنظريات الإرشاد النفسي وما تكسبه لدارسيها من أفكار ومعارف في التوجه للأعمال الريادية، خصوصاً في ظل قلة الدراسات السابقة على المستوى المحلي والعربي(على حد علم الباحثة) عن المتغيرات والعينة، والحاجة لدراسات ضمن الواقع المحلي مع انتشار الأزمات والمشكلات المتعددة والحاجة للعمل الحر. ويمكننا تلخيص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي:

هل توجد علاقة بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (نفعية، طقوسية) والتوجه للأعمال الريادية لدى طلاب الإرشاد النفسي؟

3- أهميّة الدراسة: تتحدد أهميّة الدراسة الحاليّة في النقاط التالية:

1. أهميّة دراسة موضوع التوجه نحو العمل الريادي في ظل التطور التقني الكبير الذي يشهده العالم، وما نتج عن الأزمات الاقتصادية من مشكلات، مثل البطالة، وحاجة الشباب للعمل والتطور.
2. أهميّة المتغيرات والعينة التي تتناولها الدراسة وهي فئة الشباب الجامعيّ التي تعتبر أساس التقدم والنهوض لأيّ مجتمع.
3. قد توفر نتائج الدراسة الحاليّة إضافة جديدة للمكتبة العربية .
4. قد تفيد الدراسة الحالية:

أ. طلاب الجامعة: حيث يمكن مساعدتهم لمعرفة دوافع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي واستثمار هذه الدوافع بالشكل الأمثل لتحقيق فائدة لهم.

ب. الباحثين الآخرين: حيث يمكن أن يدفعهم البحث الحالي للمزيد من الدراسة والبحث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وربطها بمغيرات جديدة.

ج. أهالي الطلاب والمهتمين: ربما تفيد نتائج البحث في تقديم توجيهات إرشادية **للآباء والأمهات حول تشجيع الأبناء على الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي**

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحاليّة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة العلاقة بين دوافع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعيّ (طقوسيّة – نفعيّة) والتوجه نحو العمل الريادي لدى طلبة الإرشاد النفسي.
2. معرفة الفروق في التوجه نحو العمل الريادي ودواف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عيّنة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.
3. معرفة الفروق في التوجه نحو العمل الريادي ودواف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عيّنة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
4. معرفة الفروق في التوجه نحو العمل الريادي ودواف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عيّنة الدراسة تبعاً لمتغير متابع رواد الأعمال.

5- فرضيات الدراسة: تسعى الدراسة الحاليّة لاختبار الفروض التاليّة عند مستوى دلالة 0,5:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة) و على مقياس التوجه نحو العمل الريادي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة)، وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي تعزى لمتغير الجنس .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة)، وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي تعزى لمتغير السنة الدراسية .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة)، وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي تعزى لمتغير متابعة رواد الأعمال .

6- حدود الدراسة:

الحدود المكانيّة: جامعة البعث.

الحدود الزمانيّة: قامت الباحثة بإجراء الدراسة وتطبيق الأدوات على عيّنة الدراسة، خلال العام الدراسي (2022 – 2023) في الفترة من 24-2023/4/27.

الحدود البشريّة: عيّنة من طلاب جامعة البعث تخصص ارشاد نفسي.

الحدود الموضوعيّة: تتحدد بالأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وهي: مقياس التوجه نحو العمل الريادي اعداد الباحثة، ومقياس دافعيّة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد يزبك،2019.

7- مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **الدافعية:** هي كل ما يحرك الفرد للقيام بسلوك معين أو إنجاز هدف، و التعرّف على النفس، واكتساب المهارات والمعلومات والخبرات، وتقسم إلى دوافع نفعية وأخرى طقوسية(راضي، 2003، 23)
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها"(راضي، 2003، 25).
- **دافعيّة استخدام مواقع التواصل:** يقصد بها في البحث الحالي دوافع استخدام الشباب الجامعيّ في جامعة البعث لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لما حددته نظريّة الاستخدامات والإشباعات بدوافع طقوسيّة ونفعيّة .

- **أما اجرائياً:** هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم بالدراسة الحالية.
- **التوجه نحو العمل الريادي** : هو ميل عقلي ونفسي لدى الفرد يدفعه للخوض في مجال انشاء أعمال ومشاريع من أفكار مبتكرة، وتطويرها والتعرف على كل ما يخصها، من خلال امتلاكه مجموعة مهارات إدارية وشخصية وتطويرها، واغتنام الفرص والدوافع التي تحثه على المثابرة والإصرار والاستعداد للمشاركة في الأعمال الريادية والاستقلالية(خلف وأمين،2022، 226).
- " وتعرّفه الباحثة **إجرائياً** بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عيّنة الدراسة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي المستخدم بالدراسة الحالية.

8- الإطار النظري للدراسة:

أولاً- **مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وتعريفها:** نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات التي درست وتناولت مواقع التواصل الاجتماعي، ربما يصعب تحديد مفهومها بدقة لشدة الجدل حولها، لكن من المتفق عليه أن هذه المواقع تمثل شكل من أشكال الإعلام الجديد، "وهي المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسِل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسِل، وحرية التجاوب معها للمستقبِل" (هارتلي، 2007، 144-145).

وتضع كلية شريديان التكنولوجية تعريفاً لما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "أنواع الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكومبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي اهم سماته"(صادق، 2011، 9). ويمكن تبسيط مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة بأنها التطبيقات التي يمكن الدخول إليها عبر شبكة الانترنت مثل

الفيس بوك، والتوتير، اليوتيوب، والمدونات، ومواقع الدردشة، والبريد الالكتروني، وتمثل إعلام حر يستطيع مستخدميه ايصال آرائهم وأفكارهم من خلاله.

ثانياً– أهم النظريات المفسرة لدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: لكي نفهم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن نعود للنظريات التي وفرت سنداً نظرياً وفكرياً لهوية هذه المواقع وممارستها، وفهم خصائصها، ودوافع استخدامها وانتشارها عالمياً. وفيما يلي عرض لأهم النظريات وهي:

1 – نظرية الاستخدامات والاشباعات:

مؤسس هذه النظرية كاتز (Katz) ، وتتلخص وجهة نظر هذه النظرية بأن الجمهور مستقبل إيجابي و فعال وليس مستقبل سلبي، حيث ينتقي الوسيلة التي تناسبه وكذلك المضمون الذي يشبع رغباته واحتياجاته النفسيّة والاجتماعيّة(Rayburn, 2000, 537).

وضمن هذا السياق ترى أن أفراد الجمهور يملكون المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل لإشباعها، وهذا يعتمد على اختلاف وسائل الإعلام وما تقدمه، وتبعاً لذلك يتم الاستدلال على المعايير الثقافيّة السائدة من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام، وتختلف الحاجات والدوافع باختلاف الأفراد (Severin & James, 1992, 209).

وقد اتفق الباحثون على تصنيف دوافع الاستخدام إلى **دوافع طقوسيّة** وهي التي يعتاد الفرد ممارستها دون تخطيط مسبق وتهدف إلى التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون المقدم مثل تمضية الوقت والاسترخاء والهروب من الروتين والألفة مع الوسيلة والصداقة والتواصل الاجتماعي، **ودوافع أخرى نفعيّة** وهي التي تؤدي إلى اختيار الجمهور لوسيلة معيّنة أو مضمون معين لإشباع حاجات معيّنة من المعلومات

والمعرفة والخبرة والتعرّف على الذات ومراقبة البيئة (Palm Green et al.1992,) .14

وبناءً على مدخل الاستخدامات والإشباعات يمكن القول أن هناك مجموعة من الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فهي بديل عن الاتصال الشخصي، أيضاً بدافع تعلم السلوكيات المناسبة، أو كبديل أقل تكلفة عن الوسائل الأخرى، أو بدافع المساندة المتبادلة مع الآخرين و التعلم الذاتي، أو من أجل التسلية والأمان والصحبة.

2- نظرية ثراء وسائل الإعلام:

تعتمد في نظرتها لمعايير اختيار الوسائل الإعلامية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة

وتفترض هذه النظرية أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها. كما تفترض أن هناك أربعة معايير أساس لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية(يزبك، 2019، 71).

3- **نظرية التسويق الاجتماعي:** هي من بين نظريات الاتصال المعاصرة، تجمع بين نتائج بحوث الإقناع وانتشار المعلومات، في إطار حركة النظم الاجتماعية والاتجاهات النفسية، بما يسمح بانسياب المعلومات وتأثيرها، عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ومنها "مواقع التواصل الاجتماعي"، وتنظيم استراتيجيات عن طريق هذه النظم المعقدة، لاستغلال قوة وسائل وأساليب الاتصال الحديثة لنشر طروحات وايديولوجيات يراد نشرها في المجتمع(الراوي، 2012، 11).

ثانياً- التوجه نحو العمل الريادي:

أولاً- مفهوم ريادة الأعمال: لقد بدأ استخدام مصطلح الريادة في مطلع القرن الثامن عشر وأول من استخدمه "ريتشارد كانتلون"، وذلك للدلالة على النشاطات الاقتصادية التي تتضمن بعض المخاطرة أو المغامرة بقصد إقامة أعمال حرة تحقق الثراء للفرد، وتهدف لتلبية حاجات الأفراد المستفيدين من هذه الأعمال أو المنتجات واشباع رغباتهم(udhumbu . N, et al,. 2016).

وفي هذا الصدد يعرف مادي (Mudde ,2015,) ريادة الأعمال بأنها مجال عملي يتطلب شكل معين من أشكال التفكير، والقدرة على النظر للحياة بمنظور مختلف، من خلال مواجهة المشكلات بخطط مختلفة، وابتكار حلول مفيدة للأخرين والذات، مع اكتشاف فرص استثنائية وذات ربح.

أما الشميمري(2021،) فيرى أن ريادة الأعمال هي نشاط تنموي مجتمعي، ورائد الأعمال هو الشخص الذي يستثمر الفرص، ويستفيد من كل جديد، ويغامر ليحقق أحلامه ويحولها لواقع بشكل مخطط ومنظم.

ثانياً- أهمية ريادة الأعمال:

إن أهمية ريادة الأعمال نتبع من التأثير الايجابي الذي ينتج عنها، في مختلف المجالات الحياتية من خلال ما تقدمه من حلول لمشكلات متنوعة في مجالات الحياة.

وتلخص أمين وخلف(2022، 228) أهمية ريادة الأعمال من خلال قراءة للعديد من الدراسات في هذا المجال في ما يلي:

1- ايجاد المشروعات التي تساعد على تطوير الاقتصاد وازدهاره.
2- توفير فرص العمل التي تسهم في خفض البطالة، والفقر، والعجز الاقتصادي، وتناسب مختلف أفراد المجتمع.
3- تطوير الصناعات، وانتاج منتجات من مواد محلية خصوصاً في مناطق الريف.
4- العمل على ابتكار حلول جذرية تترك أثر ايجابي على الاقتصاد من خلال انتاج مواد أو خدمات بجودة مرتفعة وسعر أقل
5- البحث والتفكير بأسواق جديدة على المستوى المحلي والدولي مما يسهم في النمو الاقتصادي والتطور للمجتمع.
6- استغلال التقنيات الحديثة لزيادة الانتاج والتسويق والتصريف للبضائع.
7- المساهمة في تحقيق الرضا الوظيفي للأفراد من خلال أعمال تناسب قدراتهم.
8- المساهمة في التخفيف من انتشار الجرائم المرافقة للبطالة والفقر.
9- الانفتاح على كل جديد والمساهمة في نمو الاقتصاد للدول والمجتمعات.

ونستطيع الاضافة على كل ما سبق أن ريادة الأعمال مهمة لأنها تساعد الفرد على الاستقلالية بكل جوانبها، وتدفعه لتنمية شخصيته وأفكاره بصورة متميزة عن الآخرين، وتحقيق الأحلام والطموحات، والمساهمة الفعالة في المجتمع بشكل عام.

ثالثاً- أهم النظريات المفسرة لريادة الأعمال:

1- نظرية السمات:

تعد هذه النظرية من أولى النظريات التي تناولت دراسة رواد الأعمال، فقد ركزت على معرفة السمات التي تميز الأفراد الذين يقومون بأعمال ريادية عن غيرهم، وهي

تفترض أن هناك خصائص شخصية تدفع هؤلاء الأفراد للتوجه لريادة الأعمال. بالتالي فإن فلسفة النظرية تتضمن توصيف ريادة الأعمال من خلال وصف الأفراد الناجحين الذين يمارسونها، وتحديد سمات رائد الأعمال الناجح بحيث نستطيع من خلال هذه السمات التنبؤ به(عبده، 2016،).

وقد حاول براندستيتر(Brandstatter,2010, 5) في دراسته تلخيص هذه السمات وهي: الرغبة الشديدة والحاجة للإنجاز، الميل للاستقلال، التفكير الابداعي والابتكاري بالمشكلات، البديهة ، والحدس القوي.

لاشك أن هذه النظرية لفتت الأنظار للاهتمام بدراسة هؤلاء الأفراد المميزون في المجتمع وأهمية أعمالهم، إلا أنها تعرضت للانتقادات العديدة من قبل المهتمين، منها أنه لا يمكن جمع كل هذه السمات في فرد واحد، وربما تطغي سمة على أخرى عند الشخص تجعله يتوجه للأعمال الريادية. أيضاً لم توضح هذه النظرية نسبية السمات في التأثير على ريادية الشخص(صالح وعبد العليم، 2010، 56).

2- النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية في تفسيرها لريادة الأعمال على دراسة سلوك رائد الأعمال، وتحليل أداءه للأعمال الريادية، فهي ركزت على السلوك بشكل كلي، ورأت بأن السلوك الريادي يرتبط بأداء الوظائف الإدارية بشكل ناجح وفعال. لذا فإن هذا المنحى وجه الأنظار للسلوكيات والمهارات التي تساعد على التوجه لريادة الأعمال، أو التي تزيد من كفاءة رائد الأعمال، ومن هذا المنطلق تفترض النظرية أن السلوكيات والمهارات الريادية يمكن تغييرها واكتسابها من خلال التدريب المناسب، وأن رائد الأعمال يمكن التنبؤ به من خلال وجود بعض المهارات أو السلوكيات الريادية لديه(Frese & Gielnik,2014,340).

وضمن هذا السياق يذكر أصحاب النظرية نوعين من المهارات الرئيسية لريادة الأعمال وهي: **مهارات تفاعلية:** وهي المهارات التي تتضمن بناء العلاقات الإنسانية، والقدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الداخلية والخارجية للمشروعات الريادية التي يؤسسها الشخص .

ومهارات تكاملية: وهي القدر على تكوين خلية عمل متكاملة من خلال بناء عمل متكامل مع الأفراد داخل الأعمال الريادية.

وضمن هذا التوجه بالنظر لريادة الأعمال فإن الفرد الذي لديه توجه لريادة الأعمال يتسم بخصائص ومهارات سلوكية متنوعة، منها الإدارية كالقدرة على ادارة المواقف والمشكلات المهنية بكفاءة، ومنها الشخصية مثل الإبداع والمخاطرة والبحث عن فرص بالبيئة المحيطة واستغلالها بالشكل الأنسب(Antoncic, B.et al.,2015).

3- النظرية المعرفية:

حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن انشاء قرار بإنشاء عمل خاص أو مؤسسة جديدة يرجع إلى الإرادة الناتجة عن المعتقدات، أي أن الرغبة بالتوجه للعمل الريادي تتأثر بمعتقدات الشخص عن هذا العمل، وهذه المعتقدات تتحدد من خلال التعليم، والمجتمع، والتربية، وتتغير حسب العمر، والجنس، والتجارب السابقة للفرد. فعلى سبيل المثال وجود الفرد في أسرة أو مجتمع يولي اهتمام للمخاطرة بالعمل وقيمة كبيرة لرواد الأعمال وما ينتجوه من أفكار ومشروعات، تجعل الفرد يشكل اعتقاد ايجابي نحو ذلك، وقد يكسبه الرغبة في التوجه للعمل الريادي. إن هذه المعتقدات هي الدافع للفرد الريادي لتحمل المخاطر، والبحث عن التغيير في مجتمعه، وتحدي الظروف والمعوقات لإبداع حلول تسهم في تكوين واقع أفضل(Jiao,2011,145).

رابعاً- أثر تعليم ريادة الأعمال بالجامعات على التوجه للعمل الريادي:

يتمثل دور الجامعة بدور تعليمي وتنموي، فهي تمثل حاضنات للطلبة بالمجال المعرفي، وتنطلق بذلك من نظرية الأنظمة الاجتماعية التي تؤكد على التواصل بين

الجامعة والمراكز الحكومية وغير الحكومية المختلفة، وربط الجامعة بالمجتمع، والتأكيد على الأنشطة والأعمال المحفزة للابداع والابتكار، مثل العمل الحر، وتوعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال، مع تقديم خدمات متنوعة في هذا المجال(خطاب، 2020، 506).

ولعل أهم الخدمات المحفزة على التوجه لريادة الأعمال (الخدمات المعرفية) والتي تتضمن تطوير النظام التعليمي ووضع مناهج علمية تتضمن نشر ريادة الأعمال ومهاراتها، وتعزيز التخصصات العلمية والعملية والتي تسهم في تنمية التفكير بكل أشكاله لدى الطلبة، وتعلم تحويل هذه الأفكار لأعمال واقعية ومفيدة (عوض وأشرف، 2014، 550).

أيضاً هناك (الخدمات العلمية) والتي تتضمن خدمات البحث العلمي، والتنمية المستدامة للإبداع والابتكار، وتعلم تحويل البحث العلمي الأكاديمي لمشروع ريادي انتاجي يقدم خدمات متنوعة(أبو عبدالله، 2021، 36).

بالإضافة لذلك (الخدمات المجتمعية والتكنولوجية) حيث أن تدعيم العلاقة بين الجامعة والمجتمع وربطهما ببعض يتطلب من الجامعة معرفة حاجات المجتمع، ومشكلاته، والبحث عن حلول لها، بالإضافة إلى توفير حاجياته، وهذا يتطلب اعداد كفاءات مؤهلة ومتخصصة لتحقيق ذلك. كما تتضمن تقديم مراكز حماية للأفكار والابتكارات، كحاضنات الأعمال، ومراكز حماية الملكية الفكرية، ومراكز المعلوماتية ، مع دعم التقدم التكنولوجي والعمل الحر من خلاله(أبو جليل، 2017، 922).

بالنهاية يمكن القول أن التوجه نحو العمل الريادي هو نتاج لتكامل عوامل مختلفة، اجتماعية، شخصية، نفسية، تعليمية، تكنولوجية، بالإضافة لوجود مهارات معينة لدى الأفراد تسهم في هذا التوجه. وإن معرفة هذه المهارات يساعد على تنميتها وتطويرها وصقلها، ويسهم في التنبؤ بالأفراد الذين يمتلكونها. ومن خلال ما قدمته النظريات النفسية من تفسير للدوافع الكامنة وراء هذا التوجه، ودراسة لشخصيات رواد الأعمال،

فهي ربما تسهم بزيادة هذا التوجه إن وجدت مقوماته لدى دارسيها، ويجعلهم يتعلمون أكثر عن المهارات الريادية.

9- الدراسات السابقة: قامت الباحثة بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوجه نحو العمل الريادي لدى طبة الجامعة، وقد اختارت الدراسات التي تناولت متغيرات البحث مواقع التواصل الاجتماعي و التوجه نحو العمل الريادي، وذلك لعدم وجود دراسات متشابهة بالموضوع الأساسي والعينة (على حد علم الباحثة) وتمّ ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية:

10- دراسة خلف وأمين(2022) مصر:

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية(العوامل الخمس الكبرى للشخصية، سلوك المخاطرة، التفكير الابتكاري) والديموجرافية (الجنس، التخصص العلمي، وجود ريادي بالأسرة) والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة البحث من (750) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأزهر، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال، مقياس سلوك المخاطرة، مقياس التفكير الابتكاري من إعداد الباحثتين، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري وترجمة بدر الأنصاري 1997، مع استخدام المنهج الوصفي الاكلينيكي بالدراسة، و خلصت نتائجها إلى وجود مستوى عالي من التوجه لدى أفراد العين نحو العمل الريادي، وجود علاقة بين التوجه نحو العمل الريادي و(سلوك المخاطرة، والتفكير الابتكاري)، وعدم وجود علاقة بين التوجه نحو العمل الريادي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. أيضاً وجدت فروق دالة لدى أفراد العينة تبعا للمتغيرات الديمغرافية المتناولة بالدراسة في التوجه نحو العمل الريادي.

2- دراسة مخيمر(2018) فلسطين

هدفت الدراسة لتعرف أثر رأس المال الاجتماعي في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (781) طالب وطالبة، من طلاب جامعة الأزهر، والجامع الإسلامية في غزة، واستخدمت الباحثة فيها استبانة معدة لتحقيق هدف الدراسة من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى تأثير رأس المال الاجتماعي على التوجه الريادي للطلبة.

3- دراسة محمد آل سعود(2015) السعودية

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، والإشباعات المتحققة منها، والتعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثير ذلك على تقييمهم لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تم اختيار عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بواقع(470) طالباً. وأوضحت نتائج الدراسة أن ٨٥% من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدوافع الحصول على المعلومات و الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا التي تهمهم، والاتصال والتواصل مع الآخرين

- **الدراسات الأجنبية:**

1- دراسة بلاشيت (Blanchett,2018) في أركنساس

هدفت الدراسة إلى فحص جوانب التي ساهم في نجاح رواد الأعمال بشكل عام و تحديدا الأقليات في أركنساس .تم اختيار سمات الشخصية ورأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي والعقلية الريادية لتكون عوامل مؤثرة على نجاح رجال الأعمال . وتكونت عينة الدراسة من) 287 مشاركاً ممن أكملوا الإجابة على استبيان عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه عن عوامل نجاح العمل الريادي من إعداد الباحث ، ويمثل المشاركون

مختلف الأعمار والأجناس من طلبة الجامعات ، و توصلت النتائج إلي تأثير رأس المال البشري والاجتماعي على الأهمية التنظيمية والعلاقات الاجتماعية لقدرات ريادة الأعمال، بالإضافة لتأثير العقلية وأساليب التفكير المتبعة على مناهج ومواقف المخاطرة، ومحاولة مواجهة التحديات لتحقيق النجاح الريادي.

11- **دراسة دونك ودي Dong& Day (No Date)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تحفّز الأشخاص على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقعي ماي سبيس وفيسبوك (may spas, Facebook)، بهدف تلبية رغباتهم واحتياجاتهم، وذلك من خلال عينة مكونة من (50) طالبا من جامعة كاليفورنيا، اشتركوا في ست مجموعات بؤرية، للحصول على المعلومات المطلوبة للدراسة. وقد كشفت الدراسة أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاتهم الشخصية ورغباتهم مع الآخرين، نظراً لكون هذه المواقع من أكثر الوسائل قدرة على توصيل المعلومات إلى الآخرين مهما كان عددهم وبشكل لحظي. كما أفادت الدراسة أيضا أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تبني ورعاية العلاقات مع الآخرين من خلال المضمون والخطابات التي تصاغ بشكل لحظي على الشبكة، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكّن المستخدمين من اختيار الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع أو عدم الاطلاع على محتويات الملف الشخصي للمستخدم.

تعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراضنا لما سبق من دراسات والتي تقترب من موضوع الدراسة بشكل أو بأخر نستطيع الاستفادة منها في الآتي:

1- الاطلاع على دراسات متنوعة عن متغيرات الدراسة، ومعرفة المنهجية العلمية المتبعة، والاستفادة من الأدوات المستخدمة والنتائج في وضع الفروض وتفسير النتائج .

2- بناء قاعدة فكرية عن ريادة الأعمال والعوامل المؤثرة بها ومدى القدرة على التنبؤ بالريادي من خلال سلوكيات معينة، وهذا ما أكدته دراسة(أمين وخلف 2022) ودراسة بلاشيت(Blanchett, 2018).

3- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية بالعينة وهي طلبة جامعة. لكن اختلفت باختيار التخصص حيث تم اختيار طلبة الإرشاد النفسي لمعرفة علاقة دراسة هذا التخصص بالتوجه الريادي ونوع الدوافع لديهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المكان الذي تمت فيه و الهدف منها، حيث سعت لمعرفة العلاقة بين دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوجه الريادي لدى طلبة الإرشاد النفسي، أما دراسات السابقة فقد تنوعت أهدافها، حيث هدفت دراسة **دراسة** دونك ودي Dong& Day (No Date) إلى التعرف على العوامل التي تحفّز الأشخاص على استعمال مواقع التواصل، بينما هدفت دراسة بلاشيت (Blanchett,2018) إلى فحص الجوانب التي ساهمت في نجاح رواد الأعمال بشكل عام والأقليات خصوصاً

أما دراسة أل سعود (2015) والبشابشة(2013) هدفت إلى نعرف دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة أمين وخلف(2022) كان هدفها تعرف أثر متغيرات نفسية وديموغرافية في توجه الطلبة لريادة الأعمال.

10- المنهج وإجراءات اختيار العيّنة:

1. منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج الدراسة الوصفيّ التحليليّ للكشف عن العلاقة بين المتغيرات، وللتعرّف على مدى وجود توجه نحو العمل الريادي عند الشباب الجامعيّ وعلاقته بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ويعرّف هذا المنهج بأنه وصف وتفسير ما هو كائن من علاقات يمكن أن تحدث بين المتغيرات في البحوث التربوية والنفسيّة (Severin & James, 1992, p.15).

2. **المجتمع الأصلي لعيّنة الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث للعام الدراسي (2022 – 2023) وقد بلغ العدد الكلي لأفراد المجتمع الأصلي(3548) طالباً وطالبة، حسب احصائية مركز الإحصاء التابع لجامعة البعث.

3.عيّنة الدراسة: بلغ عدد أفراد عيّنة الدراسة (350) طالباً وطالبةً، وقد بلغت نسبة العيّنة (2%) من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضّح توزع عيّنة الدراسة:

جدول (1) توزع أفراد عيّنة الدراسة

الاختصاص ارشاد نفسي		العدد
الجنس	ذكور	130
	اناث	220
السنة الدراسية	السنة الأولى	250
	السنة الخامسة	100
متابعة رواد الأعمال	متابع	85
	غير متابع	265
المجموع الكلي		350

وقد تمّ اختيار العيّنة لهذه الدراسة بالطريقة العشوائيّة االعنقودية كما يلي:

1- تمّ تقسيم طلاب الإرشاد النفسي إلى عناقيد واعتبار كل سنة من السنوات الدراسية بالتخصص عنقود، واختيار عنقودين من السنوات لتمثل المجتمع الأصلي، ومن كل عنقود سحب عينة عشوائية تمثل أفراد المجتمع. وقد تم اختيار عينة عشوائي من طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الخامسة، وذلك لخدمة هدف الدراسة في معرفة توجه أفراد العينة نحو العمل الريادي، ودافعيتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يبدو واضح بالمقارنة بين طلبة السنة الأولى والخامسة وأثر عوامل النضج، العمر، دراسة التخصص والنظريات النفسية وما لذلك من تأثير على اتجاه الأفراد للعمل الريادي.

4. أدوات الدراسة:

1- مقياس دافعيّة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً- وصف المقياس : تم اعداد المقياس من قبل(يزبك، 2019)، يتألف المقياس من(16) عبارة للتعرّف تهدف للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعيّ لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم تقسيم دوافع الاستخدام إلى دوافع طقوسيّة و دوافع نفعيّة، توزعت على البنود على النحو التالي: دوافع طقوسيّة (1-5-7-9-10-11-13-16). دوافع نفعيّة (2-3-4-6-8-12-14-15). حيث يحصل المفحوص على (5) درجات في حال كانت الاجابة تنطبق بدرجة كبيرة جداً، و(4) درجات في حال كانت الإجابة تنطبق بدرجة كبيرة، و(3) درجات في حال كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة، و(2) درجة في حال كانت الاجابة تنطبق بدرجة ضعيفة، و(1) درجة في حال كانت الاجابة لا تنطبق أبداً. وذلك بالنسبة للفقرات الايجابية وعلى العكس للفقرات السلبية. بالتالي فإن الدرجة العظمى للمقياس 80 والدرجة الدنيا 16.

ثانياً الحكم على صلاحية المقياس: المقياس معد عام 2019، وعلى البيئة ذاتها التي تتناولها الدراسة الحالية لذا لم يكن هناك ضرورة لإعادة التقنين، وتم اعتماد الدراسة السيكومترية للمقياس كما في النسخة الأصلية وهي كالآتي:

1. صدق الأداة: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين بلغ عددهم (5) للحكم على صلاحية المقياس في قياس دافعيّة الاستخدام لدى طلاب الجامعة، وتم الحصول على موافقة المحكمين بنسبة (80%) وما فوق على بنود المقياس.

2- الاتساق الداخلي للبنود: حيث قام معد المقياس بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(50) طالب وطالبة من جامعة البعث، وذلك للتأكّد من وضوح عباراته والتعليمات الخاصة ونتيجة الدراسة بقيت عبارات المقياس كما هي وكذلك التعليمات المتعلقة به.

وتم حساب معاملات الترابط بين درجات أفراد العيّنة على كل بند في المقياس وبين درجتهم على المقياس ككل، وتمّ حساب معاملات الترابط باستخدام البرنامج الإحصائي (spss الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة) وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (2) معاملات الترابط بين كل بند من بنود مقياس دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين المقياس ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	*0,75	0,05	**7**	**0,87	0,01	**13**	*0,67 *	0,05
2	*0,74 *	0,01	**8**	**0,76	0,01	**14**	*0,66 *	0,05
3	*0,88 *	0,01	**9**	*0,68	0,05	**15**	*0,86	0,01
4	*0,72 *	0,01	**10**	*0,65	0,05	**16**	*0,77	0,01
5	*0,73 *	0,01	**11**	**0,81	0,01			
6	*0,82 *	0,01	**12**	*0,68	0,05			

نلاحظ من الجدول (3) أن معامل الترابط بين البنود التي يتألف منها الاستبيان وبين الاستبيان ككل يتراوح بين(0,65– 0,88) وهو ترابط يتراوح بين المتوسط والعالي وهي جميعها دالّة عند مستوى الدلالة (0,05 – 0,01).

3- إجراءات الثبات: ثبات المقياس يعني: "مدى إعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الأفراد عند إعادة تطبيقه عليهم" (أبو علام، 2004، ص433)، وقد قام معد المقياس بحساب الثبات بالطرق التالية:

- **قياس الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:** حيث تم تطبيق الأداة على عيّنة من طلاب جامعة البعث، وقد بلغ حجم هذه العيّنة (50) (25 ذكور و25 إناث)، وتمّ إعادة تطبيقها على نفس العيّنة المذكورة بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.83) وهو ترابط عالٍ يدّل على تمتع الأداة الحالية بدرجة عاليّة من الثبات.

- **قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفيّة:** تمّ ذلك من خلال تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين، النصف الأول ويضم الأعداد الفردية في المقياس، أما النصف الثاني فيضم الأعداد الزوجية، بحيث يتألف كل شطر من /8/ عبارات.

وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على بنود النصف الأول ودرجاتهم على بنود النصف الثاني تبيّن أن معامل الارتباط هو (0.76)، وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس (0.71). بناءً عليه فالمقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات مرتفعة.

2- مقياس التوجه نحو العمل الريادي :

أولاً- وصف المقياس: تم بناء المقياس من قبل الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالموضوع والمقاييس السابقة التي تناولت هذا المتغير منها (خلف وحسن، 2022)، (حنيني وأحمد، 2021) (الشهومي،2020)، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (30) بند وخمسة بدائل للإجابة، حيث يحصل المفحوص على (5) درجات في حال كانت الاجابة تنطبق بدرجة كبيرة جداً، و(4) درجات في حال كانت الإجابة

تنطبق بدرجة كبيرة، و(3) درجات في حال كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة، و(2) درجة في حال كانت الاجابة تنطبق بدرجة ضعيفة، و(1) درجة في حال كانت الاجابة لا تنطبق أبداً. وذلك بالنسبة للفقرات الايجابية وعلى العكس للفقرات السلبية. وفيما يلي جدول يوضح البنود السلبية والايجابية للمقياس.

جدول (3) يوضّح العبارات السلبية والايجابية لمقياس التوجه نحو العمل الريادي

المقياس	البنود الايجابية	البنود السلبية
التوجه نحو العمل الريادي	1- 2- 4- 5- 8- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 28- 30	3- 6- 7- 9- 13- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 29

ويتضمن المقياس صفحة التعليمات التي تتضمن توضيح المقياس والغرض منه، وشرح خيارات الإجابة، التأكيد على ضرورة الإجابة على كل العبارات. وبذلك تكون أدنى درجة يحصل عليها المفحوص هي (30)، وأعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (150)، إذ تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى وجود توجه كبير نحو العمل الريادي لدى المفحوص.

-صلاحية المقياس:

أولاً – إجراءات الصدق:

1- صدق المحكمين: يتمثل جوهر مفهوم الصدق في السؤال عما إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أعدّ لقياسه، ويعرّف على أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (ميخائيل، 2005، ص255). وقد تمّ عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين، أساتذة ومدرسيّ كليّة التربيّة بجامعة البعث. للأخذ برأيهم حول صلاحيّة البنود وانتمائها للموقف الذي تندرج تحته، ووضوح العبارات وسلامتها اللغوية،

إضافةً إلى معرفة مدى تعبير مواقف المقياس عن التوجه نحو العمل الريادي. وبناءً على ملاحظات المحكمين تمّ إجراء بعض التعديلات من حيث إعادة صياغة بعض البنود من قبل السادة المحكمين للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) آراء المحكّمين في صياغة بعض العبارات لمقياس التوجه نحو العمل الريادي

العبارات قبل التحكيم	العبارات بعد التحكيم
6- توجهت للعمل بأماكن مختلفة دون جدوى لذا أرغب بالاستقلالية بالعمل	افضل الاستقلالية في العمل
8- جربت مشروع ريادي وفشلت	مررت بتجارب فاشلة في بعض المشاريع التي خططت لها
12-لدي القدرة على استخدام أساليب ومهارات الريادة	لدي القدرة على الدخول في مجال العمل الريادي
17- أفكر في تأسيس مشروع ريادي والاعتماد على نفسي	افكر في تأسيس مشروعي الخاص
24- تساعد المناهج الجامعية على تنمية الابتكار والتجديد لدي.	ساعدني منهاجي الجامعي على التجديد و تنمية الابتكار لدي.

2- **اختبار الاتساق الداخلي للمقياس:** حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العيّنة على كل بعد من أبعاد المقياس وبين درجتهم على المقياس ككل، ثم بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد وبنوده، وقد تمّ حسابها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (5) يبين معاملات الترابط بين كل بند من بنود مقياس التوجه نحو العمل الريادي وبين المقياس ككل

البند	معامل الارتباط مع المقياس ككل	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط مع المقياس ككل	مستوى الدلالة
1	**0,540	0,01	16	**0,845	0,01
2	**0,420	0,01	17	**0,748	0,01
3	**0,766	0,01	18	**0,521	0,01
4	**0,433	0,01	19	**0,532	0,01
5	**0,601	0,01	20	**0,542	0,01
6	**0,687	0,01	21	**0,465	0,01
7	**0,428	0,01	22	**0,561	0,01
8	**0,730	0,01	23	**0,407	0,01
9	**0,626	0,01	24	**0,554	0,01
10	**0,674	0,01	25	**0,550	0,01
11	**0,644	0,01	26	**0,477	0,01
12	**0,486	0,01	27	**0,455	0,01
13	**0,585	0,01	28	**0,418	0,01
14	**0,794	0,01	29	**0,633	0,01
15	**0,572	0,01	30	**0,487	0,01

نلاحظ من الجدول (8) أن معامل الترابط بين البنود وبين المقياس ككل يتراوح بين(0,407 -0,845) وهي جميعها دالّة عند مستوى الدلالة 0,01 أي أن المقياس يتسم باتساق بنوده وصدقها.

ثانياً- الثبات : يقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام،2004،ص 429). وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بالطرق التالية:

أ- **الثبات بالإعادة:** لحساب الثبات بالإعادة، يطبق الاختبار على عيّنة ممثلة من الأفراد، ثم يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية معيّنة من أسبوعين إلى ستة أسابيع، ويتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج المفحوصين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وقد تم تطبيق ذلك على أفراد عينة التقنين وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

ب- **الثبات بالتجزئة النصفيّة:**تتطلب هذه الطريقة تقسيم الاختبار إلى نصفين متكافئين إحصائيّاً؛ وبعد تطبيق المقياس كوحدة وتصحيح نتائجه ترصد درجات أسئلة النصف الأول ودرجات أسئلة النصف الثاني كلاً على حدة؛ ثم نوجد معامل الارتباط بين درجات كلاً من النصفين (علام ,2002، ص 93). ولحساب الثبات بالتجزئة النصفيّة لمقياس التوجه نحو العمل الريادي، طبق المقياس على عيّنة الدراسة السيكومتريّة، وقسمت بنود المقياس إلى نصفين متعادلين، ثم حسب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على بنود النصف الأول وبنود النصف الثاني.

ج- **الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ:** تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة ألفا كرو نباخ. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للمقياس بالطرق الثلاث:

جدول (6) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ والإعادة لمقياس التوجه نحو العمل الريادي

المقياس	معامل الثبات		
	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الثبات بالإعادة
التوجه نحو العمل الريادي	0,705	0,835	0,787

يتضح من الجدول السابق أن مقياس التوجه نحو العمل الريادي يتصف بالثبات بدرجة مرتفعة، وبناءً عليه فإن المقياس يتصف بالصدق والثبات وهو صالح للاستخدام والتطبيق أي يقيس ما وضع لقياسه.

11. نتائج الدراسة وتفسيرها:

-الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0,5 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة) و على مقياس التوجه نحو العمل الريادي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيّة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متوسط الدرجات على مقياس مقياس دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ومتوسط الدرجات لأفراد العينة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) نتائج معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات العينة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي ومتوسط درجاتهم على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=350)

المقاييس	دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
	طقوسية	نفعية	درجة كلية
التوجه نحو العمل الريادي	0,057	**0,640	**0,588

تبيّن من الجدول (8) وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات العينة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي ومتوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ككل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,588). كما تبيّن وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات العينة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي ومتوسط درجاتهم على بعد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(النفعية) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,640). بينما لا توجد علاقة دالة احصائياً بين متوسط العينة على مقياس التوجه للعمل الريادي وبعد (الطقوسية) على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(0,057).

ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التوجه نحو العمل الريادي ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ككل في ضوء الفائدة العملية التي يلمسها الشباب من الاستخدام لهذه المواقع في نشر أفكارهم، والترويج لأعمالهم، وفتح آفاق جديدة أمامهم من خلال ميزاتها المتنوعة وانتشارها الواسع، بالتالي هذا ما يتطلبه التوجه للعمل الريادي، حيث بات هناك الكثير من التجارب الشبابية التي نجحت في إقامة أعمال باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها مستخدمي اليوتيوب، أو ما يعرف ب(اليوتيوبر) وهي باتت مهنة جديدة للشباب تساعد أيضاً على نشر نماذج ناجحة يتعلم منها الشباب أفكار متنوعة تساعدهم على اقامة أعمالهم الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهومي، 2020).

أما فيما يتعلق بوجود علاقة بين التوجه الريادي لدى الشباب وبعد (النفعية) على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فهذا يؤكد أن الصفات الشخصية للفرد المستخدم وقدرته على استثمار الأدوات يسهم في تحقيق أعمال وانجازات متنوعة على المستوى الشخصي والمجتمعي، من جهة أخرى يؤكد ما ذكرته النظريات النفسية التي تناولت صفات الأشخاص الرياديين، الذين يتمتعون ب استثمار الموارد من حولهم، والمغامرة، واستغلال كل ما هو جديد ومتطور.

فأغلب الشباب اليوم يستخدمون المواقع للتسويق الالكتروني، أو ربما لمتابعة رواد أعمال وقصص نجاح لشباب وهذا ما أكدته دراسة (أمين وخلف،2022) التي توصلت إلى أن التوجه نحو العمل الريادي لدى الشباب يكون أكثر لدى من يتابعون رواد أعمال على مواقع التواصل الاجتماعي. أو ربما بسبب استخدامهم هذه المواقع لنشر أفكارهم والترويج لمشاريعهم أو مشاريع الغير، أو طرح مبادرات مجتمعية، أو تقديم خدمات اختصاصية كلاً حسب اختصاصه، خاصةً مجال علم النفس ووجود منصات نفسية متعددة تقدم خدماتها الاستشارية في مجال الإرشاد النفسي والتي ربما زادت من اقبال

افراد العينة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعمل في مجال اختصاصهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (عبد الحميد، 2004) من أن التأثيرات المعرفية والوجدانية هي الغالبة في الاعتماد على الاتصال الرقمي.

أما عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين التوجه نحو العمل الريادي وبعد (الطقوسية) على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى العينة، ربما يعود إلى أن المستخدمين للمواقع بقصد الترفيه وتمضية الوقت دون متابعة شيء محدد لا يبحث عن محتوى أو مضمون هادف، بالتالي لا تتغير طريقة تفكيره بالحياة، وهذا لا يتفق مع التوجه لريادة الأعمال فهي تحتاج لعقلية نفعية تبحث عن نماذج تساعدها على التطور، وعن معلومات وأفكار جديدة. وربما أيضاً قد يعود ذلك إلى أن أفراد العينة عندما يستخدمون المواقع بشكل عشوائي غير هادف لا يستفيدون منه في زيادة خبراتهم ومهاراتهم الاختصاصية، فلا يشاركون بندوات أو منصات نفسية أو دورات تأهيلية أو يمارسون العمل الحر من خلالها، وهذا لا يتوافق مع مبادئ الريادة التي يسعى الفرد من خلالها للبحث عن فرص، وزيادة خبراته، وتطوير عقليته، والسعي للاستقلالية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (الشهومي،2020) بأن الاعتماد المخطط على وسائل التكنولوجية يسهم في اكتساب مهارات ومعارف، أما استخدامها بشكل غير هادف ومنظم قد يؤدي إلى الإدمان السلبي الذي يعود بالضرر على الفرد والمجتمع.

الفرضية الثانية وتنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0.5 في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة) و على مقياس التوجه نحو العمل الريادي تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضيّة، تمّ اختبار الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس التوجه نحو العمل الريادي ومقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق اختبار (ت– ستودنت) كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (8) يبين نتائج اختبار (ت– ستودنت) بين درجات الإناث و درجات الذكور على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس التوجه نحو العمل الريادي

المقاييس		الجنس				ت المحسوبة	درجة الحريّة	مستوى الدلالة	القرار
		اناث ن =220		ذكور ن= 130					
		م	ع	م	ع				
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	النفعية	29,81	3,99	31,34	3,55	4,45	348	0,107	غير دالّ
	الطقوسية	23,44	4,12	21,44	4,31	2,96	348	0,40	غير دال
	الدرجةالكلية	103,3	5,43	95,53	5,21	1,69	348	0,06	غير دال
التوجه نحو العمل الريادي		140,66	16,33	148,63	18,24	2,25	348	0,02	دالّ

تبيّن من الجدول (10) عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة للدرجة الكليّة والأبعاد الفرعية على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت دلالة قيمة ت المحسوبة (0,06) بالنسبة للدرجة الكلية و(0,107) بالنسبة لبعد النفعية، أما بعد الطقوسية بلغت(0,40)، وجميعها أكبر من (0,05).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً على مقياس التوجه نحو العمل الريادي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة ل ت المحسوبة(0,02) وهي أصغر من 0,05. وهذه الفروق لصالح الذكور الأعلى متوسطاً على المقياس.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى طبيعة البيئة التي ينتمون لها أفراد العينة فهي واحدة،

وتتبع نفس الثقافة والمعايير بالتربية. أو ربما بسبب طبيعة الحياة التي نعيشها اليوم والتي بات استخدام وسائل الاتصال فيها ضرورة لابد منها لدى كلا الجنسين(ذكور واناث)، تسهم في مساعدتهم على التكيف مع الواقع وحل المشكلات، وتجعلهم على اتصال مع مختلف الثقافات والبيئات. تتفق هذه النتيجة مع دراسة المومني(2017)، ودراسة حسين(2020).

بينما بالنسبة للفروق بين الجنسين على مقياس التوجه نحو العمل الريادي لصالح الذكور، ربما يعدو ذلك إلى طبيعة الدور الذكوري في المجتمع والمسؤوليات التي يتوجب على الذكور تحملها من إعداد أسرة، والاستقلال المادي، وتأمين حياة أسرية كريمة في ظل واقع المجتمع الذي نعيش فيه وانتشار البطالة، وكثرة الضغوط والمسؤوليات التي فرضها العصر الحالي، هذا ما يدفع الذكور إلى التوجه نحو الفكر الريادي وانشاء مشروع خاص يضمن الاستقرار المهني والمالي، ويحقق القدرة على الكفاية واتمام المهام الموكلة على الذكر من المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خطيبلو وجولا(Khatibloo & Gola, 2016) التي وجدت علاقة تنبؤية للجنس بالتوجه نحو العمل الريادي، ودراسة هميليسكا وشيباردب (Hmieleskia &Sheppardb,2019) ودراسة (أمين وخلف، 2022) التي وجدت فروق بين الجنسين في التوجه للأعمال الريادية لصالح الذكور

الفرضية الثالثة وتنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0,05 في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة) وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضيّة، تمّ اختبار الفروق بين درجات أفراد السنة الأولى ودرجات أفراد السنة الخامسة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي عن طريق اختبار (ت– ستودنت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9) يبين نتائج اختبار (ت- ستودنت) لأفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي

المقاييس		السنة الدراسية				ت المحسوبة	درجة الحريّة	مستوى الدلالة	القرار
		الأولى ن= 250		الخامسة ن= 100					
		م	ع	م	ع				
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	النفعية	27,22	4,62	34,44	4,78	3,96	348	0,00	دالّ
	الطقوسية	30,21	3,56	32,40	3,75	2,86	348	0,08	غير دال
	الدرجةالكلية	88,53	4,76	98,64	5,77	0,827	348	0,20	غير دال
التوجه نحو العمل الريادي		142,22	6,32	152,32	6,67	4,43	348	0,00	دالّة

تبيّن من الجدول (9) عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط درجات السنة الأولى ومتوسط درجات السنة الخامسة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للدرجة الكلية وبعد الطقوسية، بينما توجد فروق بينهم على بعد النفعية، حيث تبيّن أن دلالة قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0,20) بالنسبة للدرجة الكلية، و(0,08) بالنسبة لبعد الطقوسية والقيمتان أكبر من(0,05)، بالتالي لا توجد فروق دالة. بينما بلغت قيمة مستوى الدلالة على بعد النفعية (0,00) وهو أصغر من 0,05 بالتالي هناك فروق دالة بين أفراد العينة على بعد (النفعية) لصالح طلاب السنة الخامسة الأعلى متوسطاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العمر، والنضج العقلي الذي يكتسبه الإنسان كلما تقدم بالعمر، إضافةً للمعلومات التي تلقوها السنة الخامسة خلال المناهج الدراسية عن النظريات الإرشادية والشخصية، وما تضمنته من تفسير ودراسة للسلوك البشري، وألية تغييره وتطويره، واكتشاف للقدرات الشخصية والمهارات وتنميتها من خلال الفنيات المتعددة. أيضاً الاندماج بالبيئة الجامعية والثقافات المتعددة للأفراد، ربما كل ذلك

ساهم في تغيير عقلية الطلبة، وساعدهم على تعلم استثمار الأدوات التكنولوجية بشكل يهدف لتحقيق منافع لهم. أو ربما لأن هؤلاء الطلبة بمرحلة انتقالية بين الدراسة والعمل، تجعلهم يتوجهون للمواقع بشكل هادف للسعي من خلالها بالبحث عن فرص للتدريب، أو التأهيل، أو العمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جديع، 2019)، ودراسة(الشهري،2017).

أما فيما يتعلق بالفروق بين أفراد العينة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي، فقد تبين من خلال الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة لقيمة ت المحسوبة بلغت(0,00) وهي أصغر من (0,05)، وبالتالي هناك فروق دالة احصائياً لصالح طلاب السنة الخامسة الأعلى متوسطاً.

لعل هذه النتيجة بسبب الحاجة للعمل لدى طلبة السنة الخامسة والاستفادة من الاختصاص في ظل زياد معدلات البطالة والواقع الاقتصادي الصعب، والحاجة للتفكير بفرص عمل جديدة، أو ربما بسبب الاستفادة مما تلقوه من تخصصهم كتعلم مهارات حل المشكلات، التفكير بأنواعه وأشكاله، في ظل واقع متعدد الأزمات يسهم في تفاقم المشكلات النفسية والحاجة لوجود من يقدم الدعم النفسي. وهذا ما يحتاجه التوجه نحو العمل الريادي، أما طلبة السنة الأولى فربما بسبب العمر والاعتماد على الأهل، وعدم تلقي خبرات ومعلومات أكاديمية بما فيه الكفاية عن مهارات العمل، وطرق حل المشكلات يكون توجههم للعمل الريادي أقل.

الفرضية الرابعة وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0,05في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (طقوسيّة – نفعيّة) و على مقياس التوجه نحو العمل الريادي تعزى لمتغير متابعة رواد الأعمال.

للتحقق من صحة هذه الفرضيّة، تمّ اختبار الفروق بين درجات طلاب الكليّات العلميّة ودرجات طلاب الكليّات الأدبيّة على مقياس دوافع الاستخدام ومقياس التوجه نحو العمل الريادي عن طريق اختبار (ت- ستودنت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10)يبين نتائج اختبار (ت- ستودنت) بين درجات أفراد العينة على مقياس دافعية استخدام مواق التواصل الاجتماعي وعلى مقياس التوجه نحو العمل الريادي تبعاً لمتغير متابعة رواد الأعمال

المقاييس	الخضوع لدورات تدريبية				ت المحسوبة	درجة الحريّة	مستوى الدلالة	القرار
		متابع رواد أعمال ن= 85		غير متابع رواد أعمال ن= 265				
		م	ع	م	ع			
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	النفعية	65,40	16,33	58,55	15,34	3,79	348	0,03	دالّ
	الطقوسية	88,23	17,36	75,56	14,07	2,43	348	0,27	غير دال
	الدرجةالكلية	77,43	12,34	79,58	13,54	2,11	348	0,66	غير دال
التوجه نحو العمل الريادي		123,78	17,89	110,56	15,09	2,048	348	0,00	دالّة

تبيّن من الجدول (10) عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة من المتابعين لرواد الأعمال عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسط درجات عدم المتابعين لرواد الأعمال على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للدرجة الكلية وبعد الطقوسية، بينما توجد فروق بينهم على بعد النفعية، حيث تبيّن أن دلالة قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0,66) بالنسبة للدرجة الكلية، و(0,27) بالنسبة لبعد الطقوسية والقيمتان أكبر من(0,05)، بالتالي لا توجد فروق دالة. بينما بلغت قيمة مستوى الدلالة على بعد النفعية (0,03) وهو أصغر من 0,05 بالتالي هناك فروق دالة

بين أفراد العينة على بعد (النفعية) لصالح طلاب المتابعين لرواد أعمال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة على مقياس التوجه نحو العمل الريادي، حيث بلغت قيمة دلالة(ت) المحسوبة (0,03) وهي أصغر من (0,05) وهذه الفروق لصالح الأعلى متوسطاً وهم متابعين رواد الأعمال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقها من نتائج للبحث، والتي تدل على أن الاستخدام الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي لمضمون محدد يعود على الفرد بالنفع. حيث أن متابعة نماذج ناجحة على المواقع، ومضامين تقدم أفكار تساعد على التغلب على الصعوبات التي يواجهها الشخص، أو تساعد على التعبير عن الرأي تسهم في جذب المتابعين خصوصاً من لديهم اهتمامات في مجالات العمل الحر ورواده، حيث باتت مواقع التواصل الاجتماعي مليئة بهذه النماذج التي تقدم تسوق لأفكار ومنتجات جديدة، وتروج لمضامين مختلفة وتستطيع الوصول بها لأي مكان بالعالم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعود عليها بالنفع المادي والاجتماعي، ويسهم في تغلبها على مشكلات العمل والواقع الاقتصادي الصعب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفرم(2012) ودراسة البلوي(2016) التي أكدت أن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تزداد لدى الأفراد كلما أشبعت حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

أما وجود فروق بين العينة في التوجه نحو ريادة الأعمال لصالح متابعي رواد الأعمال من العينة، ربما يعود إلى وجود مهارات ريادية لديهم يحاولون صقلها وتطويرها من خلال متابعة أشخاص لديهم نفس الاهتمامات، ولأن التعلم الذاتي والنمذجة يساعدان على تطوير الذات وهذا يتم من خلال متابعة أفراد ناجحون في مجالات مختلفة، مما يزيد من دافعية الفرد ويعلي من طموحه، ويخلق لديه الرغبة في تحقيق انجاز مشابه لهؤلاء الأشخاص الذين يتابعهم، خصوصاً في ظل انتشار حاضنات تقانة المعلومات

والتي تسعى لاحتضان أفكار الشباب وتحويلها لمشاريع ريادية، وهي موجودة بالجامعات على أرض الواقع وعلى المواقع الالكترونية، فربما متابعة أفراد العينة لها يسهم في زيادة وعيهم الريادي والتعلم أكثرمنها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أمين وخلف، 2022).

المقترحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحاليّة تقترح الباحثة ما يلي:

1- ادخال الريادة المجتمعية لمنهج الإرشاد النفسي لاتصاله بتخصصهم ودور أصحاب نظريات الإرشاد النفسي في التنظير عن مفهوم الريادة المجتمعية، وامكانية زيادة توجههم نحوه من خلال تدريبهم على ذلك في ظل نتائج الدراسة الحالية.

2- تفعيل دور الجامعة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وتدريب الشباب الجامعي على استخدامها لتطوير أعمال ريادية.

3- تفعيل التوجه نحو الريادة المجتمعية من خلال المناهج الدراسية والتأكيد على النظريات المفسرة لها وخصائص الرياديين.

4- عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات لتوعية الشباب بأهمية الريادة المجتمعية وعلاقتها بوسائل تكنولوجيا الاتصال، وامكانية تسخير هذه الأدوات وميزاتها في مجال إقامة المشاريع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ادريس، جعفر عبدالله موسى .(2016). دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف، **مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا** 7 (21) ص126.
- أبو جليل، زيدان (2017). **ريادة الأعمال، القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية.** القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- أبو علام، رجاء.(2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط4، مصر: دار النشر للجامعات.
- أل سعود، نايف بن ثنيان محمد. (2015). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، (11)، ص11-38.
- البلوى، خولة (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧ ، الجزء ٢ ،ص ص ٥٢٢ -٥٧٦
- جديع، 2019 الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة : تصور مقترح، جامعة بنها كلية التربية **مجلة كلية التربية**, 28(9)، 1-27.
- حسين، وفاء.(2020). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، 3(108)، ص 6-38.
- خطاب، عامر.(2020).**ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة** . الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.
- خلف، رشا وأمين، رنا.(2022). التوجه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة الإرشاد النفسي**، 2(7)، 219- 298.
- راضي، زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، **مجلة التربية**، ع15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان.

– الراوي، بشرى.(2012). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير**، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر، ثقافة التغيير، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.

– رشيدة، قواسمي.(2020). التأصيل النظري المقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، **مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية**، جامعة الجزائر، 4(2)، 158– 173.

– سيد، أحمد وحسن، عبد الغني.(2022). التوجه نحو ريادة الأعمال عند طلبة جامعة الأزهر، **مجلة الدراسات النفسية**، 3(12)، 220–248.

– السكرى، هالة.(2014). ريادة الأعمال منظور اماراتى ، **مجلة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية** ، جامعة زايد، 4(12)، 80– 105.

– شحاته، صفاء(2013). تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، 19 (4)، ص ص 38–39 .

– الشهري، محمد.(2017). تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرورة، **مجلة كلية العلوم والآداب بشرورة**، جامعة نجران، ع(3)، ص132–169.

– الشميمري ، أحمد عبد الرحمن (2021). **ريادة الأعمال**، العبيكان للنشر والتوزيع.

– الشهومي، ياسر.(2020). واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عمان، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، كلية علوم التربية، المغرب، 8 (1)، 129– 141.

– صادق،عباس مصطفى.(2011). **الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة**، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال: عمان.

– صالح، فايز جمعة وعبد العليم، عبد الستار محمد .(2010).**الريادة وريادة الأعمال الصغيرة** .الطبعة الثانية ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

– عبده، هانى سعيد .(2016).العوامل المؤثرة في كوين الخصائص الريادية : دراسة لطلاب

كلية إدارة الأعمال فى جامعة تبوك .**مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، جامعة لونيسى على البليدة** ،مخبر التنمية الإقتصادية والبشرية ، ع(15) ص82– **104**

– عبدالحميد، محمد.(2004). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣ ،القاهرة: عالم الكتب.

– الفرم، خالد بن فيصل بن عبدالمحسن، شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض- دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، (**رسالة ماجستير)** ، قسم الإعلام -كلية الآداب -جامعة الملك سعود.

– لمياء محمد أحمد، ايمان عبد الفتاح ابراهيم : "سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من: سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (53)، سبتمبر، 2014، ص294.

– مخيمر، روان.(2018). أثر رأس المال الاجتماعي على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال، (رسالة ماجستير)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

– ميخائيل، امطانيوس(2005). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**. دمشق: جامعة دمشق.

– مومني، عبد الطيف، (2017). أثر الاتزان الانفعالي على المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية، **مجلة مؤتة للعلوم والدراسات الانسانية والاجتماعية**،3(2)، 89–122.

- هارتلي. جون .(2007). **الصناعات الإبداعية**، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، الكويت، عالم المعرفة، 2007م، ج1، ص144ص145
- يزبك، فايز.(2019). العلاقة بين دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، 71(2)، 60–85.

– محمد أحمد، لمياء وعبد الفتاح، ايمان.(2014). "سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من: سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، (53)، ص294.

المراجع الأجنبية:

- Antoncic, B., T. Bratkovic Kregar, G. Singh & A.F. DeNoble. (2015).

The big five personality– entrepreneurship relationship: Evidence from Slovenia. **Journal of Small Business Management, 53(3), 819-841.**

- Allcott, H., Braghieri, L., Eichmeyer, S., & Gentzkow, M. (2019). The Welfare Effects of Social Media, Online Appendix, https://web.stanford.edu/~gentzkow/research/facebook.pdf
- . Blanchett M (2018) **Factors Conributing to Sucess of Minority**

Enterepreneurs in Arkansas.PHD in Leadership Studies,

- University of Central ArkansasBrayant,2005, p303
- Brandstätter H (2010): Personality aspects of entrepreneurship: A look at five meta-analyses, **Article Contents lists available at ScienceDirect** http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2010.07.007.

- Dong. W, & Day,N (No Date) . Rational – emotive therapy , Britain : Biddlesltd Guildford and King's Lynn

- European, C, .(2008). Entrepreneurship in higher education,especially within non business studies, final Report of the Expert Group, European Commission, Brussels. 6-22.

- Frederickt.C,(2012).Effect Size estimates: current ues, calaculation, and Interpretation, *Journal of Experimental Psychology*,141(1),2-18.

- Frese M&M. Gielnik M (2014):The Psychology of Entrepreneurship,The Annual Review of Organizational Psychology andOrganizational Behavior is online at orgpsych.

Annualreviews.org This article's doi: 10.1146/annurev-orgpsych-031413-091326.

- Hmieleskia, K M, Sheppardb L D (2019): The Yin and Yang of entrepreneurship: Gender differences in the importance of communal and agentic characteristics for entrepreneurs' subjective well-being and performance, **Journal of Business -Venturing.https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2018.06.006.**

-Hao Jiao (2011)"A conceptual model for social entrepreneurship directed toward social impact on society"**Social Enterprise Journal.** 7(2) 130-149.

- Jiao, H .(2011). "Entrepreneurial Competencies:a literature rview and development agena", International Journal of Entrepreneurial Behaviour& Research,Vol.16, No.2, pp.92-111

- Khatibloo-Gola S (2016) **A QUANTATIVE STUDY TO UNCOVER**

PREDICTOR FACTORS THAT, A Dissertation Presented in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy, Capella University, ProQuest 10124796.

- Palmer,J.(2004), **Media at War: The Iraq Crisis.** London: Sage Publications, ISBN No.1412901820

- Rayburn II, J. D. & Philip Palmgreen, P. (1984) **"Merging uses and gratifications and expectancy-value theory"**, *Communication Research,* October 1984 vol. 11 no. 4 537-562. USA: Sage Publication.

- Severin, W. J. and James W. Tankard, Jr (1992): **Communication theories: Origins, methods, and uses in the mass media**. 3rd ed., New York & London: Longman, pp. 269-280.
- Vijyan, D .(2012). "An Assessment of the Knowledge Processing Environment in an Organization. A case Study " Master dissertation of Business Administration, Rhodes University,2004.
- Windahl ,G & Benno H; Davies, R; shahtahmasebis, S; scott, A. (1992). Social isolation and lonliness in old age: Facebook Through Uses & Gratifications Theroy. *Human communication*.(12),215-229.
- Yarkin . D , Yesil .Y .(2016). "The Role of Entrepreneurship Education on Internationalization Intention. A Case Study from Izmir-Turkey " , *Journal of Social Sciences Education and Research* ,(6)1, Jan –,p.128.

ملحق رقم (1) قائمة أسماء السادة المحكمين لمقياس التوجه نحو العمل الريادي

أسم المحكم	الاختصاص	المرتبة العلمية	الجامعة
الدكتورة حنان لطوف	علاج نفسي	أستاذ مساعد	البعث
الدكتورة سوسن الشيخ حمود	ارشاد مهني	مدرس	البعث
الدكتورة رنا أسعد	ارشاد مدرسي	مدرس	البعث
الدكتور فايز يزبك	علم نفس اعلامي	مدرس	البعث

ملحق (2) مقياس دافعية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاسم الجنس السنة دراسية الموقع المفضل

الرقم	البند	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق أبداً
1	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تساعدني شغل وتمضية وقت الفراغ					
2	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على معلومات لا أعرفها					
3	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الرغبة في زيادة الثقة بالنفس.					
4	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات تساعدني على اتخاذ قرار.					
5	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تقدم لي البديل عن الصحبة.					
6	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات تساعدني في التحدث مع الآخرين.					
7	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الحاجة لإزالة القلق.					
8	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الرغبة في التعليم والتثقيف.					
9	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الرغبة في التسلية والترفية.					

10	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للمؤانسة والتخلص من الوحدة.					
11	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الفضول.					
12	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة آخر الأخبار والأحداث.					
13	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من مشاكل الحياة اليومية					
14	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للاندماج مع العالم المحيط					
15	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي للتعايش مع مشكلات الوطن					
16	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي بحكم العادة والارتباط بالهاتف المحمول					

ملحق رقم (3) مقياس التوجه نحو العمل الريادي

الاسم: **العمر:** **السنة الدراسية:**

التخصص: **الجنس:** **متابع لرواد الأعمال:**

الرقم	البند	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق أبداً
1	أسعى للنجاح في مشروع مستقل مهما كلف الأمر					
2	أحاول تأسيس مشروع استثماري يقوم على فكرة إبداعيه.					
3	قمت باستثمار مبلغ مالي بمشروع تنموي يغطي احتياجاتي					
4	لدي فكرة استثمارية أخطط للقيام بها مستقبلاً					
5	أطمح بتطبيق فكرة ريادية ستنجح في المجتمع المحلي					
6	أفضل الاستقلالية بالعمل					
7	المشروعات الناجحة تقوم على فكرة جديدة، وأبذل جهدي لتحقيق هدف استثماري ناجح.					
8	مررت بتجارب فاشلة في بعض المشاريع التي خططت لها					
9	لدي مهارات تساعدني في النجاح بعملي					
10	ريادة الأعمال تخصص غير مفيد بالنسبة لي					
11	لريادة الأعمال دور فاعل في صقل المهارات					
12	لدي القدرة على الدخول في مجال العمل الريادي					
13	أتابع أخبار عن ريادة الأعمال لأنها تقوي خبرتي					
14	تساعدني متابعة نماذج لرواد أعمال في زيادة الوعي لدي					

15	تساهم ريادة الأعمال بتنشئة طلاب قادرين على الانخراط في سوق العمل					
16	لدي القدرة على التخطيط لمشروع ريادي					
17	أفكر في تأسيس مشروع في تأسيس مشروعي الخاص					
18	زادت ريادة الأعمال من قدرة الأفراد على مجاراة الوقائع					
19	أمتلك مهارات شخصية وريادية تجعلني أسعى لتأسيس عمل مستقل					
20	ساهمت الجامعة في مساعدتي على التفكير بعمل خاص					
21	تعزز الجامعة مفاهيم الريادة من خلال المناهج المتبعة					
22	اشارك في الورش التدريبية عن العمل الحر					
23	تساعد الجامعة بدور كبير في لفت اهتمامي لمجال الريادة					
24	ساعدني منهاجي الجامعي على التجديد و تنمية الابتكار لدي.					
25	للأسرة دور في صقل مهارات أفرادها للاتجاه نحو ريادة الأعمال					
26	تساعد الجامعة على فهم معاني ريادة الأعمال					
27	ساعدتني مواقع التواصل على زيادة معرفتي عن مجال ريادة الأعمال					
28	تتعزز اتجاهاتي نحو ريادة الأعمال من خلال مشاهدة أمثلة لمشروعات ناجحة.					
29	أسعى للبحث عن مبادئ ريادة الأعمال ومحاولة تجريبها					
30	أسعى للاعتماد على الذات والانخراط بدورات محاكاة لريادة الأعمال					

يرجى وضع إشارة عند نهاية العبارة، تحت البديل المناسب الذي تجده ينطبق عليك فعلاً، وذلك بغرض البحث العلمي

اضطرابات الأكل وعلاقتها بوسواس تشوه الجسد لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة البعث

د:ثراء الجروس – كلية التربية الثالثة درعا – دمشق

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى اضطرابات الأكل بشكليه (فقدان الشهية العصبي، والشره العصبي)، وتشوه صورة الجسد لدى طالبات كلية التربية بجامعة البعث، ومعرفة العلاقة بين اضطرابات الأكل ووسواس تشوه صورة الجسد، والتعرف على الفروق في المتغيرين تبعاً للسنة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من 320 طالبة من طالبات السنة الأولى والسنة الأخيرة من طالبات كلية التربية بجامعة البعث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي الدراسة، مقياس اضطرابات الأكل بشكليه (فقدان الشهية العصبي، والشره العصبي)، ومقياس وسواس تشوه صورة الجسد، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اضطرابات الأكل بشكليه (فقدان الشهية العصبي والشره العصبي) كان مرتفعاً، ومستوى وسواس تشوه صورة الجسد لدى الطالبات جاء بمستوى متوسط، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات الأكل بشكليه (فقدان الشهية العصبي ، والشره العصبي) ووسواس تشوه صورة الجسد. ووجد فروق باضطرابات الأكل لصالح السنة الأولى، كما وجدت فروق في مقياس تشوه صورة الجسد وكان ذلك لصالح طالبات السنة الأولى.

(**الكلمات المفتاحية** : اضطرابات الأكل(فقدان الشهية العصبي، الشره العصبي)– تشوه صورة الجسد)

Eating disorders and its relation with Body Dimorphic Obsessive among Female Students at Al-Baath University

The study aimed to revel the level of eating disorders in form(anorexia,Bulimia)and distorted body image among female students of college of education at Al-Baath university. And knowing the relationship between eating disorders and obsession with distorted body image, and identifying the differences between the two variables according to the academic year. The sample consisted of 320 female students from the first and final years of the college of education. To achieve the objectives of the study ,two study scales ,the formal eating problems scale. Were developed and their validity and reliability were verified. The results showed that the level of eating problems in both forms was high, the level of obsession with body image distortion among females was average, and the results indicated appositive statistically significant relationship between eating problems with appearance and obsession with distorted body image. There were difference in eating disorders and the body deformity scale in favor of the first year.

Key word (Eating Disorders (anorexia,Bulimia) , Body DimorphicObsessive)

المقدمة :

–إن مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة كل فرد وهي كأي مرحلة لها جوانب ايجابية وجوانب سلبية، فالشباب بالوقت الحالي يتعرضون للكثير من المشاكل والضغوط النفسية قد تكون سبباً في الكثير من الاضطرابات النفسية.

فرغبة الشباب بالحصول على التقبل الاجتماعي والعمل على تحقيق الذات يتأثر بالمظهر العام، وربما يعود ذلك لوسائل التواصل والإعلام التي وضعت معايير مثالية ومحددة للشكل الخارجي للجسد، مما أثر ذلك بشكل كبير على مختلف مجالات الحياة، وهذا أدى إلى زيادة اهتمام المجتمع والأسرة باضطرابات الأكل بسبب أعباء ومضاعفات هذه المشاكل والاضطرابات على المجتمع والعائلة {5}.

اضطرابات الأكل هي تلك العلاقة بين الحالة النفسية للفرد والرغبة بالطعام أو العزوف عنه. وأهم ما يميز اضطرابات الأكل هو الاختلاف في سلوك تناول الطعام وعدم الانتظام بتناول الوجبات مابين الامتناع القهري، أو بكميات تزيد عما يتطلبه النمو الطبيعي للفرد {8}.

حيث تشير الدراسات الأمريكية إلى معاناة نحو خمسة مليون فرد من اضطرابات الأكل وأن غالبيتهم من الإناث حيث إن فقدان الشهية يشكل 85%، والشره العصبي يشكل15% من جملة ذوي اضطرابات الآكل {2}.

اضطرابات الأكل لها علاقة بصورة الجسد بالنسبة للشخص الذي لديه فكرة مسبقة على ما يبدو عليه جسده إضافة إلى مشاعره حول هذه الصورة سواء أكانت إيجابية أم سلبية وهذه الصورة تتأثر بشكل كبير بمعايير المجتمع حول الجسد المثالي، وقد أكد عباس أن اضطرابات الأكل تؤدي إلى تكوين نظرة مشوهة حول ما يبدو عليه الجسد. وقد يصل إلى الحد الذي يعتقد بها الفرد بشكل وهمي أن وزنه وشكل جسده غير ملائم، وهو جزء من وسواس تشوه صورة الجسد، وسواس تشوه صورة الجسد اضطراباً شائعاً بحيث أنه موجود بالتساوي عند الذكور والإناث {9}.

هذا وقد يعمل على انسحاب المضطربين من حياتهم اليومية بسبب انشغالهم بمظهرهم بشكل مبالغ فيه، وقد ينسحب بعض الشباب من الكلية بسبب اعتقادهم بأن جسدهم

مشوه، ويرتبط هذا الاضطراب بشكل كبير باضطرابات الأكل التي قد تؤدي إلى وسواس تشوه صورة الجسد كأن يرى الشخص نفسه بأنه سمين جداً على الرغم من أن وزنه بالحد الطبيعي {29}.

إن صورة الجسد مهمة جداً لدى الشباب خاصة لدى الفتيات ويكاد أن يكون الاهتمام بشكل الجسد لدى الشابات كثيرا بحيث يزداد الاهتمام بفقدان الوزن والنحافة، بالإضافة للجهود المبذولة للمحافظة عليه. وهذا بسبب اهتمامات الوالدين والأصدقاء بحيث تكون وجهة نظرهم لها مهمة جداً لتقبل شكل جسدها فإذا كانت خصائصها الجسمية توفر لها صفات وخصائص جيدة تجعلها مقبولة من قبلهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى أن يزيد من طموحها بالمحافظة على تلك الخصائص وتحقيق صورة جسدية ترتكز على النحافة أو ما يعرف بالرشاقة {17}.

موضوع الاهتمام بصحة الشباب يأخذ بعداً جديداً بسبب انعكاس خبرات الشباب على بقية الحياة، وهذا جعل موضوع الدراسة مهم لمساعدة الشباب على تجاوز المشكلات والاضطرابات التي تكون نتيجة لما يتعرضون له ومنها اضطرابات الأكل واضطراب تشوه صورة الجسد.

مشكلة البحث:

من أهم أسباب مشكلة الدراسة الحالية في وقتنا الحاضر هو الانتشار الواسع لاضطرابات الأكل في مرحلة الشباب والمراهقة كما تؤكد العديد من الدراسات {6} و{20}. حيث يمر الشباب بمرحلة نمائية تجعلهم أكثر انشغالاً بصورة أجسامهم ورغبة في الظهور بشكل يلقى قبولاً للآخرين وقد يعود هذا لعدة أسباب منها كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تتحدث بكثرة عن معايير الجسد المناسب والمثالي للمرأة، مما أدى إلى تطور اضطرابات الأكل منها فقدان الشهية العصبي، ونلاحظ أن هناك زيادة في نسبة انتشار مشكلات الأكل عند الإناث أكثر من الذكور، وهذا ما تأكده ثقافة المجتمع الحديثة على أهمية الجسد المثالي للمرأة مما يجعل الإناث يأخذن نجمات السينما والعارضات النحيلات جداً مثلاً يحتذى به مما يجعلن يقمن بممارسات خاطئة

للحصول على جسد نحيف. وهذا له أثر بالغ على الذين يعانون من مشكلات الأكل ولم يتلقوا علاج أو حتى مساعدة.

إن اضطرابات الأكل تشكل خطورة كبيرة على حياة الكثير من الشابات لما لها من آثار على الصحة والدراسة والعمل، لهذا من الضروري التصدي لها والتعرف على أضرارها ومستوياتها لتقديم التوجيه والإرشادات والعلاجات الضرورية للاضطراب.

وتسلط هذه الدراسة الضوء في محاولة منها للكشف عن مستوى اضطرابات الأكل لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بصورة الجسد في جامعة البعث، ومحاولة الكشف عن العلاقة بين اضطرابات الأكل ووسواس تشوه صورة الجسد ، ولأن البعض لا يعير أهمية كبيرة لهذا الاضطراب خاصة المجتمعات العربية مما جعل موضوع اضطرابات الأكل غير ظاهر للعيان وهذا أدى إلى زيادة نسبة الأشخاص ومنهم الشابات المعرضات لهذه الاضطرابات، حيث أن الدراسات السابقة العربية لم تتناول اضطرابات الأكل(فقدان الشهية والشره العصبي) وعلاقتها بوسواس تشوه صورة الجسد بطريقة مباشرة لهذا تحاول هذه الدراسة التركيز على العلاقة بينهما وتدور الدراسة الحالية حول التساؤل:

ما مستوى اضطراب الأكل ووسواس تشوه الجسد وما علاقة اضطرابات الأكل بوسواس تشوه صورة الجسد لدى طالبات كلية التربية بجامعة البعث؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي يتم تناولها حيث أشارت إحصائيات الجمعية الوطنية لاضطراب فقدان الشهية العصبي أن نسبة 86%من الطلبة لديهم اضطرابات الأكل في عمر 30سنة، وان نسبة 43% بدأ الاضطراب لديهم بين 13–30 سنة {16}. كما تأتي أهمية الدراسة من النتائج المترتبة على اضطرابات الأكل التي قد تصل إلى حد الموت، مما يعطي أهمية كبيرة لدراسة الموضوع والتعرف على الأسباب التي أدت لحدوثها، ووضع برامج إرشادية مناسبة للتعامل مع اضطرابات الأكل للحد من خطورتها. كما أشارت الدراسات إلى ارتباط اضطرابات الأكل بالعديد من الاضطرابات حيث تبين أن نسبة 70–79% ممن لديهم اضطرابات الأكل يعانون من القلق والاكتئاب والانتحار واضطراب تشوه الجسد{27} .

هذا بدوره يشكل خطورة على الطالبات في حال عدم معالجتها قبل تطورها، كما أن دراسة اضطرابات الأكل وآثارها السلبية تقع ضمن اهتمامات المرشد النفسي لذا نتائج الدراسة سوف تسهم في عقد محاضرات توعية وقائية للطلبة في كافة المراحل العمرية. كما سوف تكشف هذه الدراسة عن علاقة اضطرابات الأكل بتشوه صورة الجسد لدى عينة من الطالبات في كلية التربية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

–التعرف على مستوى اضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبي– الشره العصبي) ومستوى وسواس تشوه صورة الجسد لدى طالبات كلية التربية بجامعه البعث.

– التعرف إلى العلاقة بين اضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبي – الشره العصبي) ووسواس تشوه صورة الجسد لدى طالبات كلية التربية بجامعه البعث.

أسئلة البحث:

1–ما مستوى اضطرابات الأكل لدى طالبات كلية التربية بجامعه البعث ؟

2 – ما مستوى وسواس تشوه صورة الجسد طالبات كلية التربية بجامعه البعث ؟

فرضيات الدراسة:

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات الأكل ووسواس تشوه صورة الجسد لدى طالبات كلية التربية (السنة الأولى والسنة الأخيرة) بجامعه البعث.

–لا توجد فروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الأخيرة في مشكلات الآكل ووسواس تشوه صورة الجسد.

تعريف مصطلحات الدراسة :

اضطرابات الأكل: هي مجموعة من المشكلات تظهر على شكل اختلال في السلوكيات أو حتى المشاعر المتعلقة بالأكل بحيث تكون على صورة الامتناع القهري عن تناول الطعام، أو التكرار القهري لتناول الطعام وما يتبعه من سلوكيات تعويضية للتخلص من الطعام الزائد ومنها **فقدان الشهية العصبي:** يعرف بإباء الطعام أي رفض تناول الطعام أو تقييد كمية الطعام التي يتم تناولها بحيث لا تكفي حاجة الجسم اليومية

منها بحيث يمتنعون عن تناول الطعام خوفاً من البدانة بالإضافة لفقد كبير في الوزن{22} .

وأما النوع الآخر من مشكلات الأكل ما يعرف **بالشره العصبي:** وهو الزيادة في تناول الطعام بكميات كبيرة وزائدة عن حاجة الجسم وهو الأكل الشره يتبعه القيام بسلوكيات تعويضية متعددة للتخلص من هذه الكميات الكبيرة من الطعام {22}. وتعرف اضطرابات الأكل إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس اضطرابات الأكل.

وسواس تشوه صورة الجسد: وهو ما يعرف بالانشغال بواحد أو أكثر من التشوهات أو عيوب المظهر الخارجي للجسد التي لا يمكن ملاحقتها أو تظهر بشكل طفيف بحيث يقوم الفرد بسلوكيات متكررة مثل تفحص شكل جسد المرأة أو أفعال عقلية مثل : مقارنة مظهره مع الآخرين مما يسبب ضعف في الأداء في مختلف المجالات الاجتماعية وغيرها وحيث يظهر بشكل واضح من خلال المخاوف من تراكم الدهون في الجسم أو بالوزن لدى الفرد حسب المعايير التشخيصية لاضطراب الأكل {22}. ويعرف إجرائياً : بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس وسواس تشوه صورة الجسد.

الإطار النظري:

تعود أسباب ظهور مشكلات الأكل إلى الاهتمام المتزايد برشاقة الجسم والجسم المثالي بالنسبة لمعايير المجتمع الذي أصبح يضع قدر كبير من الاهتمام لشكل الجسد خاصة لدى الإناث، مما أدى إلى زيادة انتشار مشكلات الأكل المتعلقة بالخوف الشديد والمرضي من زيادة الوزن، ويعد هذان الإضطرابان من مشكلات الأكل التقليدية بحيث أنهما ينتشران بشكل كبير بين الإناث خاصة بمرحلة المراهقة مما أدى إلى الكثير من المخاطر منها المعدلات المرتفعة من الوفاة بينهن {21}، ويسبب فقدان الشهية العصبي أو ما يعرف باضطراب رفض الطعام مخاطر كبيرة جداً تصل إلى حد الوفاة، بحيث تتراوح نسب الوفاة لدى مرضى الأنوريكسيابين (5% – 8%) هذا وتشير العديد من الدراسات{16} {15} {13}، إن أعداد المرضى المصابين باضطرابات الأكل في ازدياد ملحوظ في مختلف البلدان العربية والنامية على عكس المعتقد السائد بأن

اضطرابات الأكل مرتبطة بالثقافة الغربية. وتشكل ظاهرة اضطرابات الأكل خطورة كبيرة على حياة الشباب بما في ذلك الصحة والإنتاج، لهذا من الضروري التصدي لها بكل الطرق الممكنة من خلال التعرف على مظاهرها ومخاطرها وأضرارها الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية الأمر الذي يتطلب التوقف عند أسبابها التي تؤدي إلى ظهور اضطرابات الأكل للعمل على التصدي لها، ثم بعد التعرف عليها يأتي دور الرعاية والتوجيه والإرشاد والعلاجات المتعددة في ظهورها {19}.

- **أولاً : الشره العصبي:** يعتبر الشره العصبي أحد اضطرابات الأكل الذي يتسم بأحداث متواترة من أكل للطعام مع شعور بفقدان السيطرة والتحكم بالذات، وغالباً يهتمون الأشخاص المصابين بالشره بشكل مبالغ فيه بوزنهم وشكل أجسامهم حتى يتجنبوا الزيادة في الوزن من خلال القيام بالتمارين الرياضية المكثفة والتقيؤ المستثار ذاتياً واستخدام الملينات والأدوية المدرة للبول والصوم بعد الأكل بكميات كبيرة جداً {22}.

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس إلى أن لكل اضطراب من اضطرابات الأكل له معايير تشخيص خاصة لتحديد المصابين به وهي معايير التشخيص للشره العصبي/النهم العصبي:

1-نوبات معاودة من الشراهة عند الأكل بحيث تتصف نوبة الشراهة عند الأكل بالتالي :

أ – أكل مقدار من الطعام أكبر بشكل مؤكد مما يأكله معظم الناس أثناء نفس الفترة من الوقت وتحت نفس الظروف، وذلك في فترة منفصلة من الوقت(خلال أي فترة ساعتين مثلاً).

ب –إحساس بانعدام السيطرة على الأكل أثناء النوبة مثل الإحساس بعدم القدرة على السيطرة على مقدار الأكل أو إحساسه بأنه لا يستطيع التوقف عن الأكل.

2 – سلوكيات تعويضية غير مناسبة ومتكررة لمنع اكتساب الوزن،مثل التقيؤ المتعمد واستخدام الملينات أو الحقن الشرجية أو الصيام أو التمارين المفرطة .

3 – يحدث كل من الشره عند الأكل والسلوكيات التعويضية غير المناسبة كمعدل وسطي،مرة أسبوعياً لمدة ثلاثة أشهر.

4 – يتأثر تقييم الذات بشكل غير سليم بشكل ووزن الجسم.

5 – قد لا يحدث الاضطراب حصراً أثناء نوبات فقد الشهية العصبي.

وينتشر الشره العصبي انتشاراً واسعاً حتى أكثر من انتشار فقدان الشهية العصبي وهو في ازدياد مستمر ويحدث هذا الاضطراب بدرجة أقل لدى الذكور فنسبة انتشاره بين الإناث إلى الذكور هي 1:10 وجد أن 80% من الإناث مقابل 50% من الذكور يقومون من فترة إلى أخرى بإتباع أسلوب الأكل الشره والتخلص منه بعد ذلك، ونسبة كبيرة من المراهقات يعانون من هذا الاضطراب بين 5% – 15% بين المراهقات والبالغات {1} .

ثانياً : فقدان الشهية العصبي: يعرف فقدان الشهية العصبي على أنه اضطراب يضع الفرد لنفسه نظام غذائي معين مع وجود أساليب معينة وشاذة في التعامل مع الطعام وفقد كبير في الوزن مع الخوف من البدانة بالإضافة لوجود اضطراب بصورة الجسم بحيث يرى هؤلاء المرضى أنفسهم بدينين على الرغم من النحافة الشديدة التي يعانون منها، مع الرفض بالاحتفاظ بوزن فوق الحد الطبيعي لهم، بحيث يتبعون نظام غذائي معين ويتظاهرون بتناول الطعام وهم بالحقيقة لم يأكلوا إلا القليل أو حتى أنهم لم يتناول الطعام من الأساس أو حتى أنهم القدر القليل الذي تم تناوله يتخلصون منه من خلال التقيؤ بشكل متعمد {22}.

إن فقدان الشهية العصبي يظهر بوضوح في مرحلة المراهقة وهو أكثر شيوعاً لدى المراهقات عنه لدى المراهقين ويتطور ما بين (12– 18) عام ويبقى واضحاً حتى 35 عام {14}.

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس إلى معايير التشخيص لفقدان الشهية العصبي (Anorexia Nervosa) وهي:

1 – انخفاض وزن الجسم بشكل ملحوظ في سياق العمر والجنس والمسار التطوري والصحة البدنية، انخفاض ملحوظ في الوزن يعرف بأنه وزن أقل من الحد الأدنى الطبيعي أما بالنسبة للأطفال والمراهقين فهو أقل من الحد الأدنى المتوقع.

2 – خوف شديد من كسب الوزن أو البدانة أو سلوك مستمر يتداخل مع اكتساب الوزن رغم أن الوزن متدني بشكل كبير.

3 – اضطراب في الطريقة التي يختبر فيها الشخص وزنه أو شكله أو تأثير غير ملائم لوزن الجسم أو شكله على التقييم الذاتي {22}.

وتؤثر اضطرابات الأكل على مجتمعات الشباب والمراهقين بحيث ترتبط اضطرابات الأكل بدرجة عالية بالعبء الشخصي والمجتمعي، يرافق ذلك العديد من المخاطر منها زيادة معدلات الوفيات بين المصابين بمشكلات الأكل، وإظهار ضعف في أدائهم العقلي ولجسدي، وزيادة التغيب عن العمل، وزيادة استخدام والحاجة لوجود الرعاية الصحية والنفسية المناسبة {23}.

أما معدلات انتشار فقدان الشهية العصبي في أي مجتمع غير دقيقة لأن أكثر المرضى ينكرون أعراضهم إلا أن تقديرات هذا الاضطراب تتراوح من نسبة منخفضة تقدر (0.5%) إلى نسبة عالية تقدر (3.7%) ونسبة انتشارها لدى الإناث (1.3%) يعانون من هذا الاضطراب وفقاً لدراسات المتعلقة بالأمراض الوبائية وتؤثر مشكلات الأكل على مجتمعات الشباب {22}.

وسواس تشوه صورة الجسد : لقد كان تصنيف هذا الاضطراب تحت اضطرابات الجسدنة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع DSM4 تحت مسمى (اضطراب التشوه الوهمي للجسد)، إلا أنه تم وضعه في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس ضمن اضطرابات الوسواس القهري، تحت مسمى (وسواس تشوه صورة الجسد) ويعرف وسواس تشوه صورة الجسد حسب الجمعية الأمريكية للطب النفسي أنه انشغال زائد عن الحد ببعض العيوب في مظهر جسد وهي مجرد تخيلات لدى الشخص {22}، ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية إلى معايير تشخيص وسواس تشوه صورة الجسد:

1 – انشغال بواحد أو أكثر بالعيوب المتصورة أو بتشوهات في المظهر الجسدي التي لا يمكن ملاحظتها أو تظهر بشكل طفيف للآخرين.

2 – يقوم الفرد بسلوكيات متكررة مثل فحص النفس في المرآة ،التبرج المفرط، ونزع الجلد، البحث عن التطمين، أو تكون على شكل أفعال عقلية مقارنة مظهره مع الآخرين رداً على مخاوف المظهر.

3 – بسبب الانشغال بالمظهر تؤدي إلى إحباطات سريرية أو ضعفاً في الأداء بمختلف المجالات الاجتماعية والمهنية وغيرها من الأداء الهامة.

4 – لا يفسر الاضطراب بشكل أفضل من المخاوف المرتبطة بزيادة تراكم الدهون في الجسم أو الوزن لدى الفرد والذي يستوفي المعايير التشخيصية لاضطراب الأكل.

علاقة اضطرابات الأكل مع وسواس تشوه صورة الجسد :

إن الاهتمام الزائد بالرشاقة والوزن بشكل مبالغ فيه، يظهر من خلال الإقبال المتضاعف إلى النوادي الرياضية ومراكز التغذية وما تقوم به الفضائيات من خلال الإعلانات المختلفة لبضائع التنحيف والرشاقة وعن معايير شكل الجسد للرجل والمرأة مما أثر على مفهوم شكل الجسد لدى المجتمعات مما سبب في انتشار اضطرابات الأكل ويرافقها وسواس تشوه صورة الجسد {18}.

إن صورة الجسم لدى المصابين بفقدان الشهية العصبي تتميز بالتشويش والاضطراب، فقد ترى المريضة نفسها شديدة البدانة، لكنها في الواقع نحيلة جداً وهزيلة، وتجد الفتاة إرضاء نفسها ذاتياً عندما يشير إليها الآخرين بأنها نحيلة جداً، مما يعزز لديها الدافع لمتابعة النظام الغذائي الصارم {11}.

ومن المتغيرات النفسية التي ترتبط بوسواس تشوه صورة الجسد هي اضطراب الشره العصبي بحيث تشمل عدم الرضا عن صورة الجسد، فعدم الرضا عن شكل الجسم يرتبط باضطرابات الأكل العامة وبشكل خاص الشره العصبي {14}. أن صورة الجسم عبارة عن شكل الجسد ما نتخيله في أذهاننا، أن صورة الجسد لها ثلاثة مضامين أساسية:

1- المضمون الإدراكي بمعنى دقة إدراك الجسد من حيث الوزن والحجم.

2- المضمون الذاتي أو الشخصي يشمل الرضا عن الجسد ومدى الاهتمام به.

3- المضمون السلوكي ويعني تجنب المواقف التي تجلب الشعور بعدم الراحة حول المظهر الخارجي للجسد {10}.

- كما وأن صورة الجسد إحدى المصادر المهمة في تشكيل هوية الفرد التي تشمل ذاته، وما يشمل ذلك من بنية الجسم وحجمه، فمدى تناسق الجسد مع الطول والوزن

تعتبر مهمة في رؤية الفرد لنفسه من الرضا والقبول والاستحسان والحب والعديد من الفتيات يشعرن أن صورة الجسد ووزنهن وممارسة الرياضة مهمة جداً في تقدير الذات، كما أن إدراكات الجسم الخارجي وعدم القدرة للتعبير عن الذات مرتبطة بخلل في نظام الأكل بحيث هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين سلوكيات الأكل غير المناسبة وصورة الجسد ووزنه وهذا يظهر أن الإناث أكثر عرضة من الذكور في عدم الرضا عن الجسد واضطرابات الأكل {21}.

وقد اتجه الباحثون إلى دراسة صورة الجسد ومشكلات الأكل باعتبارها مشكلات ليست طبية وحسب بل مشكلات اجتماعية ونفسية وثقافية بالإضافة إلى تأثر وسواس تشوه صورة الجسد بالعوامل الثقافية {14}.

أما علاقة الشره العصبي بشكل الجسم فإن الإناث المراهقات ذوات الشره العصبي تعانين من عدم الرضا والرفض وعدم التقبل عن شكل أجسادهن أكثر من الإناث ذوات فقدان الشهية العصبي أو ذوات الشهية العادية ويؤكد ذلك {24}.

ومن بعض المتغيرات النفسية التي أسفرت عنها نتائج بعض الدراسات السابقة عن الارتباط الوثيق بالشره العصبي لدى الإناث ذوات الشره العصبي هي مشاعر الخزي وخاصة الخزي من حجم وشكل الجسد بسبب وسائل الإعلام التي تركز على النحافة أن الأفراد الذين يعانون من الشره العصبي غير راضين عن شكل جسمهم فينشغلون بأنهم سيصبحون زائدين في الوزن أكثر من اللازم وأن شكل أجسادهم غير جذاب ويثير السخرية، فهم يرون أن الأشخاص الذين لديهم جسد نحيف يمتلكون صفات جذابة بينما ينظرون إلى أجسادهم على أنها منفرة، كما يصاحب اضطراب صوره الجسم العديد من اضطرابات النفسية مثل اضطراب الشره العصبي، والقلق، والاكتئاب، واضطراب فقدان الشهية العصبي {5} .

الدراسات السابقة:

- أجرت القيسي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة شكل اضطرابات الأكل لدى طالبات جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقتها بصورة الجسم والعادات الغذائية للأم. تكونت عينة الدراسة من 500 طالبة من طالبات الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس

اضطرابات الأكل وصورة الجسد وعادات الأم الغذائية، وأشارت النتائج إلى أن فقدان الشهية العصبي والنزعة نحو النحافة أكثر شيوعاً، وإلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين فقدان الشهية العصبي والنزعة نحو النحافة وصورة الجسم والعادات الغذائية للأم.

• قام شوداريوتيواري وفانكا وكوماروسالدانا (Chaudhari, Tewari, Vanka, Kumar &Saldanha، 2017) بدراسة في الهند هدفت لمعرفة العلاقة بين مخاطر اضطرابات الأكل مع مؤشر كتلة الجسم، وصورة الجسد واحترام الذات بين طلاب الطب، وأظهرت النتائج بأن الطلاب الذكور أقل عرضة لخطر تطوير اضطرابات الأكل من الطالبات وكما أظهرت أن الطلاب الذكور كلما زاد مؤشر كتلة الجسد لديهم زاد لديهم عدم الرضا عن صورة الجسم من الطالبات، كما وأظهرت أنه كلما ارتفع مؤشر كتلة الجسم وعدم الرضا عن صورة الجسد ازداد الارتباط مع خطر الإصابة باضطرابات الأكل، إلا أنه لم يظهر هناك ارتباط كبير بين خطر اضطرابات الأكل واحترام الذات.

• كما قام لوبيزا و ريوزوبلانكوا وتوري (Lobera, Rios, Blanco & Torre، 2016) بدراسة حول صورة الجسد وخطر الإصابة باضطرابات الأكل لمجموعة من الاسبانيات، وأظهرت النتائج أنه لم يكن هناك مخاطر عالية من الضعف الجنسي ومؤشر كتلة الجسم وتقدير شكل الجسم بالإضافة أنه لا يوجد فرق في تصور الوزن بحيث كان للراقصين تصور الوزن بحي كان للراقصين تصور مماثل للوزن مقارنة بالسكان الآخرين غير الراقصين كما هو الحال في عدم الرضا عن الجسم.

• وقامت قنديل (2015) بدراسة عن اضطرابات الأكل وعلاقتها بالمناخ الأسري للمراهقين، وتكونت العينة من 201 طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس مصر، وتكونت الأدوات من مقياس اضطرابات الأكل للمراهقين المعوقين بدنيا والعاديين ومقياس المناخ الأسري، والتي تراوحت أعمارهم بين (10–17) سنة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور الإناث في اضطرابات الأكل، وأن علاقة ارتباطيه سالبة بين المناخ الأسري واضطرابات الأكل.

•قام مازيو (Mazzeo، 2000) بدراسة تهدف إلى فحص العلاقة بين اضطرابات الأكل صورة الجسم في جامعة الكومنولثر – لندن، و أظهرت النتائج بأنه هناك ارتباط إيجابي بين اضطراب صورة الجسم واضطراب فقدان الشهية العصبي والشره العصبي وهذا يعني أن الإناث اللاتي لديهن اضطرابات أكل يحدث لديهن خلل أو اضطراب نفسي على شكل اضطراب صورة الجسم.

بناءً على ذلك تناولت هذه الدراسة متغيرات لم يتم تناولها من قبل في الدراسات العربية، وهي اضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبي والشره العصبي) ووسواس تشوه صورة الجسد لدى الشابات في كلية التربية جامعة البعث. فهي دراسة جديدة لا يوجد دراسة مشابهة لها من حيث المكان وعينة المجتمع، ومن حيث انتشار نوعي مشكلات الأكل (فقدان الشهية العصبي والشره العصبي) لدى عينة شابات جامعيات، بالتالي فإن الدراسات التي تم ذكرها بعضها تتفق مع هذه الدراسة من حيث الرؤية ولكنها تختلف من حيث المتغيرات ومن حيث العينة والمجتمع.

منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي، ويعرف بأنه المنهج الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة ويعمل على تفسير الظواهر التربوية والعلاقات فيما بينها يساعد في الحصول على أكبر قدر من المعلومات حولها استنادا إلى الوقائع والمعلومات {9}.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الطالبات في كلية التربية بجامعه البعث السنة الأولى والسنة الأخيرة باختصاص علم النفس والإرشاد النفسي حيث بلغ عدد الطالبات في مجتمع الدراسة حسب إحصائيات2023 للعام الدراسي سنة أولى (1100) علم نفس وإرشاد نفسي و(540) طالبة في السنة الأخيرة. كما هو موضح بالجدول (1)

(1)خصائص مجتمع الدراسة حسب السنة.

السنة الدراسية	السنة الأولى	السنة الأخيرة
العدد	1100	540

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث السيكومترية من (100) طالبة من طالبات كلية التربية تم اختيارهم بشكل عشوائي، واستخدمت للتحقق من خصائص أدوات البحث السيكومترية.

عينة البحث الأساسية: تضمنت (320) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعه البعث من السنة الأولى والسنة الأخيرة من أقسام علم النفس والإرشاد النفسي بمتوسط عمري بلغ (20) عاماً، واستخدمت العينة للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته.

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة الدراسة

المتغير	السنة الأولى	السنة الأخيرة
العدد	186	134

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة ، ثم استخدام الأدوات الآتية :

أولاً : مقياس اضطرابات الأكل: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي وردت في الدراسات {12} {3} ,{18}, {16} مع الرجوع إلى معايير وأعراض اضطرابات الأكل في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM–V – TR(2014).

وتكون المقياس بصورته الأولية من 30 فقرة أعدت لقياس اضطرابات الأكل لدى الشابات في كلية التربية جامعه البعث السنة الأولى والسنة الأخيرة ببعديه 15 فقرة لبعد فقدان الشهية العصبي و 15 لبعد الشره العصبي، كما تم اعتماد تدريج لبكرت الخماسي لتقدير مستوى كل عبارة.

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس مشكلات الأكل الذي تكون من بعدين (بعد فقدان الشهية العصبي، وبعد الشره العصبي) والمطور في الدراسة الحالية ثم استخراج مؤشرات الصدق الآتية :

أولاً : الصدق الظاهري : للتحقق من صدق مقياس اضطرابات الأكل بصورته الأولية، ثم عرضه على 10 محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث، مدى شمولية فقرات المقياس،دقة الصياغة اللغوية، وضوح الفقرات وحذف الفقرات غير المناسبة أو اقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، وتكون المقياس في صورته الأولية

من 30 فقرة، وتم حذف ثلاث فقرات بناء على رأي المحكمين، وعلى ذلك أُصبح المقياس في صورته النهاية مكوناً من 27عبارة، وكانت نسبة الاتفاق بينهم 80% ، كما تم إجراء التعديلات على بعض الفقرات بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكومون . حيث كان عدد العبارات للمقياس 14 عبارة لبعد فقدان الشهية العصبي و 13 عبارة لبعد الشره العصبي والمجموع الكلي للعبارات 27 عبارة ككل، أعلى درجة تحصل عليها الطالبة (135) وأدنى درجة هي (27).

ثانياً : صدق البناء الداخلي: للتحقق من صدق البناء للمقياس ثم تطبيقه على عينة تكونت من (100) طالبة، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع ، للتحقق من ترابط المجالات مع درجة المقياس الكلية، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3) معاملات ارتباط مجالات مع الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات الأكل

مجالات المقياس	معامل الترابط
الشره العصبي	0.95**
فقدان الشهية العصبي	0.96**

**دال إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01). وهذا يعني أن المقياس على درجة جيدة من حيث البناء الداخلي.

ثالثاً–الصدق التمييزي:طبق المقياس على (100) طالبة من طالبات كلية التربية جامعه البعث للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين الفئات العليا والفئات الدنيا، حيث تبين أن المقياس كان قادرا على التمييز بين الفئات الطرفية موضح بالجدول (4)

جدول(4) الصدق التمييزي لمقياس اضطرابات الأكل

الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig
الربيع الأعلى 25	77.6	17.9	13.6	0.00
الربيع الادنى32	33.4	3.1		

ثبات مقياس مشكلات الأكل: للتأكد من ثبات مقياس مشكلات الأكل، ثم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وطريقة التجزئة النصفية حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة، والآتي يبين ذلك:

جدول (5) قيم ثبات المقياس

محاور الأداة	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جوتمان
الشره العصبي	0.90	0.89	0.89
فقدان الشهية	0.95	0.95	0.95
الدرجة الكلية	0.90	0.90	0.90

وبالتالي تم اعتماد المقياس بصورته النهائية حيث يتكون المقياس بصورته النهائية من 27 فقرة .

تصحيح المقياس: بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى مشكلات الأكل لدى المراهقين، حيث تم إعطاء الأجوبة تطبق علي بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، تنطبق بدرجة كبيرة (4) تطبق بدرجة متوسطة (3 درجات) تطبق على بدرجة قليلة (درجتان) ، تطبق على بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة).

ثانياً : مقياس وسواس تشوه صورة الجسد: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنظري، وبعض المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تم تطوير المقياس لاستخدامه في جمع البيانات حول مستوى وسواس تشوه صورة الجسد وتكون المقياس بصورته الأولية من 20 فقرة أعدت لقياس وسواس تشوه صورة الجسد لدى الشابات بكلية التربية بجامعه البعث، وجميع الفقرات اتخذت الاتجاه السلبي، كما تم اعتماد تدريج لبكرت الخماسي لتقدير مستوى كل فقرة .

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس وسواس تشوه صورة الجسد المطور في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً : الصدق الظاهري: للتحقق من صدق مقياس وسواس تشوه صورة الجسد بصورته الأولية، تم عرضه على 10 محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث، مدى شمولية فقرات المقياس، دقة الصياغة اللغوية، وضوح الفقرات غير المناسبة أو اقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، وتكون المقياس في صورته الأولية من 20 فقرة، وعلى ذلك بقي المقياس في صورته النهائية مكوناً من 20 فقرة، وكانت نسبة الاتفاق بينهم 80%، كما تم إجراء التعديلات على بعض فقرات المقياس بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون .

ثانياً : صدق البناء الداخلي: للتحقق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة تكونت من (100) طالبة من طالبات السنة الأولى والسنة الأخيرة في كلية التربية بجامعة البعث، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع ، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ، كما هو مبين في الجدول (6) .

(6) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الترابط	البند	معامل الترابط
1	**0.95	11	**0.790
2	**0.816	12	**0.839
3	**0.811	13	**0.791
4	**0.817	14	**0.775
5	**0.878	15	**0.813
6	**0.707	16	**0.727
7	**0.862	17	**0.727
8	**8.828	18	**0.625
9	**0.762	19	**0.646
10	**0.796	20	**0.358

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01). وهذا يعني أن المقياس على درجة جيدة من حيث البناء الداخلي.

ثانياً: الصدق التمييزي: طبق المقياس على (100) طالبة من طالبات الجامعة للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين الفئات العليا والفئات الدنيا، حيث تبين أن المقياس كان قادرا على التمييز بين الفئات الطرفية:

جدول رقم (7) الصدق التمييزي لمقياس تشوه الجسد

الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig
الربيع الاعلى25	55.5	13.3	12.2	0.00
الربيع الادنى26	22.8	2.3		

الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطيقه على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبة كلية التربية جامعة البعث، باستخدام معالة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية، حيث كانت معاملات ثبات المقياس مرتفعة، والآتي يبين ذلك:

جدول(8) قيم ثبات المقياس

مقياس تشوه صورة الجسد	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جوتمان
الدرجة الكلية	0.96	0.92	0.91

تصحيح المقياس: بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج لبكرت الخماسي لقياس مستوى وسواس صورة الجسد لدى طالبات كلية التربية بجامعه البعث، حيث تم إعطاء الإجابة تطبق علي بدرجة كبيرة جداً (5 درجات) تطبق بدرجة على كبيرة (4 درجات) تطبق بدرجة متوسطة (3 درجات) تطبق علي بدرجة قليلة (درجتان) تطبق على بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة) وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب 100 وأدنى درجة 20.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: عولجت البيانات بواسطة الرزمة الإحصائية **spss,21**وشملت التحليلات الإحصائية الاختبارات الآتية: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان–بروان، ومعادلة جوتمان لحساب ثبات المقاييس.ومعامل ارتباط (بيرسون) لحساب الارتباط بين المتغيرات. اختبار **T– test** للمقارنة بين المتوسطات، ومعرفة دلالة الفروق. وصف إحصائي(متوسطات، ربيعيات) لتعرف مستوى ومدى انتشار متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :أولاً : أسئلة البحث:

السؤال الأول–ما مستوى اضطرابات الأكل لدى طالبات كلية التربية (السنة الأولى والسنة الأخيرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيم درجات أفراد عينة الدراسة إلى ربيعيات، ثم تم حساب المتوسط الحسابي للدرجات. الجدول(9) مستوى مشكلات الأكل لدى العينة

الحدود	الربيع الأول	الربيع الثاني	الربيع الثالث	الربيع الرابع	المتوسط
	76– 28	80–76.1	85–80.1	140–85.1	80.2

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة انتشار اضطرابات الأكل(الشره العصبي–فرط الشهية) لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، بمعنى أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة كان يقع ضمن نطاق الربيع الثالث الذي تتراوح فيه الدرجات بين(80.1–85). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الجامعة ليس لديهن معرفة كافية بان الإفراط في تناول الأكل أو الابتعاد عن الأكل هم من المشكلات التي تؤثر على حياتهن. فالبعض لديهن اهتمام بالمحافظة على أوزانهن ضمن الحدود الطبيعة والوزن المثالي الذي تؤكد عليه الوسائل الإعلامية والأندية الرياضية بالإضافة إلى الانفتاح على الثقافات الغربية التي تهتم بالجسد المثالي والمرغوب يسهم بانتشار مشكلات الأكل لدى الشابات وهذا ما أكدته دراسة الشريقي وعبد الحميد 1999 التي تؤكد أن اضطرابات الأكل منتشرة بالدول المنفتحة على الثقافات الغربية، والإناث في مرحلة الشباب يبدأن الاهتمام بمظهرهن وجسمهن ويقرن ذلك بتقدير ذواتهن. وفي المقابل البعض يظهرن أعراضاً لمشكلات

عاطفية خصوصاً خلال الحياة الجامعية والتي تكون مليئة بالضغوط من مختلف الظروف قد تجعلهن أكثر عرضة للشره العصبي والأكل المتزايد كتنفيس عن المشاكل العاطفية والضغوط فيتناولن الكثير من الطعام رداً على الضغوط النفسية التي يواجهونها على كافة الأصعدة خلال الحياة الجامعية. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القيسي 2020.

السؤال الثاني: ما مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد لدى طالبات السنة الأولى والسنة الأخيرة في كلية التربية بجامعة البعث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيم درجات أفراد عينة الدراسة إلى ربيعيات، ثم تم حساب المتوسط الحسابي للدرجات.

جدول (10) مستوى تشوه صورة الجسد لدى طلبة كلية التربية جامعة البعث

الحدود	الربيع الأول	الربيع الثاني	الربيع الثالث	الربيع الرابع	المتوسط
	20-78	78.01-82	82.01-85	85.01-100	81.5

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى تشوه صورة الجسد لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، بمعنى أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة كان يقع ضمن نطاق الربيع الثاني الذي تتراوح فيه الدرجات بين(78.01-82)، يمكن تفسير هذه النتيجة بان الشابات من الجيل الحالي أكثر عرضة لوسائل الإعلام بشكل مكثف وذلك مقارنة مع الأجيال السابقة كما أن البعض منهن يتعرضن لضغوط خاصة بصورة الجسد من خلال ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة الشيخ(2005). ويحاولن الظهور بأحلى شكل ويهتمون بصورة مثالية لشكلهن لكي يحصلن على القبول الاجتماعي من الآخرين في المجتمع.

ثانيا: فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من اضطرابات الأكل واضطراب تشوه صورة الجسد.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي اضطرابات الأكل وتشوه صورة الجسد.

الجدول(11) معامل الارتباط

اضطرابات الاكل	تشوه صورة الجسد	Sig	القرار
الشره العصبي	0.30**	0.00	دال عند 0.01
فقدان الشهية العصبي	0.40**	0.00	دال عند 0.01
اضطرابات الآكل	0.48**	0.00	دال عند 0.01

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من تشوه صورة الجسد واضطرابات الأكل، عند مستوى الدلالة (0.01) . يمكن تفسير النتيجة بأن الجسم يحتل مكانة هامة ويلعب دوراً هاماً في حياة الشابات وفي علاقتهن مع أنفسهن ومع الآخرين. كما وإن وجود مشكلات الأكل تؤدي إلى ارتفاع عدم الرضا عن صورة الجسد لدى الشابات لأن ذلك لا يتوافق مع ما تبثه وسائل الإعلام التي تعزز صورة الجسد النحيل للفتيات والجاذبية الجسمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العويضة2009) التي تؤكد امتثال الفتيات للضغط الإعلامي القائم على تعزيز ثقافة الجسد، لكي يتسنى لهن الحفاظ على الهالة الجسمية ومسايرتها. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة برادو وآخرون(2015) التي اثبت وجود علاقة موجبة بين اضطرابات الأكل وصورة الجسم.

الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اضطرابات الأكل تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

جدول(12) الفروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس اضطرابات الأكل تبعا لمتغير السنة الدراسية.

اضطراب الأكل	السنة الدراسية	العدد	د.ح	المتوسط	ت	Sig	القرار
فقدان الشهية العصبي	السنة الأولى	186	318	41.7	3.08	0.002	دال لصالح السنة الأولى
	السنة الأخيرة	134		40.3			
الشره العصبي	السنة الأولى	186	318	39.1	0.31	0.75	غير دال
	السنة الأخيرة	134		39.02			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) على مقياس اضطرابات الأكل تعزى لمتغير السنة الدراسية وكان الفروق لصالح طلبة السنة الأولى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الشابات في بداية دخولهن الجامعة يكون تأثرهن بالآخرين كثيرا فنظره الآخرين إلى شكلهن يعطي انطباعا كبيرا لديهن.لذلك البعض منهن لديهن رغبة بالمحافظة على جسد نحيف يتبعن نظام غذائي قاسي للحصول على الصورة المثالية للجسد كما يقمن بالكثير من الأساليب للامتناع عن الأكل كي يشبهن بأجسادهن العارضات بسبب التأثر بوسائل الإعلام وما تبثه من صور تجعلهن يحتفظن لأنفسهن بصورة الجسد المثالي فيلجأن إلى الامتناع عن الأكل وخصوصاً إنهن مازلن أكثر تأثرا برأي الآخرين، وبالمقابل في السنة الأولى من الجامعة يكن أقل خبرة بالحياة فيتعرضوا لمشاكل عاطفية فيكون فرط الشهية كتعويض للضغوط وللمشاكل. وقد أكدت الدراسات أن ذروة الاضطراب تكون في عمر18-20 وهو يتوافق مع بداية المرحلة الجامعية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إفراد عينة الدراسة على مقياس تشوه صورة الجسد تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت ستيودنت للتحقق من دلالة الفروق.

جدول(13) الفروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس تشوه الجسد تبعا لمتغير السنة الدراسية.

المقياس	السنة	العدد	د.ح	المتوسط	ت	Sig
تشوه صورة الجسد	السنة الأولى	186	318	82.3	3.7	0.000
	السنة الأخيرة	134		80.4		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس تشوه صورة الجسد تعزى لمتغير السنة الدراسية وكانت لصالح طلبة السنة الأولى. وهذا تأكيد على أن اضطرابات الأكل ترتبط بصورة الجسد حيث أن الشابات في بداية المرحلة الجامعية السنة الأولى يقمن بالحفاظ على صورة الجسد المثالي ولديهن الرغبة بالظهور بشكل يلقى قبولا لدى الآخرين والدور الذي يؤديه الإعلام بالتركيز على الرشاقة والمظهر الخارجي يجعلهن في حيرة من آمرهن لذلك يقمن بالكثير من الأمور للحفاظ على صورة الجسد المثالي من وجهة نظرهن.

مقترحات الدراسة:

-إجراء المزيد من الدراسات حول اضطرابات الأكل وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالعمر والعينة والبيئة.

-وضع برامج إرشادية لزيادة الثقة لدى الشابات حول نظرتهن لصورة الجسد الخاص بهم بطريقة ايجابية والرضا عن أنفسهن بشكل عام.

-المراجع :

1-أبو سيف، حسام.2011.*اضطرابات الأكل وعلاقتها بسلوك الاستهلاك والميل للعزلة لدى عينة من المراهقات*. مجلة الدراسات النفسية-مصر،21(3)، 385-421.

2-جلودي، نعمت.2004. **ديناميات فقدان الشهية العصبي بين التشخيص والتعديل لدى المراهقات**. رسالة دكتوراه. القاهرة.عين الشمس.

3-حمدي، محمد نزيه، وداود، نسيمة.(2011). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. الطبعة الثانية، عمان:دار الفكر.

4-الدسوقي، مجدي محمد.2006. الشره العصبي(سلسلة الاضطرابات النفسية 2). ط1،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

5-السبتي، خولة.2004.**مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية.

6-سليم،مريم.2002.علم النفس النمو. ط1، بيروت: دار النهضة العربية.

7-الشيخ، أحمد.2005.**العوامل المرتبطة باضطرابات الأكل لدى عينة من المراهقات في مدارس عمان الخاصة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

8-شقير، زينب.2002. سلسة الاضطرابات السيكومترية احذر اضطرابات الأكل فقدان الشهية العصبي-الشره العصبي. القاهرة: مكتبة النهضة.

9-عباس، لينا فاروق.2011. **مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي والوسواس القهري والشخصية الإرتباطية لدى طلبة الجامعات**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

10-عبد الموجود،سيد أبو زيد.2001.*اضطرابات الأكل لدى المراهقين والشباب وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية*. مجلة علم النفس،15(59)،156-163.

11-عطية ، عائشة.2016. **صورة الجسم ودورها في فقدان الشهية العصبي لدى المراهقات**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

12-علي، محمد النوبي محمد.2018. *مقياس اضطرابات الأكل الشره العصبي للمراهقين المعوقين بدنيا والعاديين* . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،11،(1)،484-501.

13-فاخوري، ربى عيسى .2010. *اضطرابات الأكل لدى طالبات الصف العاشر في المدارس الخاصة لمدينة عمان وعلاقتها بصورة الذات والقلق وممارسة الرياضة وعادات الأم الغذائية وبعض العوامل الديموغرافية*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،10(15)،51-84.

14-فايد، حسين علي.2007. دراسات في السلوك والشخصية(الاكتئاب النفسي، الهلع، اضطرابات الأكل، الانتحار،الغضب). ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

15-قنديل، نهال عادل.2015.*اضطرابات الأكل وعلاقتها المناخ الأسري لدى المراهقين*. مجلة كلية التربية ببور سعيد، 3(18)،722-747.

16-القيسي، لما.2020.*اضطرابات الأكل وعلاقتها بصورة الجسم والعادات الغذائية للأم*. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 23(1)،129-137.

17-المحادين، دعاء احمد.2010.**صورة الجسم وعلاقتها بمفهوم الذات واضطرابات الأكل لدى عينة من المراهقات في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

18-المحتسب، آيات محمد.2012.**اضطرابات الأكل لدى المراهقين في الأردن وعلاقتها بعادات الأم الغذائية والصراعات الأسرية والتأثير الإعلامي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

19-المري، سلوى.2015. *الاعتمادية ونقد الذات السلبي كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الكمالية والشره العصبي لدى طالبات جامعة الأمير نورة بنت عبد الرحمن بالرياض*. مجلة كلية التربية بالزقازيق،2 (86)،189 -216.

20-مطر، عبد الفتاح رجب.2008.اضطرابات الأكل لدى العاديين والمعاقين اتجاهات حديثة. ط1، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

21-ملحم، سامي بن محمد.2012. *اثر اضطرابات الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات في الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في الأردن*. مجلات كلية التربية جامعة بنها،23 (90)،1-32.

المراجع الأجنبية:

22−American Psychiatric Association. 2014.D.S.M V:Diagnostic and Statistical Manual of MentalDisorders.(5thED.Washington DC.

23-BODE,k.,OLENHUSEN, N.,WNSCH, E.,KLIEN, S.,&KROGER, C.2017.Population 3–based cost –offset analyes,33(5),1213-1221.

24-BUNNELM D.GOURNAY, K.,&Walhurn, J. 1992.Body shape concerns among adolescents. International Journal of Eating Disorders,11(4),76-83.

25CHAUDHHARI,B.,TEWARI,A.,VANKA,J.,KUMAR,S.,&SAL DANHA,D.2017. The Relationship of Eating Discords Risk with Body Mass Index, Body Image and Self –Esteem among Medical Students. Annals of Medical and Health Seinces Researsh,7,144-149.

26-LOBERA, L.,Rios, P.,BLANCO,E.,&TORRE,A.2016.Eating attitude, body image and risk for eating disorders in a group of Spanish dabers.Nutricion Hospitalaria,33(5),1213-1221.

27-LEWER, M.,Bauer,A., Hartmann,A.,and Vocks, S.(2017).Different Facts of Body Image Disturbance in Binge Eating Disorder : Areview. Nutrients,9,2-24.

28-MAZZEO,S.E.,2000.Modification of an existing measure of body image preoccupation and its relationship to disordered eating in female college students .Journal of Counseling Psyfhology,46(1),42-50.

29-PHILIPS,K.2009.Understanding Body DysmotphicDisorde.1stED.Newyork,Oxford university Press.

دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين

د. ربيع صبحه – عضو هيئة فنية – جامعة طرطوس

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين. وتعرّف الفروق بين أدوار الموجهين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، ومن ثم تقديم بعض المقترحات يمكن أن تطور عمل المدرسين.

تكونت عينة البحث من (92) مدرّساً ومدرّسة من مدرسي الرياضيات بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية، حيث بلغ حجم العنقود (20) مدرسة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ثم آخذ جميع مدرسي الرياضيات في هذه المدارس.

طُبق على عينة البحث استبانة من إعداد الباحث، مؤلفة من (19) فقرة حُكّمت بعرضها على عدد من المحكِمين المختصين وعُدّلت بما يتناسب وآراء السادة المحكِمين وخرجت بالصورة التي يبينها الملحق رقم (2).

أظهرت النتائج أن أهم أدوار الموجه التربوي هي مساعدة المدرسين على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق أهداف الدرس، وتدريبهم على كيفية صياغة المعايير ومؤشراتها على نحو إجرائي قابل للقياس. بينت النتائج ظهور فروق دالة بين أدوار الموجهين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، إذ أن المدرسين الأقل خبرة في التدريس هم أكثر حاجةً لمساعدة الموجه التربوي.

صاغ الباحث مقترحات قد تفيد في عملية تطوير أداء المدرس، من أهمها: إجراء دورات تدريبية للمدرسين والمعلمين يصاحبها ورش عمل متعلقة بكيفية تطوير طرائق التدريس.

الكلمات المفتاحية: دور الموجه، تطوير الأداء، مدرسي الرياضيات

The Role of Education Supervisor in developing the performance of mathematics teachers, from the teacher's point of view

Abstract

This research aims to identify the role of the educational supervisor in developing the performance of mathematics teachers, from the teacher's point of view, and identify the differences between these requirements according to the variable 'Years of teaching experience', and then to present some proposals that can contribute to the development of the teacher's performance in order to achieve the desired goals..

The research sample consisted of (92) high school teachers. They have been chosen by random clustered way, the size of the cluster is (20) schools chosen by randomly, then take all the teachers' mathematics in these schools.

The research tool is a questionnaire which is designed by the researcher. The questionnaire was consisted of (19) statements that have been judged by a number of specialists in the area and modified based on their opinions and presented in appendix 2.

The research results showed that the most important role of the educational supervisor is helping teachers to use new methods in teaching, and traning them haw to mack standards and measurable manner.

The research results showed differences between these roles based on experience in job, as the teachers with less experience in teaching are more in need of the help of the educational supervisor

The researcher had formulated a number of suggestions that may be useful in developing, the most important of which are: holding training courses for teachers and accompanied by workshops related to how to develop teaching methods.

Key Words: Role of the educational supervisor, developing the performance, mathematics' teacher

1 – مقدمة البحث

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين وعلى الأصعدة كافة، لذا بات من الضروري أن يواكب هذه التغيرات تطورات وإصلاحات في الميدان التربوي، من حيث أن التربية هي الأداة التي تبني الإنسان.

والعملية التربوية عملية متكاملة يحتاج نجاحها إلى الارتقاء بمستوى عناصرها ابتداءً بالمدرس والمنهاج مروراً بالتوجيه التربوي، الذي يعد عنصراً هاماً من عناصر العملية التعليمية، يدعمها ويقومها ويرفع من مستواها ويطورها من خلال الارتقاء بالمدرسين وتطوير أدائهم.

فالتوجيه التربوي هو العملية التي تسعى إلى تنمية المدرسين أثناء العملية التعليمية عملياً ومهنياً وشخصياً من خلال تشخيص واقع أداء المدرسين داخل الصف وتحديد جوانب القوة والضعف في تدريسهم، وتدريبهم على اكتساب الكفايات التعليمية وتنميتها بصورة مستمرة ليتطور أداؤهم. (مرعشلي، 2011، ص19)

والموجه التربوي هو الشخص المخول بتوجيه عمل المدرسين وإرشادهم وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني المستمر والاخذ بيدهم في كل مايحتاجون إليه لتطوير العملية التربوية وتجديدها، ومايتعلق منها بالمنهاج وطرائق التدريس وتوظيف المواد الدراسية لصالح المتعلم والبيئة التي يعيش فيها.

تزايد الاهتمام بإصلاح وتطوير أداء المدرسين. باعتبار أن المدرسين هم القوى البشرية الكبرى التي تعمل في الميدان التعليمي، ولهم دور هام في نشر المعرفة والوعي وتكوين اتجاهات ايجابية نحو قضايا المجتمع. فالمدرس في ضوء هذا التقدم التكنولوجي أصبح باحثاً، مصمماً للخبرات التعليمية، مقدماً محتوى، مرشداً، قائداً للعملية التعليمية ومساعداً للطلاب.

والرياضيات إحدى المواد المهمة والأساسية في كل نظام تربوي، "وتعد من الدعائم الأساسية لأي تقدم علمي وهي من أكثر المواد الدراسية أهمية وحيوية لما تحتويه من معارف ومهارات تساعد المتعلم على التفكير السليم لمواجهة المواقف المختلفة، كما أن دراستها تسهم في تنمية القدرات العقلية لدارسيها، وتكسبهم بعض المهارات الرياضية التي

تساعدهم على دراسة المواد الأخرى، علاوةً على ما لها من تطبيقات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة في مواقف الحياة. (الأسطل،2000، ص61).

ويؤكد المجلس القومي لمعلمي الرياضيات ضرورة إعداد الفرد ليمتلك مجموعة من المهارات أهمها القدرة على توظيف المعرفة الرياضية لمواجهة المشكلات المألوفة وغير المألوفة، وفهم الرياضيات كطريقة تفكير أكثر من كونها محتوى يشمل مجموعة من المفاهيم المجردة. (قنديل وآخرون،2012، ص4).

وقد تم تطوير مناهج الرياضيات في المرحلة الثانوية مؤخراً من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لتتماشى مع المتغيرات الحاصلة، ومحتوى هذه المناهج غنيّ بالأنشطة والمهام التي تتطلب من المتعلم حيازة مهارات رياضية متنوعة.

لذلك بات تطوير أداء مدرسي الرياضيات ضرورة تفرضها الاحتياجات المستمرة والمتغيرة بحكم التطورات العلمية والتقنية. بما يعود بالفائدة على التربية.

2 – مشكلة البحث

أصبح المدّرس من أكبر عوامل تشييد البناء الاجتماعي، وهو لا يقل أهمية عن رجل الاقتصاد والطبيب والمهندس، بل هو مربيهم، فقد تتلمذوا وتخرجوا على أيدي معلمين في المدارس والمعاهد والجامعات. فالتعليم هو أساس النهضة، والمدّرس هو العنصر الرئيس في نهضة الأمة ودفعها إلى ذروة الرقي والكمال. (الخطيب،2003، ص21)

كما أن مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلاب في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرائق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المدّرس للحصول عليها. لذا لم يعد دور المدرس المهم، مقتصراً على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير. إذ إنه أصبح مسؤولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل لذلك يجدر به اختيار الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الفعالة التي تسهم في تعلم أفضل للمعرفة عموماً والمهارات خصوصاً.

فالتغيرات الحاصلة في الأعوام القليلة الماضية على الصعيد العلمي والتكنولوجي، أدت بالضرورة إلى التأكيد على تعديل محتوى الرياضيات المدرسية وأساليب تعليمها بما يتناسب مع طبيعة تحديات هذا العصر.

واعتُمد في بناء خطة تطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية مدخل المعايير، إذ حددت هذه المعايير الأهداف التعليمية، وما الذي يوجب على المتعلم معرفته أو ما يحتاج إليه، فقد تم التوصل إلى نظام لرياضيات مدرسية يضمن الشمولية في المحتوى الرياضي والسعي لتوازن أفضل بين بنية المحتوى من معارف ومهارات. (المركز الوطني لتطوير المناهج،2015، ص9)

ومن خلال جولات الباحث على المدارس لمتابعة التربية العملية في مادة الرياضيات لاحظ أن معظم المدرسين يتبعون الطرائق التقليدية (محاضرة – مناقشة) في شرح الدرس، حيث يقوم المدرس بتقديم المادة العلمية جاهزة للطلاب بكل تفاصيلها من دون أن تتاح للمتعلم الفرصة في الاجتهاد والاكتشاف والتفكير، في حين من المفترض تعليم الطلاب على التفكير الذاتي والقدرة على توظيف المهارات المتنوعة. إضافة لغياب التحضير المنظم للدرس من قبل المدرس، إذ إن دفتر التحضير لديه عبارة عن حل بعض التمارين والملاحظات عن المحتوى. لتأكيد هذه الملاحظة أجرى الباحث مقابلة مع مجموعة من الموجهين الاختصاصيين لمادة الرياضيات في مديرية تربية حمص، طرح من خلالها اسئلة مفتوحة الهدف منها التعرف على أداء مدرس الرياضيات داخل الصف. أظهرت نتائج هذه الدراسة انخفاض في أداء مدرسي الرياضيات من حيث تخطيط الدروس وتطبيق مهارات تنفيذ الدروس وتقويم أداء المتعلمين إضافة إلى استخدام الطرائق التقيدية في تنفيذ الدرس.

وهنا يبرز دور الموجه التربوي في تأمين الدعم اللازم للمدرسين، من خلال التعاون والتخطيط المشترك بينه وبين المدرسين، والاشراف على جميع العمليات التي تتم في المدرسة سواء كانت تدريبية أو إدارية. وليس الغرض من الاشراف هو تصيد الاخطاء والعقاب عليها، بل الوقوف على مواطن الضعف والقصور لعلاجها وتوجيه المدرسين إلى أفضل الطرائق لتحسين أدائهم وتطويره، وتعزيز نقاط القوة في مستوى أدائه، فالموجه التربوي هو الذي يتابع العمل التربوي في الميدان ويتعامل مباشرة مع المعلم والمتعلم، ويلاحظ دائماً جميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية ويسعى لتطويرها.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوجيه التربوي وتطوير أداء المدرسين منها دراسة خليل (2022)، حمد (2020)، قردوح (2013)، أبو شاهين

(2011)، "نعمان وآخرون" (Nauman and others,2010)، وأيضاً نتائج وتوصيات العديد من المؤتمرات بضرورة تطوير أداء المدرسين على امتداد المراحل التعليمية، منها توصيات المؤتمر الإقليمي الأول للدول العربية حول التربية (شرم الشيخ،2015) ومؤتمر الطفولة المبكرة (جامعة تشرين،2022)، بضرورة التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة، واقتراح الحلول المناسبة التي تضمن الارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي للمعلم، وتقديم الأفكار الإيجابية في مجال التطوير المهني للمعلم للتحول إلى مجتمع المعرفة.

هذه الأمور دعت الباحث إلى إجراء دراسة لتعرّف دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في التدريس داخل الصف من وجهة نظر المدرسين؟
2. ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في إدارة الصف من وجهة نظر المدرسين؟
3. ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في مجال العلاقات الانسانية من وجهة نظر المدرسين؟

3 – فرضية البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

4 – أهمية البحث: من المتوقع أن يفيد البحث بالنقاط الآتية:

- وضع تصور دقيق يتضمن كيفية تطوير أداء مدرسي الرياضيات ورفع مستواهم المهني، مما يسهم في الوصول للجودة الشاملة في العملية التعليمية.
- نتائج البحث قد تفيد المدرسين أنفسهم لتطوير دورهم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- يواكب البحث الحالي الاتجاهات الحديثة في تطوير تدريس الرياضيات من حيث جعلها طريقة للتفكير وحل المشكلات، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة فيها.
- تطوير برامج إعداد وتدريب معلمي ومدرسي الرياضيات، لتكون مواكبة للعصر وتتماشى مع التكنولوجيا الحديثة.

5 – أهداف البحث: يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ تعرف دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في التدريس داخل الصف من وجهة نظر المدرسين.
- ✓ تعرف دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في إدارة الصف من وجهة نظر المدرسين.
- ✓ تعرّف دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في مجال العلاقات الانسانية من وجهة نظر المدرسين.
- ✓ المقارنة بين أدوار الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

6 – حدود البحث

- اقتصر هذا البحث على تطوير أداء مدرسي الرياضيات في مجالات (التدريس – إدارة الصف – العلاقات الانسانية).
- طُبق هذا البحث في المدارس الرسمية بمدينة حمص خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022–2023.

7 – مصطلحات البحث

الموجه التربوي: "عامل تربوي مؤهل علماً وخبرةً وميولاً لمتابعة مرؤوسيه من المعلمين وإداريين وعاملين، وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها وظيفياً لدفع فعالياتهم في تحصيل الأهداف التربوية المرجوة". (مرعشلي،2011، ص57).

التطوير: تحسين وتحديث وادخال تجديدات ومستحدثات على عناصر الشيء المراد تطويره، بحيث تصبح أكثر فاعلية وتحقيقاً للأهداف. (شحاته والنجار،2003، ص107).

أداء المدرس: "يشير إلى سلوك المدرس أثناء مواقف للتدريس، وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المدرس من أفعال وطرائق تدريس أو في إدارته للصف، بهدف تحقيق تقدم في تعلم الطلاب." (شحاته والنجار،2003،ص29).

والمقصود بدور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في هذا البحث: معرفة أهم النقاط والمهام التي يتوجب أن يساعد فيها الموجه التربوي مدرس الرياضيات ليرفع من مستواه، من وجهة نظر المدرس. ويقاس بالاستبانة المخصصة لذلك.

8 – الإطار النظري والدراسات السابقة

8 – 1 – التوجيه التربوي

يعتبر ميدان التوجيه التربوي أحد أهم ميادين العملية التعليمية، حيث يلعب دوراً مؤثراً في حركة التطوير والتجديد في المجال التربوي. لذا كان مجال التوجيه التربوي ومازال محط أنظار المفكرين التربويين ورجال التربية والتعليم والمختصين في هذا المجال، فقد أسهموا في إيضاح المفهوم الحقيقي للتوجيه التربوي.

وقد ذكرت مرعشلي (2011،ص19) مجموعة تعاريف للتوجيه التربوي من وجهة نظر بعض المفكرين، اختار الباحث بعضاً منها:

- هو نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني مما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.
- هو قيادة وتنسيق وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة.

واكدت دراسة قردوح (2013) بأن الهدف من التوجيه التربوي هو توجيه العملية التربوية وترشيدها من خلال تقويم عناصر هذه العملية وتطوير العاملين فيها، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تصادفهم، في سبيل تطوير الموقف التعليمي بجميع عناصره وعملياته الاجرائية المتعددة.

أما دراسة أبو شاهين (2011) فقد أظهرت نظرة علماء النفس إلى التوجيه التربوي باعتباره عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما الموجِه والآخر هو الموجَه تستهدف

التعاون على استقصاء طبيعة الموقف التعليمي بقصد التوصل إلى معرفة مثلى للحلول الممكنة.

8 – 2 – أهمية التوجيه التربوي للمدرس

يحتاج الانسان بطبيعته إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا تنبع حاجة المدرس إلى الموجه ومساعدته، إضافة لذلك بعض المدرسين قد يختار مهنة التدريس ليس بدافع الرغبة أو القناعة وإنما لأنه لم يجد عملاً آخر يلتحق به. فعمل الموجه يكمّل في كثير من جوانبه عمل المدرس ويعززه، ويمكن للموجه أن يساعد المدرس في المجالات الآتية:

- التكيف مع الجو الدراسي الجديد.
- حل أي مشكلة تعترض المدرس في العمل.
- التعرف على النهج والأهداف التربوية المطلوب تحقيقها.
- التعرف على طرائق التدريس المناسبة وتنوعها.
- التعرف على وسائل التقويم المناسبة، وأهمية التقويم المستمر في التدريس للتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس. (أحمد،2007،ص11).

وفي دراسة قام بها صبح (2005) أظهرت نتائجها أن غالبية المدرسين بحاجة إلى المساعد في تطوير أدائهم المهني وخاصة المدرسين القدامى الذين لم يعتادوا عل الطرائق الحديثة واستخدام التكنولوجيا، وكذلك المدرسين الجدد لقلة خبرتهم، فهؤلاء يحاول الموجه في تعامله معهم كسب ثقتهم وإشعارهم بالطمأنينة، ومن ثم يساعدهم على تحسين نقاط ضعفهم وفي التدريس وعلاجها، كما يعرض عليهم الأفكار البناءة ويناقشها معهم.

8 – 3 – المهارات اللازمة للموجه التربوي

يلعب الموجه التربوي في المستويات الادارية المختلفة أدواراً هامة في تأثيره على القرارات، فهو يترجم القرارات الصادرة عن المستويات العليا ترجمة تتفق مع تصوراته ليقوموا بتنفيذها بالأساليب الفنية والمتفقة مع طبيعة العلاقات بينه وبين المدرسين.

ومن هنا فإن الموجهيين التربويين يختلف بعضهم عن بعض تبعاً للمهارات القيادية التي يمتلكونها أو يكتسبونها. وقد ذكر كل من سلامة (2006، ص95) ومرسي (2001، ص175) مجموعة مهارات يجب أن يتمتع بها الموجه التربوي لانجاز عمله على أكمل وجه ومن هذه المهارات:

المهارات الانسانية: وهي مهارات تتجلى في اكتساب ثقة المدرسين وحفزهم على العمل، لأن أهداف العمل التروي تتعلق بالانسان مباشرةً وتطوير طرقه في التفكير والحوار مع الآخرين. كون الموجه التربوي يحتاج إلى أن يتعامل مع فئات متعددة من مدراء ومدرسين وأولياء أمور وأفراد المجتمع المحلي من أعمار مختلفة وخبرات وثقافات متباينة.

مهارات التدريس: الموجه يجب أن يمتلك معرفة عملية ونظرية حول التعليم والطلاب وأساليب التدريس، وأن يكون خبيراً في مادة تخصصه وأن يمتلك معرفة تتعلق بالمنهاج مبرراته، تسلسله، تقنياته، مواده التعليمية.

الحساسية: إذ على الموجه أن يمتلك مهارة الاحساس بمشكلات التعليم وبجذورها، والحساسية هنا لا يقصد بها العاطفة، وإنما اليقظة المهنية لسلوك المدرس والطلاب وللمشكلات التربوية وجذورها.

وأظهرت نتائج دراسة قردوح (2013) أن على الموجه أن يمتلك مهارة التخطيط للعمل، بحيث يتمكن بسرعة من إعداد البرنامج التوجيهي للزيارات الصفية لأنه يدرك أن هذا البرنامج لا يأتي دفعة واحدة، وانما يستند لمعطيات وبيانات يجب أن تعد مسبقاً مثل جدول توزيع فترات العمل في المدارس على مدار الاسبوع، وعدد المدرسين وخصائص كل منهم من حيث الخبرة والمؤهلات.

يتضح مما تقدم أن التوجيه ضروري، وهام للعملية التربوية حيث يعتبر حجر الزاوية فيها. والرياضيات من المواد الهامة التي يتوجب العناية بطرق تعليمها وتعلمها لكي تقوم بالدور المنشود منها، وهو تنمية التفكير العلمي لدى الأفراد ليتمكنوا من مواجهة الحياة في جميع مجالاتها. وموجه الرياضيات هو الذي يحدد المعالم ويرسم الطريق وينير السبل أمام مدرسي الرياضيات وتقع عليه مسؤلية تطوير أدائهم لتحقيق الاهداف المنشودة.

8 – 4 – تطوير أداء مدرسي الرياضيات

يعد تطوير الأداء سواءً للأفراد أو للمجموعات من الممارسات الواسعة الإنتشار في كل نظام تربوي، وترتبط نتائج عملية متطلبات التطوير، بقرارات مهمة ومختلفة على مستوى الفرد، أو على مستوى المؤسسة التي يعمل بها مما يساعد على تحسين مستوى الأداء بصفة عامة.

وتوضح نتائج دراسات وصفية تحليلية عديدة تناولت أداء المدرسين مثل بدر (2005)، والتودري (2002)، أن المدرسين قادرين على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الدرس وتوفير فرص المشاركة للطلاب، لكن بالمقابل غير قادرين على استثارة دافعية الطلاب وتوظيف تفكيرهم بالطرائق المناسبة، مما يظهر أهمية عملية تقويم أداء المدرس من خلال الحكم على خصائص المعلم المهنية والتخصصية.

ومن بعض أهداف تطوير أداء المدرس:

- تحسين نوعية التعليم المقدم للطلاب، وذلك من خلال تحديد نوعية التغيرات المطلوبة من المدرس لإمكانية التطوير.
- تشخيص الاحتياجات الفردية للمدرسين من خلال تحديد جوانب القوة، والضعف في الأداء المدرسي، وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه الطلاب نحو التعلم الفاعل وهو ما يمكن اعتباره تقويماً مرحلياً، وغالباً ما يتسم بالوصف أكثر منه حكماً، أو تقييماً للأداء المدرسي.
- تنمية مهارات ومعلومات المدرس المهنية، لإمكان مساهمته بفاعلية فى عمليات التطوير المستقبلية أو التحديث المستمر لمنظومة المنهج المدرسي

والرياضيات نسق معرفي من إبداع العقل البشري، ويُنظر إليها على أنها طريقة للبحث تعتمد على المنطق وأنماط التفكير، وهي أيضاً معرفة منظمة في بنية لها أصولها وتنظيمها وتسلسلها، بدءاً بمصطلحات معرفة وغير معرفة، إلى أن تتكامل وتصل إلى نظريات وتعميمات ونتائج، فهي بذلك طريقة ونمط في التفكير، تنظم البرهان المنطقي وتبحث في صحة الفرضيات والقضايا بأسلوب منطقي قائم على العقل. (أبو زينة،2001،ص15)

كما أنها "علم يتعامل مع الكميات المجردة مثل العدد والشكل والرموز والعمليات، وهي الدراسة المنطقية للشكل والتنظيم والكم". (سلامة،1995،ص75)

مما سبق ندرك أنه لا يخفى ما للرياضيات، كمجال من مجالات العلم، من أهمية بما تلعبه من دور في معظم المجالات العلمية الأخرى، فالرياضيات تعني:

- علم تجريدي يهتم بطرائق الحل وأنماط التفكير.

- بنية معرفية منظمة.
- لغة عالمية لها رموزها الخاصة.
- صلة الوصل بين العلوم جميعها.

فتطور العلوم جميعها يعتمد على الرياضيات ويصاحب أيضاً تطورها، وليس هناك علم أو فن إلاّ وكانت الرياضيات مفتاحاً له، وإن ضبط وإتقان أي من هذه العلوم يرتبط كثيراً وبدرجة كبيرة بحجم الرياضيات التي ينتفع بها.

9 – الإطار الميداني للبحث (إجراءات البحث):

9 – 1 – منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث ومتغيراته. هذا المنهج الذي يقوم على وصف ما هو قائم فعلاً وتفسيره، ويهتم بتحديد المشكلات وظروف الواقع، وكذلك تفسير البيانات وتحليلها وتصنيفها.(ملحم،2000، ص324)

9 – 2 – مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية بمدينة حمص والموزعين على (64) مدرسة ثانوية، إذ إن المرحلة الثانوية تعتبر من المراحل المهمة في حياة الطالب حيث يبدي الطالب ميله تجاه بعض المقررات الدراسية على حساب المقررات الأخرى. لذا يجب على المدرس أن يطور أدائه ويساعد الطالب قدر المستطاع لإيصال المعلومات وتحقيق الأهداف التربوية.

تم سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقودية، بإعتبار العنقود هو المدرسة. لذلك قام الباحث بتقسيم حجم العينة المتوقع (100) على المتوسط الحسابي للمدرسين في كل مدرسة (5)، وكان الناتج (20) وهو حجم العنقود. وعليه تم اختيار (20) مدرسة ثانوية بشكل عشوائي وآخذ جميع مدرسي الرياضيات في هذه المدارس، لتتكون العينة بالنهاية من (92) مدرّساً ومدرّسة. والجدول رقم (1) يظهر توزيع أفراد العينة:

الجدول (1): توزيع أفراد العينة

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
أقل أو يساوي (10) سنوات	21	23 %
من (11) إلى (20) سنوات	43	47 %
أكثر أو يساوي (21) سنة	28	30 %
المجموع	92	100 %

9 – 3 – أداة البحث:

تبعاً للمراجعة الشاملة التي أجراها الباحث للبحوث في مجال التوجيه التربوي من جهة، ومدرسي الرياضيات من جهة أخرى، فقد تبين له أن حجمها هائل جداً، وأنها عالجت قضايا متنوعة.

فبعضها تناول دور الموجه التربوي في النمو المهني للمعلمين في جميع المراحل التعليمية ومختلف المواد (أبو شاهين،2011)، (قردوح،2013)، (صبح،2005). وبعضها الآخر تناول الأداء التدريسي لمدرسي الرياضيات، وواقع توظيف المدرسين لاستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة (حمد،2020)، (جمال،2020).

بعد الاطلاع على الدراسات المذكورة أعلاه، والاستفادة من دراسة خليل (2022) التي هدفت إلى تنمية المهارات الاشرافية لدى موجهين الدراسات الاجتماعية استناداً إلى معايير الاشراف الوقائي. قام الباحث بإعداد إستبانة دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين وفق الخطوات الآتية:

أولاً: بناء فقرات الاستبانة والاستجابة عليها

تم بناء فقرات الاستبانة بالاعتماد على تعريف التوجيه التربوي ومفهوم الأداء التدريسي، والأدب التربوي والدراسات السابقة، حيث أصبحت الاستبانة مكونة بصورة أولية من (19)

فقرة، على أن تتم الاستجابة على الفقرات وفقا لوجهة نظر المدّرس ورأيه في كل فقرة من خلال مقياس خماسي البدائل. والقيم العددية المقابلة لكل استجابة تظهر في الجدول رقم (2) الآتي.

الجدول (2): القيم العددية لكل استجابة

	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	أرفض
الفقرات	5	4	3	2	1

ثانياً: صدق الاستبانة: حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة (ملحق رقم 1) وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الفقرات من حيث:

- الدقة العلمية واللغوية لفقرات الاستبانة.
- ملائمة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها.

ثالثاً: ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1 – طريقة التجزئة النصفية: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرس ومدرّسة من مدرسي الرياضيات للمرحلة الثانوية من خارج عينة البحث، ثم الاستفادة من درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية للاستبيان الكلي، وتم تصحيح معامل الارتباط من خلال معادلة جتمان. والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

2 – طريقة ألفا كرونباخ: حيث أوجد الباحث قيمة معامل ألفا (α) للفقرات الكلية للاستبانة. والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): معامل الارتباط ومعامل ألفا لفقرات الاستبانة

	عدد الفقرات	معامل ارتباط **التجزئة النصفية**	درجة الثبات	قيمة α **الفا – كرونباخ**	درجة الثبات
المقياس ككل	19	0.891	عالية	0.923	عالية

يتضح مما سبق أن درجة ثبات الاستبانة تطمئن إلى صحة النتائج التي سوف يتم الحصول عليها، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

رابعاً: الصورة النهائية للاستبانة: بعد الاستفادة من آراء السادة المحكمين واجراء التعديلات اللازمة، وبعد التأكد من ثبات الاستبانة، أصبحت الاستبانة جاهزة لتطبيقها على عينة البحث الأساسية وهي مؤلفة من (19) فقرة. ملحق رقم (2).

9 – المعالجة الاحصائية: تم استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاستبانة. واستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمناقشة فرضية البحث.

10 – نتائج البحث

اعتمد الباحث معياراً للحكم على دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين من خلال ما يلي:

حساب المدى (4=1−5)، ثم تقسيم الناتج على أعلى قيمة لدينا $(0.8 = 5 \div 4)$ ليصبح التوزيع بالجدول الآتي. (أبو علام،2004).

جدول رقم (4): معيار الحكم على الدور

المتوسط المرجح للفقرة	النتيجة
من (1) إلى (1.8)	أرفض
من (1.81) إلى (2.61)	غير موافق
من (2.62) إلى (3.42)	متردد
من (3.43) إلى (4.23)	موافق
من (4.24) إلى (5)	موافق بشدة

التساؤل الأول: ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في التدريس داخل الصف من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عليه تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مدرسي الرياضيات على كل فقرة من فقرات البعد الأول للاستبانة الخاص بالتدريس. والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مدرسي الرياضيات على كل فقرة من فقرات البعد الأول وعنوانه: التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النتيجة	ترتيب الدور
1	توجيه المدرسين إلى كيفية إعداد خطة التدريس بصورة صحيحة.	4.35	موافق بشدة	الثالث
2	تدريب المدرسين على كيفية صياغة المعايير ومؤشراتها على نحو إجرائي قابل للقياس.	4.73	موافق بشدة	الثاني
3	توجيه المدرسين إلى ضرورة ربط محتوى الرياضيات بحياة الطالب اليومية.	3.25	متردد	السابع
4	تدريب المدرسين استخدام اساليب تقويم متنوعة في ضوء الأهداف التعليمية.	4.11	موافق	الخامس
5	مساعدة المدرسين على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق أهداف الدرس.	4.81	موافق بشدة	**الأول**
6	السعي مع الجهات المختصة لتدريب المدرسين على استخدام تكنولوجيا التعليم.	4.26	موافق بشدة	الرابع
7	تنظيم زيارات صفية بين المدرسين لتبادل الخبرات بطرائق التدريس.	3.12	متردد	الثامن
8	تزويد المدرسين بتمارين وأنشطة نموذجية من شأنها أن تزيد اطلاعهم ومهاراتهم.	4.06	موافق	السادس

يُلاحظ من الجدول (5) أن الدور (مساعدة المدرسين على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق أهداف الدرس.) جاء في المرتبة الأولى بين الأدوار الخاصة بالتدريس، وذلك بمتوسط حسابي (4.81)، وقد جاء في المرتبة الثانية الدور (تدريب المدرسين على كيفية صياغة المعايير ومؤشراتها على نحو إجرائي قابل للقياس) وذلك بمتوسط حسابي (4.73)، ويفسر الباحث هذه النتائج بأن المدرسين بحاجة للمساعدة والتدريب على طرائق تدريس حديثة وخاصة بعض المدرسين أصحاب الخبرة التدريسية القليلة، فهم بحاجة لمساعدة الموجه من حيث الجانب التربوي في تنظيم محتوى الدرس والاهتمام بمضمونه وأسلوب تنظيمه وطريقة عرضه، هذا يمكن أن يلعب دوراً أساسياً في تطوير أداء المدرس من جهة، وزيادة دافعية التعلم عند المتعلم من جهة أخرى. فاختيار الطريقة المناسبة وصياغة معايير الدرس وتنظيم المفاهيم الرياضية ووضعها في تسلسل معين هو مطلب من مخططي وواضعي المحتوى، فهذه المفاهيم يجب أن تكون مترابطة ومتعاقبة، ويفيد تعلم أولها في تعلم ما بعده من ناحية، وبما يحقق هذا التنظيم استمرار ما يتم تعلمه من ناحية أخرى. فالتنويع في طرائق التدريس قد يساهم في التطوير التدريجي لطرق اكتساب المعرفة، وتطوير طرائق التفكير والعمل العلمي لدى المتعلمين، بما يحقق تطوير قدراتهم على تطبيق معارفهم المكتسبة.

التساؤل الثاني: ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في إدارة الصف من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عليه تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مدرسي الرياضيات على كل فقرة من فقرات البعد الثاني للاستبانة الخاص بإدارة الصف. والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مدرسي الرياضيات على كل فقرة من فقرات البعد الثاني وعنوانه: إدارة الصف.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النتيجة	ترتيب الدور
1	توجيه المدرسين إلى تحقيق العدل في التعامل مع الطلاب.	3.61	موافق	الخامس
2	توجيه المدرسين إلى ضرورة تدريب الطلاب على الانضباط الذاتي داخل الصف.	4.42	موافق بشدة	الثاني
3	توجيه المدرسين إلى ضرورة إشراك الطلاب جميعهم في المناقشة.	3.86	موافق	الرابع
4	تشجيع المدرسين على استخدام التعزيز الإيجابي لمبادرات الطلاب أثناء المناقشة.	4.2	موافق	الثالث
5	إطلاع المدرسين على أساليب العقاب المناسبة للتعامل مع الطلاب بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوبة فيها.	4.55	موافق بشدة	**الأول**
6	توجيه المدرسين إلى اختيار المكان المناسب للوقوف داخل الصف.	2.8	متردد	الخامس

يُلاحظ من الجدول (6) أن الدور (إطلاع المدرسين على أساليب العقاب المناسبة للتعامل مع الطلاب بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوبة فيها) جاء في المرتبة الأولى بين الأدوار الخاصة بإدارة الصف، وذلك بمتوسط حسابي (4.55)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بعض المدرسين يجدون صعوبة في ضبط الصف وادارته وهم بحاجة لمساعدة الموجه للتغلب على هذه المشكلة تربوياً، فالعقاب هو طريقة تمنع إتباع السلوك السيئ مرة أخرى وذلك بهدف حث الطلاب على الجد والعمل وإبعادهم عن اللهو والفوضى، وحفظ هيبة المدرسين ليتمكنوا من أداء واجبهم التربوي والتعليمي. وهذه النتيجة أشارت إليها دراسات كل من الصيادي (2000)، والعنزي (2004)، التي أكدت أنه على

المدرس التدرج بالعقاب، حيث يبدأ المدرس بالعتاب وعدم الرضا عن السلوك إذا أساء طالب التصرف في غرفة الصف، مروراً بالتوبيخ بحيث لا يصل إلى درجة السخرية من المخطئين، وصولاً للحرمان الذي هو من الإجراءات العقابية التي نستطيع بواسطتها أن نغير سلوك الطالب المنحرف إلى سلوك آخر مرغوب، ومن أمثلة ذلك حرمان الطالب من ممارسة النشاط او الإشتراك في رحلة مدرسية.

التساؤل الثالث: ما دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات في مجال العلاقات الانسانية من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عليه تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مدرسي الرياضيات على كل فقرة من فقرات البعد الثالث للاستبانة الخاص بالعلاقات الانسانية. والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مدرسي الرياضيات على كل فقرة من فقرات البعد الثالث وعنوانه: العلاقات الانسانية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النتيجة	ترتيب المطلب
1	السعي لمكافئة المدرسين على ما يبذلونه من مجهود.	4.91	موافق بشدة	الأول
2	مساعدة المدرسين على معالجة المشكلات مع الإدارة وأولياء الأمور.	4.12	موافق	الرابع
3	تشجيع المدرسين على المناقشة الحرة أثناء الاجتماعات.	3.9	موافق	الخامس
4	السعي لتوفير رحلات علمية للمدرسين.	4.73	موافق بشدة	الثاني
5	ندب المدرسين لحضور مؤتمرات محلية ودولية في مجال الرياضيات.	4.66	موافق بشدة	الثالث

يُلاحظ من الجدول (7) أن الدور (السعي لمكافئة المدرسين على ما يبذلونه من مجهود) جاء في المرتبة الأولى بين الأدوار الخاصة بالعلاقات، وذلك بمتوسط حسابي (4.9)، وهذه النتيجة تدل على أن معظم المدرسين أكدوا على الأهمية المرتفعة لهذا الدور. والمكافئات هنا جميع العوائد المادية والمعنوية التي يحصل عليها المدرس مقابل عمله، فالمكافئات المادية هي منحه تعويض مادي أو زيادة راتبه الوظيفي، أما المكافئات المعنوية فهي فرص الترقية والندب والاعتراف بالجهد المقدم من قبل المدرس. حيث تعد عملية التحفيز من أهم الأنشطة التي تساهم في رفع انتاجية المدرسين وتطوير أدائهم من خلال التأثير المباشر في معنوياتهم، والحوافز تعد أحد العوامل التي تثير الرغبة لدى العاملين وتحثهم على العمل والانتاج، كما لها دور هام في تحقيق التفاعل بين الفرد والمنظمة وتدفع الأفراد للعمل بكامل مقدرتهم ومهاراتهم والمثابرة في العمل لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

11 – مناقشة فرضية البحث

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية. ولاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على درجات استجابات مدرسي الرياضيات ككل على الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية (أقل أو يساوي 10 سنوات – من 11 سنة إلى 20 سنة – من 21 سنة وما فوق) كما هو موضح بالجدول رقم (8).

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الاحادي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة α	القرار
الدور الخاص بالتدريس	بين المجموعات	6115.4	2	3057.7	177.7	0.001	دال
	داخل المجموعات	1537.4	89	17.2			
	الكلي	7652.8	91				
الدور الخاص بادارة الصف	بين المجموعات	20.3	2	10.1	1.7	0.17	غير دال
	داخل المجموعات	511.6	89	5.7			
	الكلي	531.9	91				
الدور الخاص بالعلاقات الانسانية	بين المجموعات	22.1	2	11.1	2.7	0.07	غير دال
	داخل المجموعات	360.6	89	4.05			
	الكلي	382.8	91				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	5795.4	2	2897.7	111.8	0.001	دال
	داخل المجموعات	2310.1	89	25.9			
	الكلي	8105.5	91				

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة الكلي (0.001) وهو أصغر من (0.05)، إذاً نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة وتنص: يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية. وهذا يعني

اختلاف في آراء المدرسين حسب سنوات الخبرة التدريسية لديهم حول دور الموجه التربوي. وظهر هذا الاختلاف في البعد الأول الخاص بالتدريس. لذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية للمدرسين بحسب سنوات الخبرة في التدريس لمعرفة الفئة الأكثر حاجة للموجه التربوي وتوجيهاته. وظهرت بالجدول الآتي:

الجدول (9): متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	المرتبة
أقل أو يساوي (10) سنوات	77.61	الأولى
من (11) إلى (20) سنوات	65.06	الثانية
أكثر أو يساوي (21) سنة	55.64	الثالثة

نلاحظ من الجدول (9) أن المدرسين الذين تقل خبرتهم التدريسية عن (10) سنوات هم أكثر حاجة للموجه التربوي في التخطيط للتدريس واختيار الطريقة المناسبة للشرح.

فالخبرة لها مكانتها وأهميتها في عملية التعلم ولها دورها في تفوق الطلاب، فالمدرسون الأكثر فاعلية هم من لديهم معرفة قوية ليس فقط في المحتوى العلمي الرياضي، لكن أيضاً في كيفية تدريس هذا المحتوى. وقد أظهرت دراسات مثل دراسة تميمي والسعافين (2021)، ودراسة الزهراني (2017)، أن المدرس الأكثر خبرة في التدريس يظهر مهارات أفضل في التخطيط للتعليم، وكذلك في عرض المادة التعليمية. كما أن المدرسين ذوي الخبرة والفاعلية في التعليم أكثر قدرة من غيرهم على تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المختلفة. وهنا يظهر دور الموجه التربوي في توظيف خبرته الطويلة لمساعدة هؤلاء المدرسين الأقل خبرة من غيرهم، وتزويدهم بحاجات التعلم وأنماطه عن المتعلمين لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

12- مقترحات البحث

بعد معرفة نتائج البحث صاغ الباحث بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير أداء المدرس بما يحقق جودة العملية التعليمية ، وهي:

- ❖ تضمين برامج إعداد المدرسين بالمعايير الوطنية لمادة الرياضيات، وأساليب تحقيقها عند الطلاب.
- ❖ إجراء دورات تدريبية للمدرسين يصاحبها ورش عمل متعلقة بكيفية تطوير طرائق التدريس والعمل على تنمية مهارات تفكير المتعلم.
- ❖ إجراء دورات تدريبية للمدرسين باستمرار على كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت في التدريس، وتوظيفهم في تدريس الرياضيات.

13 – المراجع العربية

1. أبو زينة، فريد، (2001)- الرياضيات مناهجها وطرق تدريسها، الامارات، مكتبة الفلاح.

2. أبو شاهين، دلال، (2011)- دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية جامعة دمشق، المجلد (27).

3. أحمد، أحمد ابراهيم، (2007)- تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس، دار الفكر العربي.

4. الأسطل، ابراهيم، (2000)- أسباب عزوف طلاب الصف الأول الثانوي عن دراسة مادة الرياضيات بمدينة العين. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (16)، العدد (1).

5. بدر، بثينة، (2005)- واقع ممارسات معلمات الرياضيات للأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة. مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج.

6. التودري، عوض حسين، (2002)- اكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي رياضيات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية لسوهاج، مصر

7. جمال، حيسوس، (2020)- استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ جودة التعليم لدى اساتذة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر

8. حمد، سلوى، (2020)- الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات وعلاقته بمهارات التواصل لديهم، مجلة الفنون والأداب وعلوم الانسانيات والاجتماع. العدد (55)

9. الخطيب، عامر، (2003)- فلسفة التربية نظريات وتطبيقات. مكتبة القدس، غزة

10. خليل، رائد، (2022)- فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الاشراف الوقائي في تنمية المهارات الإشرافية لدى موجهي الدراسات الاجتماعية في حمص. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البعث.

11. سلامة، حسين، (2006)- اتجاهات حديثة في التوجيه التربوي، دار الوفاء، الاسكندرية.

12. سلامه، حسن، (1995)- طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار الفجر.

13. شحاته، حسن والنجار، زينب، (2003)- معجم المصطلحات النفسية والتربوية. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

14. صبح، باسم، (2005)- تقويم التخطيط للاشراف التربوي لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس الثانوية في فلسطين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية.

15. الصيادي، محمد، (2000)- نظرة حول العقاب المدرسي، مجلة المعلم العربي، العدد (4)، دمشق.

16. العنزي، نواف، (2004)- الاتجاه نحو العقاب البدني في المدارس: دراسة مقارنة بين الطلاب والمرشدين الطلابيين والمدرسين وأولياء الأمور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية

17. قردوح، ازدهار، (2013)- دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، مجلة كلية التربية جامعة البعث، المجلد (35)، العدد (5).

18. قنديل، عزيز وزهران، العذب وعزب، عبد الله، (2012)- فاعلية برنامج قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. المجلد (15)، الجزء الأول

19. مرسي، محمد منير، (2001)- الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الفكر، القاهرة.

20. مرعشلي، نسيبة، (2011)- التوجيه التربوي، منشورات كلية التربية جامعة البعث

21. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، (2015)- مناهج الرياضيات لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي. وزارة التربية السورية.

22. ملحم، محمد، (2000)- مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن، دار المسيرة.

23. المؤتمر الإقليمي للدول العربية. (2015)- التربية ما بعد 2015م. شرم الشيخ، مصر.

14 – المراجع الأجنبية

1. Akcay, Ahmet Oguz. (2017**).** Instructional Technologies and Pre-Service Mathematics Teachers' Selection of Technology. **Journal of Education and Practice**, Vol.8, No.7, 2017

2. Nauman Ilias, Glewwe, Paul, and Michael Kremer. (2010). "Teacher Incentives. **American Economic Journal: Applied Economics**, 2 (3): 205-27.

15 – الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة باسماء السادة المحكمين على أداة البحث

إستبانة دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين

(وردت الأسماء وفق التسلسل الهجائي)

الرقم	الأسم	القسم والاختصاص	جهة العمل
1	د. أنور حميدوش	قسم معلم صف / طرائق تدريس عامة/	جامعة طرطوس – كلية التربية
2	د. باسل عرنوس	قسم الرياضيات /تحليل رياضي/	جامعة البعث – كلية العلوم
4	د. رويدا الونوس	قسم المناهج وطرائق التدريس / طرائق تدريس الرياضيات /	جامعة البعث – كلية التربية
5	أ. عبد المعين عمار	موجه في الرياضيات	مديرية التربية في محافظة حمص
6	أ. محمد البيريني	موجه في الرياضيات	مديرية التربية في محافظة حمص
7	د. منذر الشيخ	قسم معلم صف / علم نفس تربوي/	جامعة طرطوس – كلية التربية

ملحق رقم (2): استبانة دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات من وجهة نظر المدرسين.

أخي المدرّس، أختي المدرّسة

بين يديك هذه الاستبانة التي تهدف إلى: "تعرّف دور الموجه التربوي في تطوير أداء مدرسي الرياضيات". لذا يرجى منك الإجابة بكل صدق وموضوعية على بنودها بوضع اشارة (√) أمام العبارة في المستطيل الذي يمثل إجابتك حسب الخيار المناسب. مذكراً إياك بأن إجاباتك ستبقى سرية ولن تتعدى أغراض البحث العلمي.

شاكراً لك حسن التعاون

الخبرة التدريسية: أقل أو يساوي (10) سنوات ☐ من (11) إلى (20) سنة ☐

أكثر أو يساوي (21) سنة ☐

البعد	التسلسل	العبارة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	أرفض
التدريس	1	توجيه المدرسين إلى كيفية إعداد خطة التدريس بصورة صحيحة.					
	2	تدريب المدرسين على كيفية صياغة أهداف الدرس على نحو إجرائي قابل للقياس.					
	3	توجيه المدرسين إلى ضرورة ربط محتوى الرياضيات بحياة الطالب اليومية					
	4	تدريب المدرسين استخدام اساليب تقويم متنوعة في ضوء الأهداف التعليمية.					
	5	مساعدة المدرسين على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق أهداف الدرس.					
	6	السعي مع الجهات المختصة لتدريب المدرسين على استخدام تكنولوجيا التعليم.					

	7	تنظيم زيارات صفية بين المدرسين لتبادل الخبرات بطرائق التدريس.						
	8	تزويد المدرسين بتمارين وأنشطة نموذجية من شأنها أن تزيد اطلاعهم ومهاراتهم.						
ادارة الصف	9	توجيه المدرسين إلى تحقيق العدل في التعامل مع الطلاب						
	10	توجيه المدرسين إلى ضرورة تدريب الطلاب على الانضباط الذاتي داخل الصف.						
	11	توجيه المدرسين إلى ضرورة إشراك الطلاب جميعهم في المناقشة.						
	12	تشجيع المدرسين على استخدام التعزيز الإيجابي لمبادرات الطلاب أثناء المناقشة.						
	13	إطلاع المدرسين على أساليب العقاب المناسبة للتعامل مع الطلاب بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوبة فيها.						
	14	توجيه المدرسين إلى اختيار المكان المناسب للوقوف داخل الصف.						
العلاقات الانسانية	15	السعي لمكافئة المدرسين على ما يبذلونه من مجهود						
	16	مساعدة المدرسين على معالجة المشكلات مع الإدارة وأولياء الأمور.						
	17	تشجيع المدرسين على المناقشة الحرة أثناء الاجتماعات						
	18	السعي لتوفير رحلات علمية للمدرسين.						
	19	ندب المدرسين لحضور مؤتمرات محلية ودولية في مجال الرياضيات						

متطلبات أخرى غير موجودة في القائمة

.....

كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية من وجهة نظرهم

"دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية في كلية التربية جامعة دمشق"

طالب الدراسات العليا: عبد الحكيم مصطفى الحماد – كلية التربية – جامعة دمشق

إشراف الدكتور: طاهر سلوم

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية لكفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة دمشق منهم (14) طالباً دبلوم نظامي و(8) طلاب يدرسون دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية "نظام مفتوح" الذين يتم إعدادهم ليكونوا مدرسين للجغرافية، ولتحقيق هدف البحث والإجابة على أسئلته طور الباحث استبانة تضمنت (5) مهارات جغرافية انبثق عنها (37) مؤشراً وتم تصميم مقياس خماسي لقياس درجة الامتلاك للمهارة ومؤشراتها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة العامة لامتلاك الطلبة كفايات استخدام مهارات التفكير الجغرافي كانت متوسطة، وأيضاً بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس، كما أنها بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات امتلاكهم مهارات التفكير الجغرافي تعزى لمتغير نظام الدراسة "نظامية أو مفتوح".

أوصت الدراسة: بتعزيز درجة امتلاك الطلبة كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي من خلال تخصيص جلستين للتربية العملية وتطبيقاتها العملية بحضور المشرف.

الكلمات المفتاحية: كفاية تدريس، مهارات التفكير الجغرافي، دبلوم التأهيل التربوي.

the capacities of teaching geographical thinking skills of the students of Diploma of Education who are specialized in geography from their point of view

A field study on the students of Diploma of Education Damascus University, College of Education.

Abstract

The study aimed to reveal the degree of the capacities students of Diploma of Education have in using geographical thinking skills from their point of view.

The sample of the study consists of (22) students of Diploma of Education who are specialized in geography (males and females) in Damascus University, College of Education (regular systematic study)**.**In addition to (10) students of Diploma of Education who are studying virtually and are being prepared to teach geography.

To achieve the aim of the study, the researcher used a survey which includes (5) geographical skills and (37) indicators. A five-point scale was designed to measure the degree of having the skill and its indicators.

The results of the study show that the general degree of students' capacities in using geographical skills was on average (50%). The study also shows that there are no statistical differences for the significance (0.05) this is according to the variable of gender. As well there are no statistical significant differences among the average of having geographical skills (0.05) according to the variable of regular systematic study.

The study recommends reinforcing the students' capacities of having geographical thinking skills by allocating two lectures for practice and application with the attendance of the supervisor.

Keywords: capacity of teaching, geographical thinking skills, Diploma of Education.

مقدمة:

ينظر إلى التعليم اليوم على أنه بوابة التقدم في مواجهة الصعوبات والتحديات، وهذا ما أثبتته التجارب الحديثة، فالدول التي خطت خطوات كبيرة في مجال التقدم والتطور، تقدمت من بوابة التربية والتعليم، وأصبح التنافس بين الدول للوصول إلى درجات التقدم مرتبطاً بتطوير منظومتها التعليمية، والاهتمام بدراسة نظم التعليم الأخرى للإفادة منها، ويُلاحظ في هذه الأيام اهتمام كبير بتطوير التعليم وعلى المستويات جميعها، وبجودة التعليم من خلال تطوير المناهج التعليمية لتلبي احتياجات ومتطلبات التطورات الحديثة، وتعد العملية التربوية والتعليمية عملية متطورة متغيرة بحكم تطور حياة المجتمع، ومن المهم أن تساير عملية تطوير المناهج هذه التطورات والتغيرات وتواكبها، ليكون التعليم ملبياً لطموحات المجتمع وآماله وتطلعاته إلى حياة أكثر تطوراً ورقياً ورفاهيةً ونماءً وازدهاراً، وإعداد المدرس وتأهيله تربوياً هو السبيل المثالي لتحقيق تلك الآمال والطموحات المستقبلية للمجتمع، لما لذلك من قوة وأهمية كبيرة في تحقيق الأهداف ومواكبة روح العصر الذي يتسم بالتطور العلمي والتقني والاقتصادي والتربوي والانتشار الواسع للمعارف وثورة المعلومات والاتصالات.

وتعد مادة الجغرافية من المواد الأساسية التي تسعى إلى تشكيل شخصية المتعلم بحيث يصبح على درجة جيدة من الوعي بالقضايا الجغرافية والبيئية، ويتحقق ذلك من خلال إعداد مدرس يمتلك القدرة على فهم مستنير وتحليل دقيق وتعليل صحيح يعكس فلسفة المجتمع، ويراعي طبيعة المرحلة العمرية لطلابه، فالمدرس هو الوسيلة الفعالة التي يستخدمها النظام التعليمي والمجتمعي لترجمة أهدافه ونقلها إلى المتعلمين، لإحداث التغيرات التي يرغبها.

فالتربية اليوم تهتم بالارتقاء بمستوى المتعلمين ليكونوا قادرين على مواكبة علوم المستقبل وفهم ما يحدث من تطورات وتغيرات، وتأهيلهم لكسب المستحدثات والرؤى الصحيحة للمساهمة الفاعلة في خدمة أنفسهم ومجتمعهم،" وذلك بتطوير جميع عناصر المنظومة التربوية كالمدرس والمتعلم والمنهاج التربوي، والكتب المدرسية وأساليب التقويم والبيئة التعليمية، وإعداد المدرس" لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة مثل التعلم النشط باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة وانتقال الاهتمام من الكم إلى الكيف (النوع)، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، التي تجعل دور المدرس مرشداً وميسراً للعملية التعليمية (عدنان، 2011، 86) و(Bourn, D, 2017,14). ونظراً إلى أهمية دور المدرس وامتلاكه مهارات التفكير الجغرافي لتدريس مادة اختصاصه شعر الباحث بضرورة البحث في درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي من وجهة نظر الطلاب المدرسين.

مشكلة الدراسة:

أدى التطور المعرفي السريع إلى ظهور تقنيات واستراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة في العملية التعليمية التعلمية، وبرزت للمدرس أدوار جديدة بسبب الانتشار المعرفي والتطور التقني للمعلومات، وأصبحت طرائق التدريس التقليدية الاعتيادية بحاجة إلى تطوير وتغيير لتساير مهارات واتجاهات وحاجات الطلبة والمجتمع.

لذلك ظهرت الكفايات والمعايير التدريسية لإعداد المدرسين وفقها قبل التحاقهم بالخدمة والتدريب، لأن امتلاكهم الكفايات والمهارات والقدرات العالية يمكنهم من تخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التدريسية، وتوجيه الطلبة في القاعة الصفية، وإن امتلاك الكفايات التخصصية والتربوية يُعدّ شرطاً أساسياً لتحقيق الأهداف التربوية، وتدني مستويات كفايات المدرس يعد سبباً لتدني مستوى المخرجات التعليمية.(عبد السلام،2016). لذلك

أجريت العديد من المؤتمرات التربوية التي تناولت أهمية امتلاك المدرسين الكفايات التدريسية ومنها مؤتمر لإعداد المدرسين في البلدان العربية في الفترة ما بين 9-2001/9/10م في بيروت، والمؤتمر العلمي التربوي القومي الثالث في بغداد في 26-27/ 9/ 2002 م، الذين تم التأكيد فيهما على أهمية إعداد المدرس وأثره الكبير في إنجاح العملية التربوية، والاهتمام العميق في إعداده وتدريبه، "وإثرائه بالكفايات التدريسية اللازمة في التعليم والتعلم للارتقاء بمستوى مخرجات التعليم"(مركز البحوث النفسية بغداد، 2003، 47)، لأنه الركيزة الأساس التي يعتمد عليها في تنشئة أجيال المستقبل.

وتسهم مادة الجغرافية في تكوين شخصية المتعلم وتطويره في المراحل العمرية المختلفة، وتنمية قدراته وصقل موهبته وأفكاره وتوجيه طاقاته وتطوير مهاراته من خلال ما تقدمه المؤسسات التربوية له (جابر،2019، 571-600).

ويعد المدخل التعليمي القائم على الكفايات والمدخل القائم على المعايير ومؤشراتها من أهم الاتجاهات الحديثة، التي تهدف إلى إعداد المدرس وتأهيله وفق أسس تربوية ونفسية لرفع مستوى أدائه مهنياً وتوظيف كفاءته وتوجيه مهاراته لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم، وهناك العديد من الدراسات التي أوصت بتنمية كفايات المدرسين وتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية ومنها دراسة كل من (مبارك،2010)، ودراسة (لبيب،2007)، ودراسة (الجبوري،2021)، ودراسة (Bull,2014) ودراسة (Niemi,H,2004).

ومن خلال عمل الباحث في مجال تدريس الجغرافية وتطوير مناهجها ودراسته للوائح التوجيهية لمدرسي الجغرافية وملاحظات مشرفي التربية العملية، والموجهين الاختصاصيين لمادة الجغرافية تبين أن بعض الكفايات المتعلقة بمهارات التفكير الجغرافي والرقمية منها بشكل خاص غير متوفرة لدى المدرسين بالدرجة المطلوبة على

الرغم من أهميتها ودورها في إعداد المدرس إعداداً قائماً على كفايات أداء تدريس مهارات التفكير الجغرافي، التي بدورها تؤهله لإثراء وتطوير مادته وطرائق تدريسها، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة، للكشف عن درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي، **وحدد مشكلة بحثه الآتي:**

ما مدى امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي من وجهة نظرهم؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة، إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي.

أسئلة الدراسة، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

1- ما درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة:

أهميتها التطبيقية: تتمثل بمساعدة الطالب المدرس في دبلوم التأهيل التربوي على تعرف درجة امتلاكه كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي وتطبيقها في العملية التعليمية، وذلك بهدف رفع مستوى فاعلية تدريسه وتقديم رؤية واضحة لمشرفي التربية العملية لتضمين خطة عملهم كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي، لأن أدوار المدرس والطالب في العملية التعليمية تتغير باستمرار.

أهميتها النظرية: تتمثل بأنها قد يفيد منها المشرفون في الوزارة والمهتمون بعملية تدريب المدرسين من خلال معرفة الكفايات التدريسية لمهارات التفكير الجغرافي التي تستخدم في تدريس مادة الجغرافية، ومن ناحية أخرى قد تقدم هذه الدراسة تصورات لدراسات مستقبلية يمكن الإفادة منها في تطوير درجة توظيف مهارات التفكير الجغرافي في التدريس وتطوير مناهج الجغرافية في المستقبل، كما تقدم قائمة بكفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي.

حدود الدراسة:

الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية.

الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2022-2023م في كلية التربية جامعة دمشق، على طلبة دبلوم التأهيل التربوي النظاميين، وطلبة دبلوم التأهيل التربوي "نظام مفتوح".

متغيرات الدراسة:

متغيرات مستقلة: متغير الجنس ذكوراً وإناثاً، ومتغير نظام الدراسة نظامي ومفتوح.

متغيرات تابعة: درجة امتلاك الطلبة ذكوراً وإناثاً وحسب نظام دراسة الدبلوم الذي يتبعه لكفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي.

فرضيات الدراسة

1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي لكفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي تعزى لمتغير الجنس؟

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية تعزى لمتغير نظام دراسة الدبلوم نظامي أومفتوح.

مصطلحات الدراسة:

درجة امتلاك الكفايات: عرفها (الزبون وحمدي، 2014، 830) بأنها " الدرجة المعبرة عن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة ما على فقرة أداء معينة.

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي درجة توفر كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية، ويقاس الأداء بالدرجة المرتفعة، أو المتوسطة، أو المتدنية التي يحصل عليها المدرس في المقياس الذي أُعد من قبل الباحث لهذا الغرض.

مفهوم التفكير الجغرافي: أشار المركز الوطني الأمريكي للجغرافية (NCGE,2014,45) أن التفكير الجغرافي هو الركيزة الأساسية في تعليم وتعلم الجغرافية، من أجل فهم ما تحويه الأرض من أنماط وعمليات فيزيائية وبشرية، يستند إليها الطالب في اتخاذ القرارات المهمة في حياته، وترتبط هذه القرارات بقدرته على اكتساب وترتيب واستخدام المعلومات الجغرافية وتفسيرها، أما إبراهيم فيعرفها

(إبراهيم،2016،197) على أنها عملية عقلية تتألف من مهارات جغرافية متعددة، تسهم كل مهارة منها في فاعلية عملية التفكير، ويتطلب التفكير الجغرافي الفعال التكامل بين مهاراته ضمن استراتيجية كلية يمكن تنميتها في موقف معين لتحقيق هدف ما.

مهارات التفكير الجغرافي: يعرفها(الحصري،2016) "بأنها القدرة على ملاحظة واستنتاج وإدراك العلاقات بين الظواهر الطبيعية والبشرية، وتحليل البيانات الجغرافية وتنظيم

وترتيب المعلومات، والتنبؤ بالمعلومات الجغرافية". عن (عبده،2018، 7)، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة العمليات والأنشطة والمهارات (الملاحظة والوصف وحل المشكلات، وقراءة المظهر الجغرافي المرئي والتحول الرقمي، ودمج التقانة في التعليم واستخدام نظم المعلومات الجغرافية) التي تستخدم عند البحث عن إجابة عن سؤال أو حل لمشكلة لبناء معنى جديد، أو الوصول إلى نتيجة لم تكن معلومة من قبل لدى الطلبة.

الكفايات: هي مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها الطالب المدرس في دبلوم التأهيل التربوي مستخدماً الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية وتقاس من خلال مقياس أعده الباحث لهذا الغرض.

الإطار النظري:

التفكير الجغرافي: يعد التفكير بشكل عام ضرورة لاستمرار الحياة والتكيف معها وهو هدف أساس من أهداف العملية التعليمية التعلمية، فإن للتفكير الجغرافي طبيعته التي تميزه وتفرض على التربويين الاهتمام به وتنمية مهاراته باعتباره من ضرورات الحياة اليومية نظراً لارتباط موضوعات الجغرافية ومجالاتها بواقع حياة المتعلمين وما يواجهون من مشكلات وتحديات تفرض عليهم ضرورة التعامل مع الواقع الجغرافي في بيئته المحلية والوطنية والبيئة العالمية، فأصبح على المعلم والمتعلم اكتساب المعلومات ومعالجتها وتأملها ضرورة لفهم أبعادها، لتكون ذات معنى لهم، ويستفيد منها في تنمية قدراته، ويبني عليها التعلم اللاحق، ويطبقها في مجالات حياته اليومية التي يعيشها (عبده،2018 ،17) عن (عبد الحميد،2014). وباعتبار مادة الجغرافية أحد المواد التي تدرس ضمن مناهج التعليم العام في سورية لها دور كبير في تنمية القدرة على التفكير

وتعلم التفكير من خلالها، وللجغرافية أهمية كبيرة في تحديد شخصية المكان وهويته، وما يترتب على حسن العلاقة بين الإنسان والمكان من حيث استخدام موارد المكان، كونها أساساً في إعداد المواطن ليشارك بفعالية في بيئته، فالجغرافية تقدم للمتعلم المعارف والمهارات اللازمة لاستثمار البيئة، واقتراح الحلول للمشكلات التي تواجهها وتكسبه التفكير الجغرافي بطريقة علمية، كما تجعل المتعلم مفكراً قادراً على اكتساب المعلومات وتأملها، ولديه معرفة بالعلاقة بين المفاهيم والتعميمات والنظريات وامتلاكه بعض المهارات الفكرية والاجتماعية مثل الفهم والتحليل والتفسير واتخاذ القرارات، وبالتالي تعد المتعلمين للمواقف الحياتية من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، وتنمي ميولهم للمزيد من التعلم والبحث عن الجديد ومواكبة التطورات والمستحدثات الجغرافية (إبراهيم، 2014، 151-160). وحتى يمتلك المدرس والمتعلم القدرة على التفكير الجغرافي لا بد من تطوير مهاراتهم، كما يجب على المدرسين وواضعي مناهج مادة الجغرافية أن يؤكدوا على إتقان هذه المهارات، وينبغي أن تدرس بشكل متسلسل ومترابط وفعال حتى يتمكن الطلبة من فهمها وممارستها، كما لا يمكن تدريس مهارات التفكير الجغرافي بشكل منعزل كونها مترابطة ومتكاملة، وتشكل معاً التفكير الجغرافي الذي يجعل من تعقيد المكان وتداخلاته أكثر وضوحاً وقابلية للفهم (NCGE,2014,45).

مفهوم التفكير الجغرافي: هو "عملية عقلية تتألف من مهارات جغرافية متعددة، تسهم كل مهارة في فاعلية عملية التفكير، ويتطلب التفكير الجغرافي الفعال التكامل بين مهاراته ضمن استراتيجية كلية ينبغي تنميتها في موقف معين لتحقيق هدف محدد" (الإبراهيم،2016، 197). كما أن التفكير الجغرافي هو أنشطة عقلية يقوم بها المتعلم ليكون قادراً على الفهم والتحليل والتفسير والتلخيص وإدراك العلاقات والنتائج لاستنتاج نوع التفاعل بين الإنسان وبيئته.

مهـارات التفكيـر الجغرافـي: تتضـمن مهـارات التفكيـر الجغرافـي مجموعـة مـن العمليـات والمهـارات العقليـة التـي يسـتخدمها الطـلاب عنـد البحـث عـن إجابـة عـن سـؤال أو حـل لمشكلة أو الوصول إلى نتيجة لم تكن معلومة لديهم من قبل، وهذه المعلومات والمهارات قابلة للتعلم من خلال الممارسات التي يقوم بها المدرس لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلابـه، وتشـير دراسـات عدة إلـى تصـنيفات مهـارات التفكيـر الجغرافـي التـي تهـدف العمليـة التعليميـة إلـى تنميتهـا ومـن أبـرز هـذه الدراسـات (عيـاد، 2014) و(الحصـري، 2016)، و(عبـد الحميـد، 2014)، و(خويلـة، 2014)، التـي حـددت خمـس مهـارات أساسية للتفكير الجغرافي:

1- الحصول على المعلومات الجغرافية: ويُقصد بها قدرة المتعلم على الوصول إلى المعلومات من الصور والخرائط والرسوم والأشكال البيانية والجداول.
2- تنظيم المعلومات الجغرافية: ويُقصد بها قدرة المتعلم على تحديد الأفكار الرئيسة وتحديد الكلمات المفتاحية للموضوع، وتصنيف المعلومات إلى فئات في ضوء معيار محدد وواضح، وتحويل المعلومات إلى صور أخرى كأشكال وجداول توضيحية ورسوم بيانية.
3- تحليل المعلومات الجغرافية: ويقصد بها قدرة المتعلم على تقسيم المعلومات الجغرافية إلى حقائق ومفاهيم وعلاقات وتعميمات ونظريات وبنى والمقارنة بينها.
4- التمييز بين الرأي والحقيقة: ويقصد بها قدرة المتعلم على التمييز بين الحقائق العلمية التي ثبتت صحتها، وبين الانطباعات الشخصية حول موضوع ما.
5- التمييز بين السبب والنتيجة: ويقصد بها قدرة المتعلم على الوصول إلى العلاقات الارتباطية بين الأحداث ومسبباتها والوصول إلى استنتاجات جديدة لم تكن معلومة لديهم من قبل.

ويضيف الباحث مهارة دمج التقانة في التعليم واستخدام المستحدثات والتحول الرقمي، ويقصد بها قدرة المدرس والطلبة على استخدام التقانات الرقمية الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية وتوظيفها في خدمة المحتوى التعليمي لمادة الجغرافية.

أهمية تنمية مهارات التفكير الجغرافي: تعد مهارات التفكير الجغرافي من المهمات الأساسية في تعليم الجغرافية، لأهميتها في تعرف الطلبة الأدوار والمهمات اللازمة للتفكير الجغرافي من خلال تعرف مصادر الحصول على المعلومات والبيانات الرقمية، وجمع المعلومات المرتبطة بمشكلة محددة، وتنظيم المعلومات وتسجيلها وبالتالي إمكانية استخدامها بسهولة وتحليلها، كما أن مهارات التفكير الجغرافي واكتسابها من قبل الطلبة تساعدهم على تعرف الظاهرات الطبيعية الجغرافية على سطح الأرض، وإدراك ما بينها من علاقات، وفهم الطلبة للمكان لمعرفة العالم من حولهم وتمييز موقعهم، كما أنها تحفز الطلبة على البحث عن طريق الملاحظة المباشرة وغير المباشرة لتفسير الظواهر، وتساعدهم على التفاعل الذكي مع المشكلات الناتجة عن تغير الملامح الطبيعية والبشرية مع مرور الزمن.

أدوات التفكير الجغرافي: صنف المركز الوطني الأمريكي (NCGE,2014,45) أدوات التفكير الجغرافي بالآتي:

1- الخرائط الجغرافية التي تمثل سطح الأرض أو جزءاً منه.
2- خرائط المفاهيم: وتعد من الطرائق والأدوات الهامة في تعليم وتعلم الجغرافية.
3- الرسوم البيانية: فمن خلال الرسومات والأشكال المختلفة من دوائر ومربعات وأعمدة وخطوط بيانية تحقق مهارات التفكير الجغرافي من تحليل وتفسير واستنتاج ومقارنة.

4- الصور باختلاف أنواعها وتعد من أبرز وسائل الملاحظة غير المباشرة في تدريس الجغرافية.

5- الرسوم التوضيحية: ويتم الاهتمام بها بشكل كبير في كتب الجغرافية بهدف جعل عملية التعلم أكثر فاعلية، وتحفيز الطالب على التعلم والملاحظة وتنظيم المعلومات وتفسيرها وإيجاد علاقات ارتباط بين الظواهر الجغرافية.

6- الجداول الإحصائية وتعد ضرورية في تعليم وتعلم الجغرافية وتساعد الطالب في تنظيم المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

دور المدرس في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلبة: تسعى المدرسة إلى توفير البيئة التعليمية المناسبة لإثارة التفكير وتنميته من خلال ما تنتجه من مواقف وما تقدمه من مناهج وهنا يأتي دور مدرس الجغرافية عند تدريب الطلبة لاكتساب مهارات التفكير الجغرافي وتشمل عرض الدروس على هيئة مشكلات تتحدى تفكير الطلبة وتعمل على إظهار قدراتهم العقلية، ومنحهم الفرصة والمجال لإطلاق طاقتهم وقدراتهم العقلية ليستخلصوا الحقائق والنتائج بجهودهم الذاتية، كما ينبغي أن تكون المشكلات المطروحة على الطلاب بمستوى قدراتهم ولها صلة بميولهم، وتشجعهم على المشاركة في النقاشات الجماعية والندوات والمناظرات وتبادل الآراء فيما بينهم وبإشراف مدرسهم ودفعهم لتقديم أفكار غير تقليدية، بحيث يعبر كل طالب عن أفكاره بشكل مختلف عن زملائه في النقد والاستنتاج وحل المشكلات، وإتاحة الفرصة للطلبة للنقد باستخدامهم أسلوب التفكير العلمي وكل ما يؤدي إلى اكتسابهم مهارات التفكير الناقد واحترام الآخرين والعمل ضمن فريق.

الدراسات والبحوث السابقة التي بحثت في مجال درجة امتلاك مهارات التفكير الجغرافي:

دراسة الجبوري(2021) التي هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي الجغرافية في العراق الكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم هذه الكفايات، تكونت عينة الدراسة من (236) مدرساً ومدرسة لمادة الجغرافية، وطور الباحث أداة للدراسة تكونت من قسمين الأول يتعلق بالكفايات الرقمية، والثاني يتعلق بالعوامل المؤثرة في امتلاكهم الكفايات الرقمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المدرسين الكفايات الرقمية كانت متوسطة، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الامتلاك تعزى لمتغيري الجنس والخبرة في جميع المجالات. كما أجرى أبو مغنم (2018) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية إستراتيجية (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي والميل نحو مادة الجغرافية في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً، واستخدم منهج البحث التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الجغرافي، ومقياس الميل نحو مادة الجغرافية، وقد أظهرت النتائج أن حجم التأثير لتوظيف استراتيجية بديودي (PDEODE) كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي والميل نحو المادة. وأجرى خويلة (2014) دراسة هدفت إلى تعرف درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافية المقررة للصفين السادس والسابع الأساسيين في ضوء تحليل محتواها من وجهة نظر معلميها في الأردن، كما هدفت إلى الكشف عن مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في تلك الكتب من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث أداتين هما: أداة لتحليل المحتوى، والثانية أداة مقننة للمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من عينتين الأولى وهي كتب الجغرافية للصفين السادس والسابع الأساسيين والثانية (17) مدرساً يدرسون كتب الجغرافية في لواء الرمثا في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تحليل المحتوى بالنسبة

للكتـب، أن مهـارة اكتسـاب المعلومـات الجغرافيـة جـاءت فـي المرتبـة الأولـى وبنسـبة (41%)، وأن مهـارة تحليـل المعلومـات الجغرافيـة حصـلت علـى أدنـى نسـبة بلغـت (5،57%)، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مرحلة تطوير مناهج الجغرافية القادمة برفع نسبة تضمين مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافية للصفين السادس والسابع الأساسيين.

وأجرى جولباهاروجوفن (Guvan and Gulbahar, 2008) دراسة هدفت لتعرف درجة استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدراس الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا، واختلاف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من جاهزية واستعداد المدرسين لاستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإنهم يواجهون صعوبة في الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعدام فرص التدريب في أثناء الخدمة.

وأجرى فونسشينباك وبافلاك (Voneschenbach & Pavalak, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن الكفايات الضرورية لدى المدرسين في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وتعرف العوامل المرتبطة بقدرة هؤلاء المدرسين على ممارسة هذه الكفايات، وتكونت عينة الدراسة من (152) مدرساً ومدرسةً، وطُبقت عليهم قائمة للكفايات تألفت من (30) فقرة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من حيث اكتسابهم للكفايات التدريسية اللازمة للتعليم.

أما دراسة جينك وآخرون (Cheng & Others, 2003)هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للتعليم التي اكتسبها الطالب المدرس من خلال برنامج خاص بالتأهيل التربوي وتدريبهم لمدة سنتين، وتعرف التغيرات الحاصلة على ممارسة الطالب المدرس للمهارات التدريسية اللازمة بعد عملية الإعداد والتدريب التربوي، استخدم الباحثون بطاقة ملاحظة

لقياس مدى ممارسة الطلبة المدرسين الكفايات التي تدربوا عليها، وأظهرت الدراسة بعد التحليلات الإحصائية أن هناك أفراداً كان اكتسابهم للكفايات التعليمية مرتفعاً خلال البرنامج التدريبي، وقد أظهروا قدرة أفضل على ممارسة المهارات التدريسية في أثناء الخدمة في السنة الأولى لتعيينهم قياساً بمجموعة ضابطة أظهرت ضعف امتلاكها الكفايات اللازمة للتدريس. **كما أجرى فيري وليي** (Fairey& Lee, 2000) دراسة هدفت إلى تحديد أثر المعلومات الجغرافية على تعلم القدرة المكانية ومهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب جامعة تكساس ستي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً في رسم الخرائط وفي مهارات التفكير الجغرافي، وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (80) طالباً في الجامعة بولاية تكساس ستي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر وفعالية لنظم المعلومات الجغرافية على علامات الاختبار المحدد للقدرة المكانية لدى الطلاب في المجموعة التجريبية، وأيضاً أظهرت وجود علاقة قوية بين نظم المعلومات الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الجغرافي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت درجة امتلاك الطلاب المدرسين كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي وتنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية لتدريس الجغرافية وتوظيف التكنولوجية الرقمية في العملية التعليمية التعلمية تبين أن الدراسات السابقة العربية والأجنبية قد أكدت على أهمية مرحلة إعداد وتدريب الطلبة المدرسين وتنمية كفاياتهم التدريسية لمهارات التفكير الجغرافي والمهارات الأخرى في مختلف المواد الدراسية وللمراحل التعليمية المختلفة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وتتميز عن الدراسات السابقة بأنها اهتمت وفي حدود علم الباحث بأخذ متغير نوع الدبلوم النظامي ونظام الدبلوم المفتوح لبيان درجة امتلاك طلبة الدبلوم كفايات

أداء مهارات التفكير الجغرافي، من وجهة نظرهم، كما أن هذه الدراسة رصدت الكفايات المطلوبة من مهارات التفكير الجغرافي المطلوبة في مناهج الجغرافية المطورة حديثاً.

الطريقة وإجراءات سير الدراسة: تتناول هذه الفقرة عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث متضمنة منهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها وأداتها وطرائق التحقق من صدقها وثباتها، إضافة إلى المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها وذلك **وفق الآتي:**

-**منهجية الدراسة،** تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتعرف درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي، في كلية التربية في جامعة دمشق.

-**مجتمع الدراسة،** تكون مجتمع الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية في كلية التربية جامعة دمشق " دبلوم تأهيل تربوي نظامي ودبلوم تأهيل تربوي نظام مفتوح" في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023م.

-**عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة بطلبة دبلوم التأهيل التربوي "دبلوم نظامي ودبلوم نظام مفتوح بكلية التربية جامعة دمشق والبالغ عددهم (22) طالباً وطالبة دبلوم تأهيل تربوي اختصاص جغرافية الذين يتم إعدادهم في كلية التربية ليكونوا مدرسين لمادة الجغرافية، وكان عدد طلبة دبلوم التأهيل النظامي (14) طالباً وطالبة ، ودبلوم التأهيل نظام مفتوح (8) طلاب، منهم (12) طالباً و(10) طالبات، ويمثل طلبة العينة (100%) من مجتمع الدراسة.

-**بناء أداة الدراسة:** لتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة لكفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي التي تضمنت (5) مهارات للتفكير الجغرافي، وانبثق عنها (37) مؤشراً، وسلّم تقدير لدرجة الامتلاك خماسي، وتم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات للاستبانة على النحو الآتي:

-**مصادر بناء أداة الدراسة:** اعتمد الباحث على الإطار الوطني العام للمناهج التربوية في سورية، وعلى وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ومقرر طرائق تدريس الجغرافية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية جامعة دمشق، وعلى الأدب التربوي والدراسات السابقة.

صدق أداة الدراسة: تم عرض استبانة درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية وفي مركز القياس والتقويم التربوي، والمشرفين الاختصاصيين لمادة الجغرافية في وزارة التربية، وتم تعديل الفقرات التي تمت الإشارة إليها من قبل السادة المحكمين، وإعادة صياغة بعض الفقرات لتوحيد المصطلحات ذات الدلالة الواحدة (ظاهرات جغرافية أينما وردت)، ونقل مؤشر من مهارة جمع وتحليل المعلومات وتفسيرها إلى مهارة دمج التقانة في التعليم والتحول الرقمي كونه مكانها الأفضل، وذلك للتحقق من صدق الاستبانة ودقة ما وضعت لقياسه. كما تم بناء طريقة تصحيح الاستبانة، حيث تم تصحيح الاستبانة على أساس الدرجات التي تعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفق سلم خماسي لدرجة الامتلاك للمهارة وهي: مرتفعة جداً، وتعطى (5) درجات ومرتفعة وتُعطى (4) درجات، ومتوسطة وتُعطى (3) درجات، ومتدنية وتُعطى (2) درجتين، ومتدنية جداً وتعطى (1) درجة واحدة، كما تم وضع تقديرات لكل درجة امتلاك (جيدة جداً 85% وما فوق، وجيدة من 70%-84%، ومتوسطة من 50%- 69%، وغير مقبولة من 25%-49%، وضعيفة أقل من 25%).

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (test-retest) حيث تم اختيار عينة استطلاعية غير عينة الدراسة تكونت من (10) طلاب دبلوم تأهيل تربوي نظامي وطبقت عليهم الاستبانة بتاريخ

2023/3/28 م، وتم التطبيق الثاني للاستبانة بتاريخ2023/4/13م، بفارق زمني (16) يوماً، وبعدها تم حساب المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الاستبانة والجدول (1) يوضح درجات الطلاب المدرسين في التطبيق الأول، ويوضح الجدول (2) متوسط درجات الطلاب المدرسين في التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم لدرجة امتلاكهم مهارات التفكير الجغرافي في التطبيقين الأول والثاني، حيث كان الثبات الكلي لدرجة الامتلاك للمهارات **وفق الجدول(3) الآتي:**

الجدول (1) يوضح درجة ثبات محاور استبانة امتلاك الطلاب المدرسين في التطبيقين الأول والثاني

قيمة ارتباط سبيرمان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني					
محور(1)	المحور(2)	المحور(3)	المحور(4)	المحور(5)	المجموع
0.929	0.882	0.879	0.628	0.494	0.858

بينت النتائج في الجدول(1) تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، إذ بلغت قيمة الارتباط للمجموع الكلي(0.858)، وهي تدل على موثوقية عالية.

إجراءات التطبيق النهائي للدراسة: تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، وفق سلم ليكرت الخماسي، بعد التأكد من صدقها وثباتها، من خلال عرضها على مجموعة المحكمين الاختصاصيين، وتطبيقها استطلاعياً على عينة صغيرة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم تحديد أفراد عينة الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي (نظامي– مفتوح) اختصاص جغرافية، وعينة الدراسة شملت مجتمع الدراسة بكامله، نظراً للعدد القليل للطلبة.

الجدول (2) يوضح سمات عينة الدراسة وتوزعها حسب الجنس ونظام الدراسة:

متغير الجنس	العدد	متغير نظام الدراسة	العدد
الطلاب الذكور	**12**	**دبلوم تأهيل نظامي**	**14**
الطالبات الإناث	**10**	**دبلوم نظام مفتوح**	**8**
المجموع	**22**	**المجموع**	**22**

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة من خلال الأساتذة المشرفين على تدريسهم في مادة طرائق التدريس الخاصة ومشرف التربية العملية في كلية التربية، وتم تحديد موعد الالتقاء بهم حيث قام الباحث بشرح هدف الاستبانة وأهميتها وطريقة الإجابة عن فقراتها، والتأكيد على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها من عينة الدراسة.

تم جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها وتنظميها، والتأكد من صلاحيتها وإدخالها لذاكرة الحاسوب تمهيداً للبدء بالمعالجات الإحصائية باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج منها ثم مناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم المقترحات ووضع التوصيات التي توصلت إليها الدراسة في حدودها.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام القوانين الإحصائية التي تنسجم وطبيعة أسئلة البحث وأهدافه وفرضياته حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية وقانون اختبار صحة الفرضيات "ت" ستيودنت لدراسة الفروق وفق فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى سلم تقدير الدرجات وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة: الذي ينص على ما درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي كفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي من وجهة نظرهم؟

- تم استخراج المتوسطات الحسابية ودلالتها لكل مهارة من المهارات من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لدرجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	الرتبة	المهارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الامتلاك
1	1	الملاحظة والوصف وتخزين المعلومات	25	%71،41	جيدة
2	4	حل المشكلات واختبار الفرضيات	22	%55	متوسطة/ مقبولة
3	3	الاستخدام المعلل للمقاييس، التفكير	26	%65	متوسطة/ مقبولة
4	2	تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليلها واستنتاجها وترتيبها	23	%65،71	متوسطة/ مقبولة
5	5	المستحدثات التقنية الحديثة والتحول الرقمي في تدريس الجغرافية	18	%51،41	متوسطة/ مقبولة
متوسط درجات الامتلاك الكلي لمقياس الإجابات			61،62	%61،70	متوسطة/ مقبولة

يتضح من الجدول (3) بأن درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية لكفايات تدريس مهارات التفكير الجغرافي جاءت في المتوسط العام للمقياس ككل بنسبة (61،62) ودلالتها كنسبة مئوية (61،70%) متوسطة مقبولة وتحتاج إلى تنمية هذه المهارات في أثناء الخدمة، ويلاحظ أن محور مهارة الملاحظة والوصف وتخزين

المعلومات قد جاء المتوسط الحسابي (25) وبلغت النسبة المئوية لهذا المحور (71،41%) وهذه نسبة جيدة، إذ تشكل الملاحظة الميدانية والملاحظة عبر الزمن واستخدام الوسائل التعليمية لتوضيح توزع الظاهرات وتحديد المشكلات بناءً على الملاحظات، وجمع المعلومات الجغرافية وتخزينها وتحويلها إلى رسومات وجداول وأشكال بيانية مفيدة في تدريس الجغرافية. وجاءت إجابات العينة عن المحور الثاني المتعلق بمهارة حل المشكلات واختبار الفرضيات في المتوسط العام للمحور (22) من أصل (40) درجة على المقياس، وبلغت نسبتها المئوية (55%) وهي نسبة متوسطة ومقبولة وتحتاج إلى تعزيز خبرات المدرسين كون هذه المهارة تشكل أساساً للتفكير الجغرافي في التدريس. أما محور الاستخدام المعلل للمقاييس والتفكير المكاني وقراءة المظهر الجغرافي المرئي فقد جاء في المتوسط العام (26) من أصل (40) درجة وبلغت نسبة هذا المحور (65%) وهي متوسطة مقبولة، وهذا مؤشر على أهمية تعزيز قدرات الطلاب المدرسين بمجال قراءة المظهر الجغرافي وتحديد المواقع الجغرافية واستخدام التقنية المتوافرة في الأداء التدريسي لمادة الجغرافية، وجاءت إجابات الطلاب المدرسين عن محور مهارات تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليلها واستنتاجها في المتوسط العام لهذا المحور (23) من أصل (35) درجة وبنسبة مئوية بلغت (71،65%) ودلالتها متوسطة ومقبولة وتحتاج إلى الاهتمام بهذه المهارات وتعميق خبرات المدرسين لتعزيز قدراتهم في أثناء الخدمة، أما محور امتلاك مهارات استخدام المستحدثات التقنية والتحول الرقمي في تدريس الجغرافية فقد كان المتوسط العام لهذا المحور (18) من أصل (35) درجة وبلغت النسبة المئوية لدرجة امتلاك مهارات هذا المحور(51،41%) وهذه النسبة تشكل الحد الأدنى لدرجة الامتلاك المتوسطة والمقبولة وتحتاج هذه المهارات إلى تعزيز استخدامها في تدريس الجغرافية مع الإشارة إلى استخدام هذه التقنية الرقمية في الحياة

العامة وعصر المعلومات، إلاّ أن المدرسين قلما يستخدمونها في تدريسهم، بسبب اعتقادهم بأهمية التدريس التقليدي وجدواه.

-تم حساب المتوسطات الحسابية ونسبتها المئوية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة لدرجة امتلاكهم كفايات مهارات التفكير الجغرافي حيث كانت على النحو الآتي والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

مهارات التفكير الجغرافي	الفقرات	النسبة المئوية	درجة الامتلاك ودلالتها
مهارة إجراء الملاحظة والوصف وتخزين المعلومات	1-لدي القدرة على إجراء الملاحظة الميدانية	%71	جيدة
	2-لدي القدرة على استخدام الوسائل التعليمية لتوضيح توزع الظاهرات الجغرافية في المكان	%70	جيدة
	3-أمتلك القدرة على ملاحظة الظواهر الجغرافية عبر الزمن	%64	مقبولة
	4-لدي القدرة على تحديد المشكلات الجغرافية بناءً على الملاحظات الميدانية	%65	مقبولة
	5-أمتلك القدرة على جمع المعلومات من خلال المعطيات الاحصائية	%70	جيدة
	6-أمتلك القدرة على استخدام الرسوم البيانية والجداول الإحصائية لتنظيم وتصنيف المعلومات الجغرافية.	%65	مقبولة
	7-لدي القدرة على رسم الخرائط باستخدام البرامج الحاسوبية لتخزين المعلومات الجغرافية	%66	مقبولة
مهارة حل المشكلات	1-لدي المهارة على تحديد المشكلات الجغرافية وفق منهجية علمية	%69	مقبولة
	2- استخدم خطوات مهارة حل المشكلات الجغرافية.	%59	مقبولة
	3-لدي المهارة على استخدام مهارة الاختيار بين البدائل المطروحة	%72	جيدة
	4-لدي المهارة على استخدام عمليات الربط بين المعطيات وتحليلها.	%70	جيدة

واختبار الفرضيات	5-لدي القدرة على تفسير نتائج الدراسات الجغرافية	%58	مقبولة
	6-أمتلك مهارة صياغة الفرضيات أو افتراض الحلول.	%67	مقبولة
	7-امتلك مهارة استخدام القوانين الإحصائية البسيطة (حساب المتوسط والنسبة المئوية، والانحراف المعياري..)	%58	مقبولة
	8- امتلك قدرة الحكم على الدلالات الإحصائية لاختبار الفرضية	%57	مقبولة
الاستخدام المعلل للمقاييس، والتفكير المكاني و قراءة المظهر الجغرافي المرئي	1-استخدم مقاييس متعددة لدراسة الظاهرات الجغرافية(مقاييس متعددة حسب طبيعة الدراسة المطلوبة ومقياسها).	%63	مقبولة
	2-أمتلك مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية بمقاييس متعددة	%55	مقبولة
	3-لدي القدرة على تحديد الموقع الفلكي	%75	جيدة
	4-لدي القدرة على تحديد الموقع النسبي للمكان	%72	جيدة
	5-لدي القدرة على استخدام الخرائط لتعرف أنواع الظاهرات الجغرافية	%61	مقبولة
	6-لدي القدرة على التمييز بين الأماكن الجغرافية بناءً على تراكيب المجموعات المكانية	%62	مقبولة
	7- القدرة على استخدام مهارة الكشف عن التحولات الكامنة خلف المظهر الجغرافي المرئي.	%63	مقبولة
	8-لدي القدرة على استخدام مهارة إنشاء البنية التفاعلية لعناصر المكان الجغرافي	%61	مقبولة
تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليلها واستنتاجها وترتيبها	1-امتلك مهارة تحليل المعلومات الجغرافية إلى حقائق ومفاهيم وتعميمات وعلاقات وبنى.	%72	جيدة
	2-امتلك مهارة تفسير أسباب حدوث الظواهر الجغرافية.	%70	جيدة
	3-لدي القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الجغرافي	%75	جيدة
	4-لدي القدرة على تصنيف المعلومات إلى أصناف في ضوء معيار محدد وواضح	%59	مقبولة
	5-لدي القدرة على تحويل المعلومات الجغرافية إلى أشكال ورسوم بيانية باستخدام الحاسوب.	%70	جيدة

	6-لدي القدرة على توقع أحداث جغرافية في ضوء معلومات سابقة.	%62	مقبولة
	7-امتلك القدرة على الاستنتاج بناءً على الملاحظة وعلى المعلومات الجغرافية السابقة.	%67	مقبولة
المستحدثات التقانية والتحول الرقمي في تدريس الجغرافية	1-لدي مهارة استخدام برامج الحاسوب "بوربونت –الخرائط الالكترونية–الماسح الضوئي" لتوضيح الأفكار	%56	
	2-امتلك القدرة على الدخول إلى مواقع الانترنت للانتقال من المحلي إلى العالمي للبحث عن المعلومات الدقيقة.	%65	مقبولة
	3-أمتلك القدرة على الاستفادة من الرحلات المعرفية عبر الويب لتوسيع فهمي للظاهرات الجغرافية وتطورها.	%56	مقبولة
	4-لدي القدرة على استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تدريسي.	%55	مقبولة
	5-امتلك القدرة على استخدام تقانة(GPS) في تحديد المواقع الجغرافية والاحداث الطارئة كالعواصف والزلازل...	%52	مقبولة
	6-لدي القدرة على التواصل مع مدرسي الجغرافية من خلال مجموعة تواصل إلكترونية لتبادل الآراء والأفكار والإفادة من خبراتهم	%70	جيدة
	7-امتلك القدرة على متابعة أداء زملائي في المجموعة عن بعد ونتبادل الخبرة والمشورة في البحث عن المعطيات الداعمة.	%71	جيدة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة امتلاك كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي في المحور الأول في فقرات مجال الملاحظة والوصف وتخزين المعلومات قد كانت نسبتها للملاحظة الميدانية واستخدام الوسائل الجغرافية لتوضيح الظاهرات الجغرافية، وجمع المعلومات من معطيات الجداول الإحصائية بدرجة مرتفعة وتقدير جيد ودلالتها جيدة، اما مهارات الملاحظة عبر الزمن واستخدام الرسوم والجداول لتنظيم المعلومات، والقدرة على رسم الخرائط باستخدام البرامج الحاسوبية فقد كانت نسبتها متوسطة ودلالتها مقبولة، وهي على التوالي كما وردت في الجدول (71%، 70%، 64%،65%، 70%، 65%،

66%)، وجاءت إجابات المدرسين لدرجة امتلاكهم كفايات أداء مهارات المحور الثاني في مجال استخدام مهارة حل المشكلات واختبار الفرضيات، وفقراتها بنسبة مرتفعة في مجال القدرة على الاختيار بين البدائل، واستخدام عمليات الربط بين المعطيات وتحليلها، أما الفقرات التي تتعلق بتحديد المشكلات الجغرافية وفق منهجية علمية، وتفسير النتائج، وصياغة الفرضيات، واستخدام القوانين الإحصائية والحكم على الدلالات الإحصائية لاختبار الفرضية، فقد جاءت بنسبة متوسطة، وهي على التوالي كما وردت في الجدول (69%، 59%، 72%، 70%، 58%، 67%، 58%، 57%). وجاءت إجابات المدرسين عن مهارات المحور الثالث في مجال الاستخدام المعلل للمقاييس والتفكير المكاني، وقراءة المظهر الجغرافي المرئي وفق فقراتها وترتيبها مرتفعة في القدرة على تحديد المواقع الجغرافية فلكياً وتحديد الموقع النسبي، أما الأداءات في مجال استخدام مقاييس متعددة لدراسة الظاهرات الجغرافية واستخدام نظم المعلومات، واستخدام الخرائط لتعرف الظاهرات، وبناء تراكيب المجموعات المكانية، والكشف عن التحولات الكامنة وراء المظهر الجغرافي المرئي، وإنشاء البنية التفاعلية لعناصر المكان الجغرافي فقد كانت نسبتها متوسطة ودلالتها مقبولة وهي على التوالي كما وردت في الجدول (63%، 55%، 75%، 72%، 61%، 62%، 63%، 61%). أما كفايات المحور الرابع المتضمن تنظيم المعلومات وتحليلها واستنتاجها وترتيبها قد كانت الأداءات مرتفعة في مجال تحليل المعلومات الجغرافية، وتفسير أسباب حدوث الظواهر الجغرافية، واستخدام عملية تصنيف الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الجغرافي، وتحويل المعلومات الجغرافية إلى أشكال ورسوم بيانية باستخدام الحاسوب، أما عبارات الأداء التي جاءت نسبة الإجابات عنها متوسطة ومقبولة فكانت تتعلق بتصنيف المعلومات وفق معيار محدد، وتوقع أحداث جغرافية في ضوء أحداث مسبقة، والقدرة على الاستنتاج بناء على الملاحظة، ووردت نسبها على التوالي في الجدول (72%، 70%، 75%، 59%،

70%، 62%، 67%). أما كفايات المحور الأهم وهو محور المستحدثات التقنية والتحول الرقمي في عصر المعلومات وتوظيفه في تدريس الجغرافية، فقد جاءت مرتفعة في مجالي التواصل مع مدرسي الجغرافية من خلال مجموعة تواصل الكترونية، ومتابعة أداء الزملاء في المجموعة عن بعد والإفادة من خبراتهم والبحث معهم عن معطيات داعمة للموضوع الجغرافي، وجاءت متوسطة في مجالات القدرة على استخدام الحاسوب وبرامجه في التدريس، والقدرة على الدخول إلى المواقع الالكترونية للانتقال من المحلي إلى العالمي، والإفادة من الرحلات المعرفية عبر تقنية الويب، والقدرة على استخدام نظم المعلومات الجغرافية، والقدرة على استخدام تقنية (GpS) في تحديد المواقع الجغرافية والأحداث الجغرافية الطارئة كالزلازل والأعاصير وكانت نسبها المئوية كما وردت في الجدول وعلى التوالي وفق الآتي(56%، 65%، 56%، 55%، 52%، 70%، 71%).

مما سبق نستنتج أن كفايات أداء تدريس مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص جغرافية قد جاءت متوسطة ودلالتها مقبولة، وبعضها كانت مرتفعة جيدة ولكنها في الحد الأدنى من المرتفعة، وجميع هذه الكفايات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتدريب في أثناء الخدمة لتعميقها لدى المدرسين، خاصة كفايات استخدام المستحدثات التقنية والتحول الرقمي في تدريس الجغرافية، وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن سؤالي الدراسة من وجهة نظر المدرسين وفي حدود هذه الدراسة ومكان إجرائها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في درجة امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي تعزى لمتغير الجنس؟ والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير الجنس

البيانات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الاحتمال	القرار
ذكور	12	127.58	10.022	0.205	20	0.840	غير دال
إناث	10	126.70	10.122				

بلغت قيمة(ت) ستيودنت(0.205)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة(0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض البديلة، أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في درجات امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي تعزى لمتغير نظام الدراسة دبلوم تأهيل تربوي نظامي، ودبلوم تأهيل تربوي نظام مفتوح.

الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير الجنس

البيانات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الاحتمال	القرار
نظامي	14	128.14	10.014	0.627	20	0.538	غير دال
مفتوح	8	125.37	9.869				

بلغت قيمة(ت) ستيودنت(0.627)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة(0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض البديلة، أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي تعزى لمتغير نظام الدراسة.

عرض النتائج وتفسيرها:

في مجال نسبة ودرجة كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي في تدريس الجغرافية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة دمشق. يلاحظ من إجابات الطلاب المدرسين في نهاية العام الدراسي لإعدادهم في دبلوم التأهيل التربوي أنها قد جاءت في أغلب المحاور والفقرات الدالة على الكفايات لدى الطلاب المدرسين بنسبة متوسطة ودلالتها مقبولة وتحتاج إلى تعزيز في أثناء الخدمة وكانت الدرجة الكلية لتقديرات الطلبة المدرسين مرتفعة جداً بنسبة (8،8%)، ومرتفعة كانت بنسبة (26،8%)، ومتوسطة كانت بنسبة (45،9%)، ودرجة متدنية بنسبة (12،8%)، وبدرجة متدنية جداً قد جاءت نسبتها (5،7%)، وكانت تركز نسبة امتلاك كفايات الأداء في تقديراتهم لبنود الاستبانة في الوسط، ومهارات التفكير الجغرافي هي الأداة الأولى لنجاح العمل التدريسي، وتحتاج هذه الكفايات إلى تعميق وتعزيز في أثناء الخدمة.

في مجال دلالة الفروق: توضح دلالة الفروق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلبة المدرسين ذكوراً وإناثاً ودرجة امتلاكهم كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي متقاربة جداً، وهذا يشير إلى الاهتمام بكفايات الأداء للمهارات الاختصاصية لكل مادة من المواد في مرحلة دبلوم التأهيل التربوي وهي عبارة عن مرحلة إعداد الطالب المدرس ليكون مدرساً في المدارس في سورية.

وكما أنه لا يوجد فروق بين إجابات الطلبة المدرسين حسب نظام الدراسة دبلوم تأهيل تربوي نظامي ودبلوم تأهيل تربوي نظام مفتوح، وهذا مؤشر على الاهتمام بنظامي الدراسة في دبلوم التأهيل التربوي النظامي، ودبلوم التأهيل التربوي نظام مفتوح، ولا فرق بينهما.

في مجال الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في النتائج:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث درجة امتلاك الطلاب المدرسين كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي ومنها دراسة كل من: (الجبوري،2021، وأبو مغنم، 2018، وخويلة، 2014،) واهتمت هذه الدراسات بدرجة امتلاك المدرس في أثناء الخدمة كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي ووسائله وتتفق النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات مع نتائج هذه الدراسة، أما دراسة جينك وآخرون 2003 ودراسة فيري ولي، 2000، فاهتمتا بالطلبة المدرسين في مرحلة إعدادهم قبل الخدمة وبدرجة امتلاكهم لأداء مهارات التفكير الجغرافي ووسائله، وأيضاً تتفق نتائج هاتين الدراستين مع نتائج هذه الدراسة في حدودها.

مقترحات الدراسة وتوصياتها:

خلصت الدراسة وفي حدودها إلى المقترحات الآتية:

1- تعزيز نسبة استخدام مهارات التفكير الجغرافي في مقرر التربية العملية لطلاب دبلوم التأهيل التربوي في مختلف نظم الدراسة (نظامي-مفتوح-افتراضي)

2- رفع مستوى كفايات الطلبة المدرسين في الجوانب النظرية الداعمة لاستخدام كفايات أداء مهارات التفكير الجغرافي.

3- تـدريب المدرسـين والمدرسـات فـي أثنـاء الخدمـة علـى مهـارات التفكيـر الجغرافي وفق احتياجاتهم بعد رصدها ببطاقة ملاحظة كفايات أداء تدريس مهارات التفكير الجغرافي.

4- تعزيز محتوى أنشطة كتب الجغرافية المدرسية بمهارات التفكير الجغرافي.

5- الاهتمام بالكفايات التقنية الرقمية في تدريب المدرسين على استخدامها في تدريسهم لمقرر الجغرافية.

6- تطبيق نظام الحوافز المادية والمعنوية للطلاب والمدرسين الذين يستخدمون المهارات التقنية الرقمية الحديثة.

7- تعزيز محتوى كتب الجغرافية ومناهجها بمهارات التفكير الجغرافي.

8- تأمين متطلبات تنفيذ مهارات التفكير وأدواته في المدارس وفق خطة عمل الوزارة.

مراجع الدراسة:

- أبو مغنم، كرامي بدوي. (2018). فاعلية استراتيجية بدبودي (BDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في السعودية، *مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية*، السعودية: العدد(13)، ص ص411-477.

- إبراهيم، سمية هاني حسني. (2016). تأثير استخدام التعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مصر: *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية في مصر*، العدد (80)، ص. ص 188-205.

- إبراهيم، مها صبري معوض. (2014). فاعلية برنامج مقترح على بعض الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مصر: *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية في مصر*، العدد (61)، ص. ص. 165-149.

- جابر، حسام سلام. (2019). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات الجغرافية في المرحلة المتوسطة، *مجلة كلية التربية*، جامعة واسط، المجلد (37) العدد (2)، 571-602.

- الجبوري، مروان أحمد عيدان محمد.(2021). درجة امتلاك مدرسي الجغرافية في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، رسالة ماجستير غير منشورة، *كلية العلوم التربوية*، جامعة الشرق الأوسط.

- الحصري، علي. (1994–1995). *طرائق تدريس الجغرافية*، دمشق: كلية التربية، جامعة دمشق.

- الحصري، كامل دسوقي. (2016). أثر تدريس الجغرافية باستخدام الخرائط الالكترونية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مصر: *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، المجلد(11)، العدد(1)، ص ص31–42.

- خويلة، لؤي. (2014). درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافية للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك.

- الزبون، نرجس، وحمدي. (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد (2) العدد (41).

- عبد السلام، مرام عبد الهادي. (2016). أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بإدارة التعليم بمحافظة النماص من وجهة نظرهم ومدى توفرها لديهم، *المجلة التربوية المتخصصة*، المجلد (6)، العدد (3)، 287–305.

- عبده، رزان حسن معاذ. (2018). *أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر*، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: عمادة الدراسات جامعة القدس.

- لبيب، إبراهيم. (2007). *استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهاري والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- مبارك، هدى. (2010). *فاعلية استخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية على تنمية المهارات والتحصيل والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الكمبيوتر*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- وزارة التربية. (2018). *وثيقة المعايير الوطنية للمناهج التربوية للتعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، وزارة التربية.

- وزارة التربية. (2019). *الإطار العام للمناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية*، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، وزارة التربية.

المراجع الأجنبية:

- Bourn, D, el. (2017), Areview of education for sustainable developmentand global citizenship education in teacher education, paper commissioned for the 2017/ 8 Global education, monitoring Report, Accountability in education: Meeting our commitment, UCL, Institue of Education.
- Cheng, H & Other (2003), "perception of teacher competenc; From student to teacher" ERIC, ED, 409301.
- Fairey, C, LEE, J, (2000), Technologhy and social studies ; Aconceptual

Model for untegration, the journal of social studies research, Vol (24) No(2), PP3-9, Retrieved july 7, 2018, from;

[https;//search,proquest,com/openview/3550443e5bf99a3d2147do4dca ed3dcc/1?pq-origsite-gsholar&cb1-48205].

- Gulbhar, Y, & Guven, I, (2008), Asurvey on ICT usage and the perceptions of social stdies teachers in Turkey, Eduecational Technology & society, 11 (3), 37-51.
- Gulbahar, Y, (2006) ICT Usage in Higher Education, The Turkish on line Journal of Educational Technology,

TOJET,January 2008. ISSN; 1303-6521 Volume Issue Article.

- NationI Council for Geographic Educatuon (NCGE). (214). Retreved june 12, 2018, from;

[http;//education, nationlgeographic,comm/education/geographic-skills/?ar-a1].

- Voneschenbach, J, & Pavalak, S (2004), "Impotance and attainment of teacher certification competeneies as perceived by principals", ERIC, N ED359267.